الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

منظمة الحزب في بريطانيا وايرلندا تحتفل بذكرى تأسيس الحزب

لندن — مراسل سانا — اقامت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في بريطانيا وايرلندا اول امس احتفالا جماهيريا بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي. وقد حضر الاحتفال مندوبو دول الجبهة القومية للصمود والتصدي وممثلو القوى التقدمية العربية والصديقة في بريطانيا وعدد كبير من الطلبة السوريين والعرب الدارسين هناك. وقد حيا المتحدثون في الاحتفال في كلماتهم حزب البعث العربي

البقية ص — ١١ —

فرع ريف دمشق يقيم مهرجانا احتفاليا بذكرى تأسيس الحزب

دمشق — سانا — اقام فرع ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي بعد ظهر امس بمناسبة الذكرى ٣٣ لتأسيس الحزب مهرجانا خطابيا تحت رعاية الرفيق محمد رضوان كابور امين فرع ريف دمشق للحزب وذلك في مدرسة سبينة.

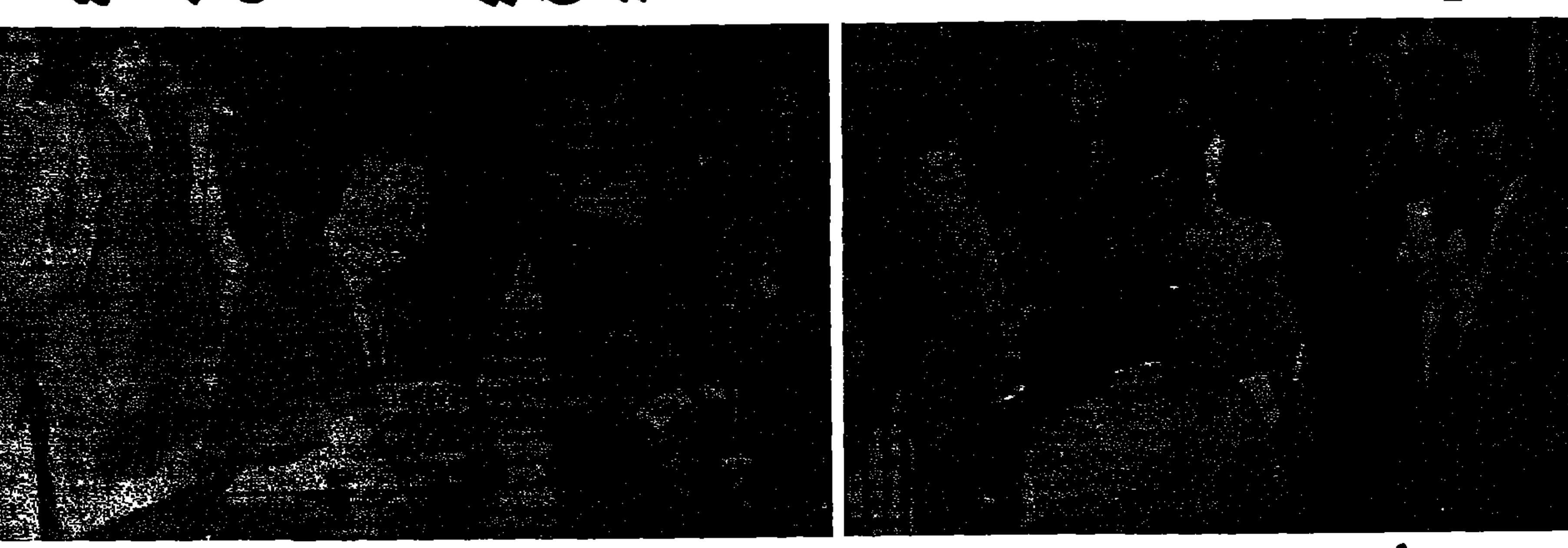
وحضر المهرجان الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب والسيد محافظ دمشق والسيد قائد الشرطة والاخوة

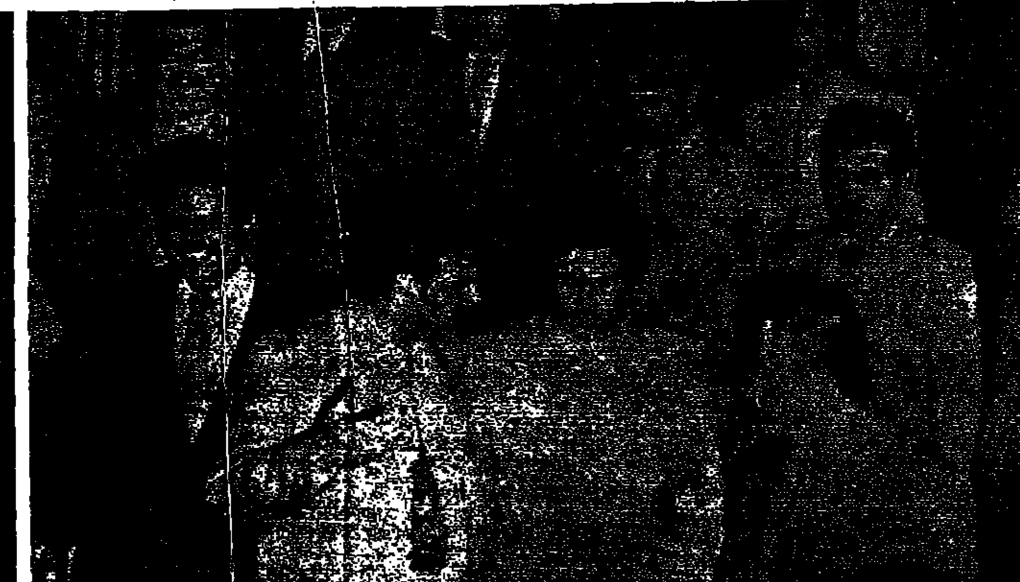
— البقية على ص ١١ —

مؤتمر قمة الجبهة القومية للصمود والتصدي يختتم أعماله اليوم ويصدر قراراته وبيانه السياسي

قرارات المؤتمر بمستوى خطورة الوضع العربي

كافة أسلحة الجبهة في المعركة ضد الصهيونية والرجعية





مصادر المؤتمر تؤكد أهمية دور الرئيس الأسد في التوصل إلى صيغة متقدمة لعمل الجبهة

مؤسسات سياسية وعسكرية وثقافية تنبثق عن القمة

الاتفاق على مقاومة الحلول الامريكية ومقترحات اوربا الغربية المتفقة معها

الرؤساء يقررون مبدأ قطع الغاز الليبي والجزائري عن امريكا ومقاطعة الصومال والسودان وعُمان

طرابلس — من موفد الثورة سليم خليفة

انتهت الجلسة المسائية لقمة الجبهة القومية للصمود والتصدي في الساعة العاشرة والنصف ليلة امس حيث كان السادة الرؤساء حافظ الاسد والشاذلي بن جديد وعبد الفتاح اسماعيل ومعمر القذافي وياسر عرفات قد استأنفوا اجتماعات المؤتمر الرابع لقمة الجبهة في الساعة الثامنة مساء في قاعة الاجتماعات بمبنى مجلس قيادة الثورة في العاصمة الليبية طرابلس ثم انضم اليهم وزراء الخارجية.

وقد علمت الثورة ان المؤتمر سيستأنف اعماله في التاسعة والنصف صباح اليوم وقد اعلن السيد علي التريكي امين الخارجية الليبية عن اتفاق الجبهة على اقامة المؤسسات السياسية والعسكرية والثقافية واضاف ان البيان السياسي للمؤتمر سيصدر اليوم

واما عن قرارات المؤتمر فقد قال ان بعضها سيكون معلنا وبعضها الاخر غير معلن وهي قرارات في مستوى خطورة الوضع العربي.

وردا على سؤال حول استخدام النفط في المعركة قال التريكي ان كافة اسلحة الجبهة موجهة ضد الصهيونية والرجعية وكافة امكانات الجبهة مسخرة للمعركة القومية ووصف نتائج المؤتمر بانها ايجابية والروح التي سادت المؤتمر بانها طيبة.

وكان الرؤساء قد انهوا اجتماعهم الاول امس الذي استمر حتى الخامسة والربع مساء حيث بدأوه بجلسة مغلقة في الساعة الواحدة بعد الظهر ثم انضم اليهم وزراء الخارجية في الساعة الرابعة والنصف.

ويقول موفد الثورة ان هذه الاجتماعات المكثفة التي يعقدها قادة الجبهة تدل على جدية الامور المطروحة والاصرار على ان لاتكون البيانات الصادرة كلاما مكتوبا فقط وانما اجراءات حقيقية يتفق الجميع على انها ستساهم في تطوير صيغ الجبهة القومية للصمود والتصدي.

البقية على ص — ١١ —

الكل متفق على أن سورية خندق الصدام الأول

طرابلس — من موفد الثورة :

يتفق الجميع من اعضاء الوفود والصحفيين والمتابعين للمؤتمر على ان الدور الذي يقوم به الرئيس الاسد في هذا المؤتمر دور هام وبارز بل وفاعل في كل القرارات التي ستصدر عنه اليوم.

كما يتفق الجميع على الحقيقة الهامة التي تؤكد ان سورية العربية تمثل حقيقة خندق الصدام الاول ضد العدو الصهيوني ومؤامرات كامب ديفيد والتآمر الرجعي تبعا لذلك فقد اصبح مطلوبا تماما دعمها بكل الوسائل والسبل ليس من الجبهة فحسب وانما من العرب جميعا.

افتتاح الندوة العربية الامريكية اللاتينية لوكالات الأنباء في دمشق

وزير الإعلام: خندق الحرية واحد في العالم

لاحياد في الموقف بين الحرية والتقدم وبين الامبريالية والصهيونية

افتتحت تحت رعاية السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام قبل ظهر امس الندوة العربية الامريكية اللاتينية الاولى لمديري وكالات الانباء حيث اكد السيد الوزير ان الندوة بمثابة جسر للصداقة والتفاهم بين الاقطار العربية وشعوب امريكا اللاتينية واننا في سورية نريد ان ندعم تحرك شعوب العالم الثالث نحو الحرية والتقدم ومجابهة النهج الامبريالي الصهيوني ضد شعوب العالم الثالث.

واضاف السيد احمد اسكندر ان خندق الحرية واحد في العالم ولاحياد بين موقف قوى الحرية وموقف الامبريالية والصهيونية وان اللقاء سيسهم بجدية في كسر احتكار وكالات الانباء الغربية للتدفق الاخباري.

كما تحدث كل من السادة الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء والسيد برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية والسيد كيتورس المدير العام لوكالة الانباء المكسيكية ممثلة لوكالات انباء امريكا اللاتينية والسيد محمد بن سالم الكبير ممثل الامين العام للجامعة العربية حيث اكدوا في كلماتهم على اهمية هذا اللقاء

البقية على ص — ١٢ —

الرفيق الاحمر يستقبل السفير الروماني

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في تمام الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في الجمهورية العربية السورية.

العماد طلاس يستقبل وفد شبيبة المانيا الديمقراطية

دمشق — سانا — استقبل السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في مكتبه مساء امس وفد جمهورية المانيا الديمقراطية الذي يزور القطر العربي السوري حاليا برئاسة الرفيق هانز يلفينو رئيس شؤون

البقية على ص — ١١ —

وسالة للرفيق صياغ من الجنرال شريش

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس

البقية على ص — ١١ —

الرفيق طنوس يلتقي بوفدي الطلبة الليبي واليمني الديمقراطي

دمشق — سانا — التقى الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الطلبة القطري مساء امس باعضاء وفدي اتحاد طلبة

البقية على ص — ١١ —

بدء المحادثات السورية البلغارية بدمشق

لوكانوف: نقف مع سورية في تصديها للامبريالية والصهيونية

دمشق — سانا — بدأت في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في مبنى المصرف المركزي المباحثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري والبلغاري.

وقد ترأس الجانب العربي السوري السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وترأس الجانب البلغاري السيد اندريه لوكانوف نائب رئيس مجلس الوزراء البلغاري والعضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري...

وكان السيد اندريه لوكانوف والوفد المرافق له قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين في القطر...

وكان في استقباله بالمطار السيد عبد القادر قدورة — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور — سليم ياسين — وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور — احمد عمر يوسف — وزير الكهرباء والسفير البلغاري بدمشق واعضاء السفارة...

وقد ادلى السيد — لوكانوف — بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اوضح فيه بان الهدف من زيارته للقطر هو لاجراء مباحثات مع كبار

البقية على ص — ١١ —



عشية اجتماعه مع كارتر بيغن يؤكد وعوده بتهويد الاراضي العربية

واشنطن — الارض المحتلة — وكالات — اكد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني امس عزمه على تحقيق كامل وعوده والوفاء بالتزاماته القاضية بتهويد الاراضي العربية المحتلة، وذلك عشية اجتماعه المتوقع مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر لبحث مسرحية الخلافات المصطنعة حول مؤامرة الحكم الذاتي.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس كارتر اليوم مناحيم بيغن مرتين في البيت الابيض لبحث ماتسمى بالعقبات التي تعترض مؤامرة الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الوكالات ان بيغن سيجتمع ايضا خلال هذه الزيارة مع والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي واعضاء مجلسي النواب ووزير التجارة الامريكية، كما سيعقد بيغن مؤتمرا صحفيا في بليرهاوس يوم غد الاربعاء.

وكان بيغن قد غادر اسرائيل امس متوجها الى واشنطن في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر لاجراء مباحثات حول السبل الكفيلة باحراز تقدم في مفاوضات مايسمى الحكم الذاتي.

وقبل سفر بيغن اجتمع في مطار بن

البقية على ص — ١١ —

لاانتخابات في الضفة والعدو يفشل في ايجاد متواطئين معه

القدس المحتلة — آ.ف.ب — ابلغت سلطات الاحتلال الصهيوني رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة انه يجب عليهم البقاء في مناصبهم الى اشعار اخر وان لها الحق في اجراء الانتخابات عندما تشاء.

وتقول — آ.ف.ب — ان سبب تأجيل الانتخابات يأتي لعدم امكانية هذه السلطات باخراج قيادات تواطئها وتقبل بمخططات مؤامرة الحكم الذاتي.

ويرى المراقبون السياسيون في الارض المحتلة ان اي انتخابات ستدفع لعضوية هذه المجالس وجوها وطنية معادية لمخططات كامب ديفيد وهذا ما لاتريده حكومة العدو الصهيوني.

من جهة ثانية وصل الجنرال

البقية على ص — ١١ —

فالدهايم ينبه إلى خطورة الوضع في جنوب لبنان

القوات الدولية لن تقف سلبية حيال الاعتداءات الاسرائيلية

الامم المتحدة — نيويورك — وكالات — يواصل مجلس الامن الدولي بحث الوضع المتدهور في الجنوب اللبناني والناجم عن الاعتداءات الصهيونية المستمرة عليه وعلى قوات الامم المتحدة العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية..

وقد خصص المجلس جلسته الاولى التي عقدها ليلة امس للاستماع الى خطاب الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم الذي نبه الى خطورة الموقف في الجنوب اللبناني...

وذكرت — افب — ان الامين العام للامم المتحدة ذكر المجلس بالصعوبات والعقبات الضخمة التي تعرضت لها قوات الطوارئ الدولية وبضبط الاعصاب الذي مارسته قوات الطوارئ حتى في حق الدفاع الشرعي عن النفس.

وقال فالدهايم ولكن لا يمكن ان ننتظر من الجنود ان يقفوا موقفا سلبيا وهم يتعرضون للانتهاكات والاهانات والاعتداء في الوقت الذي يحاولون فيه تطبيق التفويض الذي منحهم اياه مجلس الامن الدولي.

واشار الامين العام الى قطع جميع الخطوط التليفونية للقيادة العلمية

البقية على ص — ١١ —

استكمال الاستعدادات لعقد المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة

دمشق — خاص بالثورة :

انجزت شبيبة الثورة استعداداتها لعقد مؤتمرها العام الثالث في الثاني والعشرين من نيسان الجاري في قصر الرياضة بدمشق.

وعلمت الثورة ان هذا المؤتمر سينعقد وسط مهرجان شبابي كبير تشترك فيه كافة الفعاليات في المنظمة حيث سيكون تظاهرة شبابية ضخمة

البقية على ص — ١١ —

الاعتداء على القوات الايرلندية بسبب اعتراف حكومتها بمنظمة التحرير الفلسطينية

اكدت المصادر الدبلوماسية الغربية في بيروت ان اعتراف الحكومة الايرلندية بمنظمة التحرير الفلسطينية كان سبب الاعتداءات الشرسة التي قامت بها القوات الصهيونية بالاشتراك مع قوات العميل سعد حداد ضد الوحدة الايرلندية ضمن قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان.

وقالت — دبا — ان العميل سعد حداد هدد امس انه اذا لم تنسحب الوحدة الايرلندية فسيجبرها على الانسحاب من جنوب لبنان..



اذا كان عدد القضايا المحالة الى محكمة الامن الاقتصادي في دمشق قد بلغ اثنين واربعين قضية ، فان ذلك يعني بداية توجه جديد ، وان المحكمة بدات تمارس دورها فعلا . اهمية المسالة تبدو من خلال المهام التي تترتب على عاتق محاكم الامن الاقتصادي ، وبالتحديد تطبيق قانون العقوبات الاقتصادية ، الذي يشمل الجرائم ، والمخالفات الاقتصادية مثل : تخريب راس المال والمعدات العائدة للدولة، واموال الدولة الداخلة والمستقلة في الانتاج ، وغش الدولة بمناسبة اي عقد تكون الدولة فيه طرفا ، وعدم تنفيذ الالتزامات والمشاريع والمهمات الاقتصادية

محاكم الامن الاقتصادي

العائدة للدولة ، افشاء اسرار الدولة ، او استغلالها استغلال النفوذ . جرائم الرشوة واساءة التصرف ،والتستر على اي مسؤول اضر بمنشات الدولة ، واي عمل من اعمال مقاومة النظام الاشتراكي او اي ضرر يلحق بالاموال العامة ، وتهريب الاموال من اي نوع كانت خارج البلاد ، او من يتسبب في منع او تاخير رجوعها و .. الخ اي وبكلمة مختصرة القانون يخول هذه المحاكم القيام بدور كبير في تحقيق الامن الاقتصادي ، في اجتثاث مظاهر ،التخريب والفساد والرشوة ، في ردع من تسول له نفسه القيام بمقاومة النظام الاشتراكي ، او استغلال نفوذه لتحقيق مكاسب على حساب الجماهير والمصلحة العامة ..

وهذا كله يؤكد اهمية هذه المحاكم ، واهمية قيامها بتنفيذ وتطبيق قانون العقوبات الاقتصادية ، ويؤكد ايضا ان المشكلة ليست مشكلة قوانين وانظمة ، بل ازمة تنفيذ وتطبيق .. ازمة ترجمة هذه القوانين الى افعال واجراءات لنستطيع تحقيق الاهداف والشعارات التي نؤمن بها . ونرفعها عاليا في اللافتات والمانشيتات .

■ بسام جعارة

أخبار قصيرة

● استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس السيد اميليان مانشرو سفير جمهورية رومانيا بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده في القطر .

● استقبل الدكتور حمدي السقا وزير المالية امس السيد سفير المملكة المغربية بدمشق حيث استعرض معه العلاقات المالية بين القطرين .

كما استقبل سفير الولايات المتحدة الامريكية بدمشق وبحث معه الامور المالية بين سورية والولايات المتحدة .

واستقبل السيد الوزير كذلك السيد سفير رومانيا بدمشق مودعا بمناسبة انتهاء مهمته بالقطر .

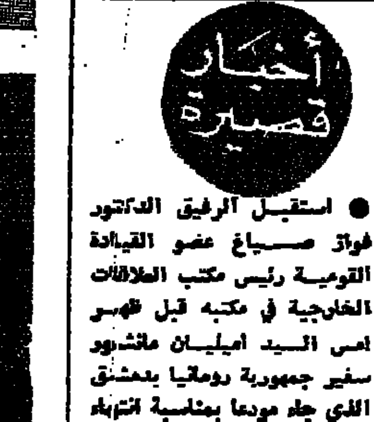
● استقبل السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة ظهر امس السيد سفير فنلندا بدمشق .

● استقبل السيد محرم طيارة وزير النقل في مكتبه قبل ظهر امس سفراء كل من الهند وفنلندا والاردن بدمشق .

وقد بحث السيد الوزير مع السادة السفراء سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين سورية وبلدانهم في مجالات النقل .

● منعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية التعامل مع الشركة البلجيكية — جتي اينا — وذلك بناء على كتاب المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل .

صورة



وكلام

من لوز فيروزة الى زيتون طرطوس المكافحة أمام صعوبات العمل !؟

— واشار الى الصعوبات التي تواجهها وحدات التحري والمكافحة ، في الانتقال وتامين احتياجاتها من الالات واجهزة الرش الخاصة بالمناطق الجبلية، والتي تعيق تطوير نشاطاتها او انجاز المهام المناطة بها على افضل وجه . وقال : ان العناصر العاملة في هذا المجال تتعرض احيانا لحالات التسمم بالمبيدات والاذى من الحشرات .. لذا تخضعها المديرية للرقابة والفحص الطبي المستمر وتوفير الاجهزة الواقية من التسمم ، وصرف مقننات غذائية لها — ● امس في اللوزيات واليوم في الزيتون . امس كلامع مديرية الزراعة بحمص .. واليوم الحديث ، لمدير الزراعة في طرطوس . وهو لايؤكد في الخبر المنشور جانبا والموارد من مراسلنا في طرطوس .. لايؤكد عجز مديريته عن القيام بحملة .. وانما يتحدث عن صعوبات ..

لكن .. كما يقولون .. المكتوب يقرا من عنوانه .. والذي يعرف المنطقة يعلم بأن اجر العامل الزراعي وصل الى — ٥٠ — ليرة سورية في اليوم . وهو في عمله لايتعرض لمخاطر التسمم او الحشرات .. وهو ، ان وجد ، لعني .. العامل الزراعي .. سيفضل حتما العمل بالاجر المرتفع والاقل خطورة .. فمن اين سيجد السيد مدير زراعة طرطوس عمالا للمكافحة . وحقيقة الامر انه اذا ماتفضل العامل الزراعي ، العمل لدى المديرية . فبهدف العطالة .. لاشيء اخر .

ناهيك عن الصعوبات الاخرى المتمثلة بالانتقال .. والاجهزة والالات .. والخبر المنشور جانبا .. يقول ان المديرية امنت التجهيزات المتوفرة لديها ولدى التنظيم الفلاحي .. لكن فرق المكافحة تشكو من عدم توفر الالات والتجهيزات ..

كيف .. ؟ !

● واخيرا .. الفرصة مهياة لنا لتذكيركم يا مسؤولي وزارة الزراعة بلوز فيروزة عن طريق زيتون طرطوس .

● الــف — بــاء

افتتاح الندوة العلمية الرابعة للأراضي في الوطن العربي

دمشق — سانا — افتتح السيد الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس الندوة العلمية العربية الرابعة للاراضي في الوطن العربي التي يقيمها المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة بالتعاون مع بعض الهيئات والمنظمات العربية والدولية المتخصصة وتستمر عشرة ايام .

وحضر حفل افتتاح الندوة الذي اقيم في قاعة المؤتمرات بالاتحاد الرياضي العام بمدينة — تشرين — الرياضية المدير العام للمركز العربي ومعاونو وزيري الزراعة وسد الفرات وكبار المسؤولين في وزارة الزراعة بالاضافة الى الوفود العربية والدولية المشاركة في الندوة والخبراء في المركز ومديرية الاراضي والبحوث العلمية الزراعية .

وقد القى السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي كلمة في افتتاح الندوة استهلها بالترحيب بالضيوف وفود الندوة واعرب عن سروره بانعقاد مثل هذه الندوات العلمية لما لها من دور فعال في معالجة المشاكل الخاصة بالاراضي في الوطن العربي ومحاولة ايجاد الوسائل واقتراح الحلول المناسبة والكفيلة باستخدام الموارد الاولية استخداما فعالا .

واستعرض جهود البلدان العربية في مجال زيادة الانتاج الزراعي والتي مازالت تعتمد على استيراد منتجات ذات اهمية استراتيجية كالحبوب والمنتجات الحيوانية وقال ان هذا الوضع اخذ في التفاقم ومن المتوقع ان تصل مستوردات البلاد العربية من القمح الى — ٣٢ — مليون طن عام الفين .

واشار الى ضرورة معالجة الامن الغذائي العربي واكد انه لن يكون هناك سوى حل جزئي للمشكلة مالم تتحقق تنمية سريعة وواسعة للمناطق الريفية .

وتحدث عن الوضع الزراعي في القطر العربي السوري مؤكدا على اعطاء القطر الافضلية الاولى للزراعة في خطط الدولة تنفيذا لقرارات مؤتمرات حزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الرئيس القائد — حافظ الاسد — وقال اننا سنعمل بنية صادقة وجدية لتحقيق التنمية الريفية الواسعة والسريعة . واعرب عن تقديره للتعاون الوثيق القائم بين الوزارة والمركز العربي كما اعرب عن امله في توجيه هذا التعاون نحو تلبية احتياجات الاقطار العربية في مجال التنمية .

ثم القى الدكتور — محمد الخش — المدير العام للمركز العربي كلمة ترحب في مستهلها بالضيوف المشاركين في الندوة مؤكدا على اهمية هذه الندوة لكونها تعالج موضوعا له تاثير كبير على الانتاج في الوطن العربي .

واشار الى اهتمام المركز العربي بمسح الموارد الطبيعية في الوطن العربي بغية التعرف على امكاناتها وتمهيدا لوضع تخطيط سليم لاستغلال تلك الموارد كما نوه بمشاريع المركز العربي في هذا المجال واللجان المتخصصة التي شكلها لوضع الاسس المتبعة في هذا الصدد والتي تم وضعها موضع التطبيق وقال انه كانت باكورة اعمال المركز انجاز خارطة سورية ولبنان التي ستكون موضع مناقشة الندوة وتبادل الاراء حولها تمهيدا لوضعها بشكلها النهائي .

ودعا الى تسخير الامكانات المادية والبشرية لانجاز خارطة عامة للوطن العربي تحقيقا لاستخدام الموارد الطبيعية على الوجه الامثل .

ثم القى الدكتور — اسماعيل السعودي — مدير الاراضي في وزارة الزراعة كلمة باسم الوفود المشاركة شكر فيها المدير العام للمركز العربي على هذا اللقاء العلمي من اجل التوصل الى مقترحات بناءة لتطوير علوم تصنيف الاراضي في المناطق الجافة ولوضع اسس تطوير التنمية في المجال الزراعي بشقيها النباتي والحيواني .

واختتم كلمته مؤكدا على اهمية الندوة في التوصل الى مقترحات عملية لدعم مسيرة التنمية الزراعية في وطننا العربي الكبير .

هذا وبعد انتهاء جلسة الافتتاح عقدت الندوة اولى جلساتها العملية وبدات بمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها .

ثم تحدث السيد معاون المدير العام للمؤسسة العامة لاستصلاح حوض الفرات عن استصلاح الاراضي في القطر العربي السوري ومشكلة الاستثمار الزراعي في الغاب والفرات والمناطق الاخرى .

كما تحدث الدكتور — عبد الله مطر استاذ الاراضي بجامعة تشرين عن المشروع الاقليمي الذي يشرف عليه والتي يتم بالتعاون بين المركز العربي وجامعة تشرين حول دراسة العلاقة بين انتاج القمح والحبوب وعلاقتها بعوامل التربة والمناخ .

أزهر زيتون طرطوس ميشرا بأفضل موسم من ثلاثين عاما لكن عمل المكافحة يتعرض لصعوبات شتى

طرطوس — مراسل الثورة

تشير الدلائل الاولية لحالة ازهار اشجار الزيتون في محافظة طرطوس لموسم العام الحالي بان انتاجها سيكون من اجود المواسم للسنوات الثلاثين الماضية واكد السيد علي ابراهيم مدير الزراعة بان تاخر الازهار حتى شهر نيسان الحالي بسبب استمرار هطول الامطار وانخفاض درجة الحرارة كان عاملا هاما ومفيدا لحمايتها من تاثيرات العوامل المناخية والظروف الجوية والرياح الخمسينية التي كانت تلحق بالموسم اضرارا كبيرة وتوقع ان يصل حجم الانتاج الى مائة الف طن من ثمار الزيتون وقال ان المديرية اتخذت كافة الاستعدادات لمواجهة الاصابات الحشرية والمرضية التي يمكن ان تتعرض لها المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية والاشجار المثمرة وخاصة اشجار الزيتون فشكلت مؤخرا ١٢ وحده للتحري والمكافحة انيطت بها مهمة استطلاع وكشف الاصابات لاجراء عمليات المكافحة بسرعة وفي حينها كما جهزت ثلاثة مطارات زراعية للاستفادة من الطيران الزراعي في عمليات المكافحة ايضا وجهزت ايضا الات واجهزة المكافحة الارضية المتوفرة لديها ولدى القطاع الفلاحي الخاص وتسعى لتوفير كافة الادوية والمبيدات اللازمة واشار الى الصعوبات التي تواجهها وحدات التحري والمكافحة في الانتقال وتامين احتياجاتها من الات واجهزة الرش الخاصة بالمناطق الجبلية والتي تعيق تطوير نشاطاتها وانجاز المهام المناطة بها على افضل وجه وقال ان العناصر العاملة في هذا المجال تتعرض احيانا لحالات التسمم بالمبيدات والاذى من الحشرات وان المديرية تسعى لاخضاعها للرقابة والفحص الطبي المستمر وتوفير الاجهزة الواقية من التسمم وصرف مقننات غذائية لها .

بدء المباحثات التربوية بين سورية وبلغاريا

دمشق — سانا — عقدت امس في وزارة التربية الجلسة الاولى من المباحثات التربوية بين الجانب العربي السوري برئاسة السيد — محمد نجيب السيد احمد — وزير التربية والجانب البلغاري برئاسة السفير البلغاري بدمشق .

وحضر المباحثات السيد — عبد ..و معاون وزير التربية واعضاء الوفدين المرافقين ..

وقد اكد السيد وزير التربية في كلمة ترحيبية القاها ببداية الجلسة على ان العلاقات المتينة بين سورية وبلغاريا تزداد صلابة يوما بعد يوم في جميع المجالات ولاسيما منها العلاقات التربوية والثقافية والتعليمية .

واضاف اننا من جانبنا نحرص كل الحرص على تطوير هذه العلاقة والتي تعكس مصالح وقضايا شعبنا في البلدين الصديقين نحو مواقع اكثر عطاء وتقدما ..

ثم القى السفير البلغاري بدمشق كلمة اشاد فيها بالروابط التي تجمع بين الشعبين العربي السوري والبلغاري .

وقال ان مباحثاتنا اليوم ليست سوى خطوة متقدمة لتعميق اواصر الصداقة في جميع المجالات لما فيه خير شعبينا وبلدينا .

الارامل .. والمعاش

دمشق — سانا — قالت المؤسسة العامة للتامين والمعاشات بناء على اجتهاد مجلس الدولة ووزارة المالية ان ارملة المتقاعد تستحق التعويض العائلي مع المعاش التقاعدي فيما اذا كانت تعمل لدى احدى جهات القطاع الخاص .

اما ابنة المتقاعد المتوفي فلا تستفيد من التعويض العائلي اذا كانت تعمل لدى احدى الجهات الرسمية او الخاصة .

وقالت المديرية أنه عند تعدد الارامل في أسرة المتوفي يوزع التعويض بينهم بالتساوي واذا كانت احدى الارامل موظفة فلا تستحق حقها من التعويض العائلي ويوزع كامل التعويض على باقي الارامل بالتساوي .

المجمعات الاستهلاكية والموسم الصيفي بضائع مستوردة بموديلات معقولة وأسعار مناسبة



دمشق — ليس كركونلي :

مع نهاية الموسم الشتوي وحلول الموسم الصيفي امتلات المجمعات الاستهلاكية باصناف الملبوسات المستوردة لمختلف الفئات الاطفال ، النساء ، الرجال — عن هذه البضائع تحدث الدكتور مصطفى الحسن المدير العام للمؤسسة العامة الاستهلاكية فقال .. مع الموسم الجديد قمنا بامداد المجمعات الاستهلاكية بكميات كبيرة من الملبوسات الرجالية والنسائية ، وملبوسات الاطفال ، التي ركزنا بشكل رئيسي عليها . وبسبب اهتمامنا بالبسة الاطفال يعود الى طبيعة اسرنا التي تتميز بالمقارنة مع غيرها من الاسر في الشعوب الاخرى بكثرة الاطفال وبالتالي يصبح تامين اللباس لهؤلاء الاطفال بشكلة حقيقية تواجه رب الاسرة ولا سيما ان السوق — القطاع الخاص — يقدمها للمستهلك باسعار باهظة ليس في مقدور رب الاسرة ان يدفعها . ولذلك فقد وضعنا على عاتقنا امر تامين هذه الملابس باسعار معقولة لاصناف لا تقل جودتها عن جودة الاصناف المعروضة في السوق ان كان من حيث الشكل او المتانة . والذاهب الى احد مجمعاتنا الاستهلاكية سيجد حاجته بشكل يرضي ذوقه وباسعار مناسبة فمثلا فيما يخص ملبوسات الاطفال كالفساتين الولادية سيجد موديلات جميلة تتراوح اسعارها بين عشر ليرات و — ٤٣ — ليرة سورية كحد اقصى . اما الملبوسات الولادية للذكور فتراوح اسعارها بين ثلاث ليرات و — ١٦ — ليرة .

بالنسبة لملبوسات السيدات وفرنا لهذا الموسم الفساتين و التيورات والقمصان والتنانير بكل القياسات اضافة الى قمصان النوم والبيجامات باسعار تتراوح بين ٣٧ — ١٦٠ ليرة حسب الطلب .

وبالنسبة للرجال فالملابس الموجودة بدءا من البنطال والقميص وانتهاء بالبيجامة متوفرة بكل القياسات وباسعار مغرية قياسا مع اسعار السوق — القطاع الخاص —

وحقيقة الامر .. ان المعروضات في المجمعات الاستهلاكية ماتؤكد كلام السيد المدير فهي على مستوى كبير من الذوق والثمن مقبول سيما قياسا مع المحلات التجارية .. والدليل على ذلك اقبال المواطنين الكبير على الشراء من هذه المعروضات .

وقد ذكر السيد عبد الهادي المعدنلي مدير مجمع العباسيين ان الاقبال الذي يشهده هذا المجمع يدعو الى التفاؤل فالمبيعات كثيرة رغم ان الموسم ما يزال في اوله . واضاف .. ان المؤسسة ستمد هذه المجمعات بكميات اضافية من هذه البضائع في حال نفاذها نظرا للاقبال الشديد الذي تواجهه.

المنظمات الشعبية

طلائع البعث

دمشق سانا — اجتمع الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب التربية القطري المشرف على مكتب الطلائع صباح امس بالرفاق اعضاء قيادة منظمة الطلائع في مقر المنظمة بحضور الرفيق احمد ابو موسى رئيس المنظمة والدكتور كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع .

وتم في الاجتماع بحث الخطوات التنفيذية والترتيبات النهائية لاقامة المهرجان القطري الخامس لطلائع البعث في حمص في الفترة مابين ١٧ — ٢٠ الشهر الجاري الذي يعتبر حصادا لعام كامل يضم مختلف انشطة الطليعيين العلمية والفنية والتشكيلية والثقافية .

وقد تقرر أن يفتتح المهرجان صباح الخميس القادم بمسيرة طليعية كبرى يشارك فيها خمسة الاف طليعي وطليعية من مختلف فروع المنظمة وتشكيلات من الرفاق المشرفين يعقبها المعارض العلمية والتشكيلية والثقافية والفنية ثم يفتتح المهرجان الفني الذي يقام في صالة المركز الثقافي العربي بحمص في تمام الساعة السادسة مساء .

اتحاد الشبيبة

طرابلس — سانا — تم وضع خطط وبرامج عمل معسكرات اشبال وفتيان الشبيبة لصيف العام الحالي وتحديد مواقعها ومستلزماتها الفنية والمادية .

وكان الرفيق رئيس مكتب الشبيبة الفرعي قد تراس اجتماعا لامناء الشعب الحزبية وامين واعضاء قيادة فرع الشبيبة كرس لمناقشة موضوع هذه المعسكرات ومستلزماتها .

وقد تقرر تشكيل لجنة لاستطلاع المواقع المقترحة لاختيار انسبها للشبيبة .

دمشق — سانا — بدات في مقر الامانة لاتحاد الشباب العربي صباح امس الجولة الاولى من المباحثات بين اعضاء الامانة للاتحاد واللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الديمقراطي الاردني الذي يزور القطر حاليا .

وتم خلال اللقاء عرض لمهام اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني ومشاكل ومهام الحركة الشبيبية الاردنية وسبل افساح المجال امامها لكي تاخذ دورها النضالي المطلوب على الساحة العربية .

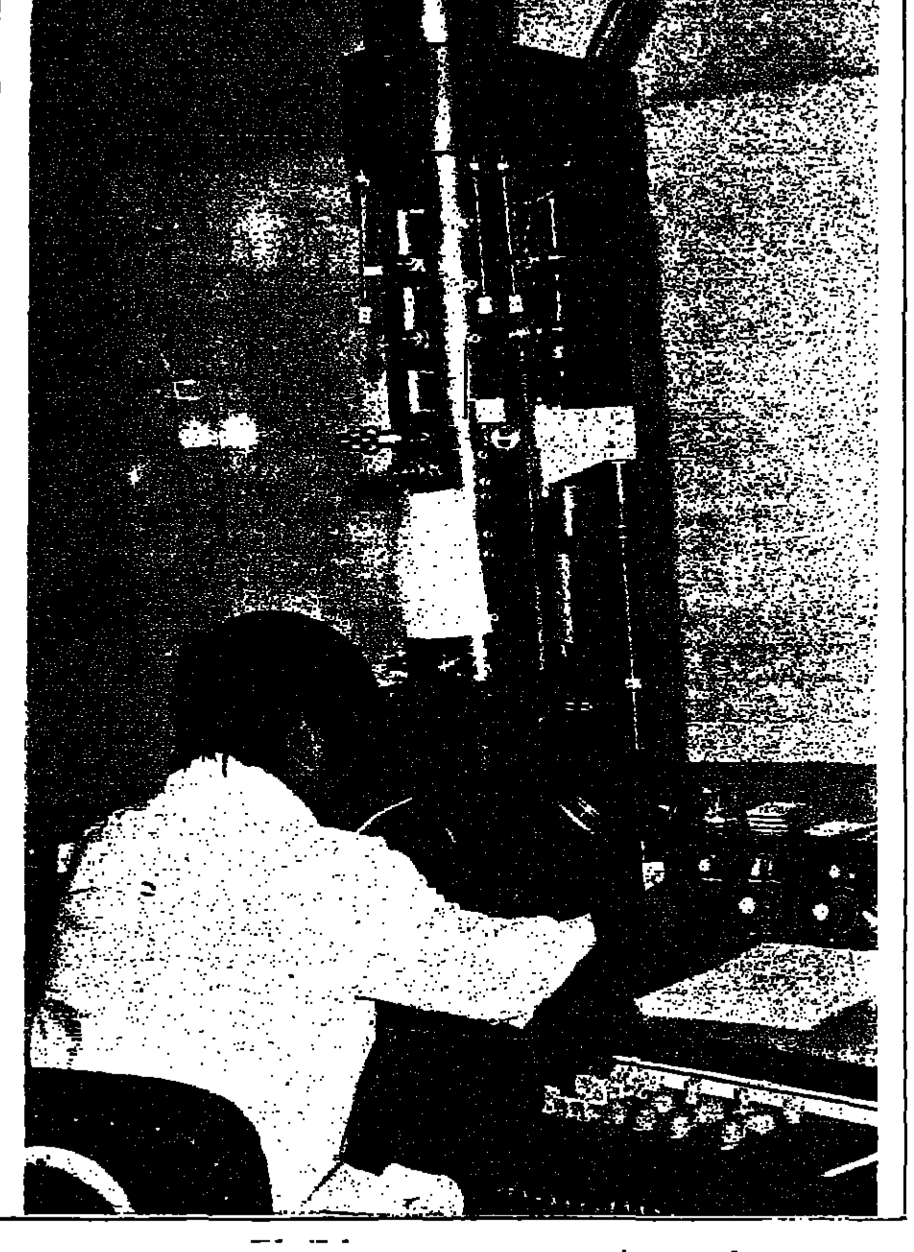
كما اعرب وفد الشبيبة الاردني عن تضامنه وتاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وكذلك لمواقف القطر العربي السوري الحازمة ضد حلف كمب ديفيد والمخططات التامرية ضد الامة العربية .

الاتحاد النسائي

السويداء — سانا — افتتح الاتحاد النسائي امس دورة محو امية في قرية عوبلد انتسبت للدورة خمسة عشر من فتيات القرية وتستمر ستة اشهر .

مركز الطب النووي

ماهي الأمراض التي يعالجها ؟ وكيف ؟



● الطب مر في مراحل متعددة :

من المعروف ان الطب قد مر في مراحل عدة فبعد ان كان الطب سريريا يعتمد في فحص المريض على دراسة سحنة المريض وتنفسه وعلى استعمال السماعة وجهاز الضغط . بعد ان اصبح الطب كذلك اصبح في مطلع القرن العشرين شعاعيا يعتمد على التصوير الشعاعي في الكشف عن الامراض وذلك بعد ان اكتشف رونتجن الاشعة السينية وفي النصف الثاني من القرن العشرين اصبح الطب نوويا اي يستخدم الطب النووي في التشخيص والمعالجة وهذه مرحلة متقدمة من مراحل الطب لاننا بواسطته نستطيع الكشف عن الكثير من الافات التي لا يمكن كشفها بالطب السريري او الطب الشعاعي لهذا تبارت دول العالم المختلفة لانشاء مراكز . وقد حاول القطر العربي السوري اللحاق بالركب فانشأ مركزا للطب النووي في دمشق وهانحن اليوم نلتقي بالاستاذ الدكتور موفق سقا اميني المدير العام للمركز ليحدثنا عن كل ما يجول في خاطرنا من اسئلة واستفسارات تهم المواطنين بالنسبة لمركز الطب النووي .

وقد حاول القطر العربي السوري اللحاق بالركب فانشأ مركزا للطب النووي في دمشق وها نحن اليوم نلتقي بالاستاذ الدكتور موفق سقا اميني المدير العام للمركز ليحدثنا عن كل ما يجول في خاطرنا من اسئلة واستفسارات تهم المواطنين بالنسبة لمركز الطب النووي .

● انشاء المركز :

انشىء مركز الطب النووي في مطلع السبعينات وكانت ولادته الخيرة متوافقة مع فجر الحركة التصحيحية المباركة التي شملته برعايتها واحاطته بمؤازرتها فنما وازدهر واصبح وجها مشرقا للانطلاقة العلمية السورية ورمزا لدخول سورية حقل استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية .

وقد بدأ المركز عمله بشكل جدي في مطلع عام ١٩٧٢ وخلال هذه السنوات التالية من السبعينات اخذ مركز الطب النووي بالنمو وزيادة المراكز والشعب الموجودة فيه . وبذكرى الحركة التصحيحية عام ١٩٧٨ الحق بمركز الطب النووي المشفى الكبير وبه اصبح مركز الطب النووي مركز معالجة ومركز استشفاء اي اصبح بالامكان اجراء المعالجات للمرضى الذين يقصدون المركز لهذه الغاية ومن ثم استقبالهم في المستشفى ان كانوا بحاجة الى ذلك ليبقوا تحت الرقابة الصحية خلال مدة المراجعة .

● كلفة المركز :

من الصعب جدا تحديد كلفة المركز لانه حينما انشىء كان تابعا في البداية لمستشفى المواساة وملحقا له وكان يتمول من ميزانيته اما اعتبارا من سنة ١٩٧٥ اصبح المركز مستقلا له ميزانيته الخاصة لذلك اقول اننا لانستطيع بالضبط تحديد الكلفة لانه ليس مشروعا انشىء بميزانية مستقلة معينة .

ماهي المعالجات المرضية التي يعالجها المركز ؟

● ما هي المعالجات المرضية التي يعالجها المركز ؟ وما هي الخدمات التي يقدمها للمواطنين ؟

هناك اربع فعاليات لمركز الطب النووي يمكن من خلالها الاجابة عن السؤال .

● الفعالية الاولى : مركز كشف مبكر للاورام :

يقوم المركز بفحص المرضى او المشتبه باصابتهم بافة ورمية في عياداته المختلفة سواء منها العامة او الخاصة وتجري لكل مريض جميع الفحوص اللازمة من مخبرية وشعاعية ونووية وتنظير داخلي لتاكيد او نفي وجود افة ورمية لديه وباعتباري عضوا في الجمعية السورية لمكافحة السرطان ومديرا عاما لمركز الطب النووي فانني اتوجه الى كل المواطنين الذين يشكون من احدى هذه الحالات الثماني ان يراجعوا المركز :

١ ــ كتلة تنمو باطراد ولا سيما في ناحية الثدي .

٢ ــ تقرح في ناحية ما عولج ثلاثة اسابيع دون ان يشفى .

٣ ــ سعال مستمر يتحسن مؤقتا بالمعالجة ولا يلبث ان يعاود .

٤ ــ بحة مستمرة تتحسن بالمعالجة وتعاود .

٥ ــ صداع مستمر يتحسن بالمعالجات المختلفة والمسكنات ثم يعاود .

٦ ــ شامة او خال ازدادت قطرا وتقرحت ونزفت واصبحت حاكة .

٧ ــ نزف من احدى الفوهات الطبيعية .

٨ ــ تغير في عادات الافراغ للبول والبراز .

وليس كل من يبدي هذه العلامات مصابا بالسرطان بل هو على الارجح غير مصاب به ولكن عليه ان يراجع المركز لايضاح سبب هذه الشكوى . فان كانت غير ورمية المنشأ وجه الى الشعبة المناسبة لمعالجته وان كانت من منشأ ورمي ابت بكل وسائل التشخيص والاستقصاء حول الى مركز معالجته الاورام .

وبعد ان شرحنا هذه الامور في كافة وسائل الاعلام استطعنا ان تكون لدى المواطنين وعيا سرطانيا ومايهمنا من هذا الوعي هو امكانية الكشف المبكر عن الاورام لان وضع التشخيص في هذه المرحلة يجعل السرطان قابلا للشفاء واقول هنا بان كل الفحوص التي تجري لهؤلاء المرضى في المركز مجانا عملا بالمرسوم رقم ٧٤ لعام ١٩٧٤ والذي يقضي بان تكون جميع المعالجات في المؤسسات المختصة بمعالجة الاورام مجانية .

وهذه الفعالية بدات تعطي ثمارها في سنة ١٩٧١ فالافات التي كانت تاتينا في ذلك الحين كانت قليلة اما في عام ١٩٧٩ فاصبحت نسبة الافات المبكرة اربعة امثال ماكان في عام ١٩٧١ واحب ان اوكد على ان شفاء السرطان يعتمد على التشخيص المبكر والسرطان يمر باربع مراحل فالمريض الذي ياتي في المرحلة الاولى يشفى بنسبة ٨٠ ٪ لمدة خمس اوست سنوات اما المريض الذي ياتي في المرحلة الثانية يشفى بنسبة ٥٠٪ والمريض الذي ياتي في المرحلة الثالثة يشفى بنسبة ٢٠٪ اما المريض الذي ياتي في المرحلة الرابعة فيشفى بنسبة . صفر بالمئة . وشفاء السرطان غير ناجم عن المعالجة الجيدة بقدر ما هو ناجم بالدرجة الاولى عن الكشف المبكر .

● الفعالية الثانية : مركز معالجة الاورام :

وتكون المعالجة بالاشعة والجراحة والدواء بعد فحص المريض سريريا وتشخيص افته وتقييم حالته واجراء جميع الفحوص اللازمة له من مخبرية وشعاعية ونحن في المركز نعالج السرطان كما يعالج في انكلترا وفرنسا والمانيا وامريكا وروسيا وما يمكن عمله هناك يمكن عمله هنا نحن نعالج السرطان بالجراحة وعندنا غرف عمليات من الدرجة الاولى ونعالجه بالاشعة كما يعالج في احسن مراكز الدنيا كذلك نعالجه معالجة كيماوية كاحسن المراكز ويقال ان معالجة السرطان تقوم على ثلاثة ارجل . الرجل الاولى للجراحة والثانية للاشعة والثالثة للمعالجة الكيماوية وهذه الارجل متوفرة في مركزنا وبنوعية جيدة . وهذا ما تشهد به المؤسسات العالمية التي تشرف على مركز الطب النووي من الناحية الفنية ونحن نشترك في نوع الاختبارات التي تقيمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وكانت نتائجنا دائما ممتازة جدا . وبالنسبة للجراحة فقد تكون نتائجنا غير جيدة حتى الان لان المريض ياتينا متاخرا وتكون نتيجة المعالجة في مثل هذه الحالات سيئة في سورية وفي باريس ولندن وامريكا وروسيا على حد سواء . لان من ياتي في مرحلة متاخرة لايمكن ان نعالج في لندن او باريس الاكما نعالجه في دمشق قطعا . ونسبة المرضى الذين ياتون الينا في المراحل المتقدمة في سورية اكثر مما هي عليه في اوربا . وهذه النسبة تتحسن في سورية لاننا استطعنا ان نغطيها بخلق الوعي السرطاني عند المواطنين اصبحت هذه التوعية عامة اي اننا اصبح المواطن قادرا على الوصول الى هذه الدرجة من الوعي ومراجعة مركز الطب النووي في مراحل مبكرة فاننا سنعطي نتائج لاتقل عن النتائج التي تعطى في احسن مراكز الدنيا وبالاضافة الى ذلك فنحن نجري معالجات وقد نكون الوحيدين في منطقة الشرق الاوسط بمعالجتها فنحن نعالج افات اللسان والفم بالايريديوم بواسطة الابر غرسا في اللسان ونعالج سرطان عنق الرحم بواسطة السيزيوم وهي معالجات حديثة جدا ويجري مركز الطب النووي دراسات استطاع بواسطتها ان يكون فكرة عن مدى انتشار السرطان في سورية لاننا لم تكن نعلم ذلك قبل انشاء المركز واصبح لدينا سجلا عاما للاورام في سورية وفكرة عن عدد المرضى المصابين بالسرطان وهذه الارقام ليست دقيقة ولكنها تقريبية لان هذا يستوجب دراسات طويلة ونفقات باهظة جدا وقد استطعنا ان نقدر بصورة تقريبية انه في كل فئة الف من السكان هناك مئتي حالة جديدة سنويا .

وانتشار هذه الافات موجودة عند النساء اكثر من الرجال لان النساء اطول عمرا من الرجال وباعتبار ان السرطان هو مرض المسنين فلذلك من يصبن اكثرهم من الرجال .

● الفعالية الثالثة : المعالجة بالنظائر المشعة :

يقوم المركز حاليا بمعالجة أمراض الغدة الدرقية باليود المشع وخاصة فرط النشاط الدرقي والسرطان الدرقي . نحن نستعمل النظائر المشعة لتصوير الاعضاء المختلفة وهذا لايتعلق فقط بالاورام فنحن نستعمل اليود المشع لتصوير الكبير والدماغ والرئة . والعظام . وباعتبار ان مركز الطب النووي يستعمل الاشعاعات للمعالجة ولوجود الاحتياطات الخاصة للوقاية من الاشعاعات لذلك توضع القطائر المشعة عادة في المركز وذلك لتامين وقاية العاملين والمرضى من الاشعاعات المشردة .

واستطعنا هنا ان نكون فكرة عن انتشار افات الغدة الدرقية .

● الفعالية الرابعة : مركز معايرة الاشعاعات المشردة :

وهذه الفعالية كنا البادئين بها ولايوجد في سورية اية مؤسسة لمعايرة الاشعاعات التي يتعرض لها العاملون في الاشعة . ولافي البلاد العربية الاخرى .

الاشعة المشردة هي اشعة لاترى ولاتسمع ولايمكن ان تتذوقها ولاتؤثر على الحواس ولكنها اشعة نافذة خطرة اشعة تاتينا من السماء اشعة تاتينا من ارض انت تشع زميلك وهو يشعك الطعام الذي نتناوله قد يحوي مواد مشعة والمياه التي نشرب بها تحوي مواد مشعة والمياه التي نشرب بها قد تحوي مواد مشعة . وكنا لا نعاير هذه الاشعاعات المشردة فالاطباء يعملون باجهزة الاشعة وبعض عمال المناجم والمعامل والمصانع والمصفاة وعمال السماد الازوتي كلهم يتعرضون للاشعاعات المشردة وهذه الاشعاعات المشردة هناك عتبة اذا تعرضت المقدار اقل من هذه العتبة لاتضر اما اذا تعرضت الى اكثر من هذه العتبة فانها تؤذي وقد تؤدي الى انجاب اولاد مشوهين ، والاصابة بالسرطان في اي جزء من الجسم لذلك لم يحاول احد في سوريا ولسوء الحظ ان يعاير الاشعاعات التي يتعرض لها العاملون بالاشعة في القطر .

وجاء مركز الطب النووي وسد هذا الفراغ باستعمال وسام الشعاعيين الذي يجب ان يحمله كل عامل بالاشعة لكي يعلم كم يتعرض الى الاشعاعات كل شهر .

ويأتينا ٢٠٠ وسام من كافة انحاء القطر شهريا لنقوم بمعايرتها ولقد كانت نتائجنا كارثة حيث اننا وجدنا اناسا تعرضوا الى خمسين ميللي رونتجن وهذه جريمة حقيقية وقد بدأ مركز الطب النووي عملية المعايرة منذ عام ١٩٧٢ ونحن نحاول ادخال هذه الطريقة الى المعامل والمناجم والمصفاة ولكننا لم ننجح ونحن اول مركز في منطقة الشرق الاوسط حاول انشاء طريقة جديدة جدا في معايرة الاشعاعات المشردة هي طريقة (T. L. D.) اي المعايرة الضوئية الحراوية ولقد تعاقدنا على شراء هذا الجهاز وسيركب خلال شهر او شهرين في المركز وعندها نستطيع ان نقدر الجرع الشعاعية القوية التي قد يتعرض لها اي عامل بالاشعاعات المشردة في كل انحاء القطر ونستطيع بهذه الطريقة معايرة الف حبية يوميا ، ونحن مضطرون لتركيب هذا الجهاز بعد ان كثرت المؤسسات السورية التي تتعامل مع الاشعاعات المشردة كالمصافي والمعامل والمناجم وغيرها . واعتقد ان هذا الجهاز لايوجد له مثيل في الوطن العربي .

● عدد العاملين من اطباء وممرضات وفنيين :

وبالنسبة للممرضات فلدينا ٦٢ ممرضة و ١٢ فنية ومساعدة ممرضات واحدة واربعة فيزيائيين وانا اقول بان المركز بحاجة الى اطباء وفيزيائيين لان الاشعاعات وتاثيرها ودراستها هو امر فيزيائي لذلك فان المركز يحوي أربع فيزيائيين يعملون في المركز بصورة دائمة وهؤلاء يذهبون ببعثات متتالية لحل الكثير من المشاكل الفيزيائية التي يتعرض لها مركز الطب النووي اي أن المركز على اتصال دائم بالمؤسسات الاجنبية سواء من الناحية الفيزيائية او الطبية وباعتبار ان في المركز الات ودقيقة لذلك فقد خططنا لايجاد شعبة صيانة للالات الموجودة فكلما طرا طارئ على الالات الموجودة ، تكون شعبة الصيانة جاهزة لاصلاح الاعطال .

● ما هو مستوى الكوادر العلمية العاملة في المركز اذا ما قورن مع الكوادر العاملة في المراكز العالمية الاخرى ؟وكيف يكتسب الفنيون خبراتهم؟

● عملية التوأمة :

مطلوب من مركز الطب النووي اليوم ان يجري عملية التوأمة مع مؤسسة كوري في باريس أي ان كلامنا يكمل الاخر فنستطيع أن نرسل فنيينا واطباءنا لاكتساب الخبرة هناك وهم بالمقابل يستطيعون ذلك فمن ناحية المستوى العلمي يمكنني القول ان المستوى العلمي هو بنفس المستوى تقريبا فكوادرنا الفنية ذات مستوى عال وسويتنا العلمية والفنية جيدة ويكتسب هذه الكوادر كثيرا ممن تعلموا ذهبوا الى البلاد العربية مقدروا تقديرا كبيرا واخذوا معاشات عالية .

● كيف تتم عملية المتابعة للتاكد من صلاحية العلاج ؟

مركز الطب النووي هو مركز معالجة ومتابعة وعندما ياتي المريض محولا من مستشفى او من طبيب او من تلقاء نفسه . اذا كان محولا من مستشفى يكون المرضى مشخصا لكننا نعيده ثانية للتاكيد من صحته فاذا تاكدنا من سلامة التشخيص نحدد نوعية المعالجة وطريقة المعالجة ونحدد موعد العيادة والفحص وموعد الجلسة وكل مريض يجرى له كل اسبوع فحص دم ويقوم الطبيب نفسه بمراقبته ويجب ان يراجع المريض في الاشهر الثلاثة الاولى كل شهر مرة وخلال الستة اشهر التالية يراجع كل شهرين مرة واحدة وخلال الستة اشهر التي تليها يراجع كل ثلاثة اشهر . وبعدها يراجع كل ستة اشهر طيلة العمر هذا في الحالات العادية اما في حالات الطوارىء فعليه ان يراجع فورا اذا نحن نتابع المرضى بصورة دائمة ولدينا ارشيف لكل المرضى الذين يدخلون المستشفى من سنة ١٩٧١ وحتى الان .

● لقاءات مع العاملين والعاملات في المركز :

١ ــ انسة نهاد تيموتي : رئيسة ممرضات :

انني ممرضة عادية تخرجت من مدرسة التمريض منذ اربع سنوات ولم اتبع اية دورة اختصاصية ، نعاني من صعوبات ضمن المركز وهي عدم وجود سيارة تقل بالموظفات عن المواقف الرسمية اسوة بالمشافي الاخرى كالمواساة مما يسبب احيانا تاخر الموظفات عن الدوام ولا يوجد سوى سيارتين خاصتين بخدمة المرضى .

٢ ــ نجوى جلدي : رئيسة قسم المعالجة الشعاعية:

جئت الى المركز منذ عام ١٩٧٢ ولم أتبع اية دورة اختصاصية تتعلق بعملي في المركز سوى الدورات الذاتية التي تعتمد على الجهد الشخصي ونحن في هذا القسم معرضون للاشعاع وهذه صعوبة خطيرة . ونعاني من نقص في عدد عمال التنظيفات لذا نطالب بزيادة العدد .

واتمنى ان تلفتوا النظر الى اننا حرمنا من الاجازة الشعاعية ومدتها خمسة عشر يوما وبقيت حصرا على العاملين على الاجهزة في قسم المعالجة الشعاعية لذلك نرجوا اعادة هذه الاجازة لجميع العاملين في المركز لانها حقنا الطبيعي .

٣ ــ سمر العاقل :

نطالب بالايفاد الاختصاصي الى الدول الاجنبية فنحن محرومون من هذا الحق في حال ان بقية المستشفيات والمراكز الصحية ترسل عناصرها لاتباع الدورات واكتساب الخبرة .

٤ ــ نوال ملحم : رئيسة ممرضات :

تعاوننا مع كافة عناصر المركز يسير كما يرام وتتجاوب الادارة معنا بشكل جيد الا من ناحية الطبابة فلا يوجد لدينا طبابة خاصة بالموظفين اذ ان التطبيب على العلاقة الشخصية بين الموظفين والاطباء وهل يعقل ان يحرم مركز بمن فيه من هذا الحق .

● لقاءات مع المرضى :

ــ المريضة : مريم يوسف :

دخلت المستشفى نهار الثلاثاء الماضي بعد ان اجريت لي عملية جراحية وبقيت في البيت بعدها مدة عشرة ايام قمت خلالها بمراجعة الطبيب الجراح فزودوني بكتاب عن طريق المستشفى الى مركز الطب النووي في دمشق . وبصعوبة دخلت مركز الطب النووي وبعد ان دخلته تحسنت حالتي لم اشاهد اي طبيب جاء يسالني عن حالتي الصحية لكن الممرضات يقمن بالواجب على اكمل وجه ويقدمن الخدمات التي نحتاجها ويرعين المرضى كرعاية الام لابنائها والطعام متوفر وبشكل جيد وبنوعية ممتازة .

ــ المريض : شريف يوسف السيد :

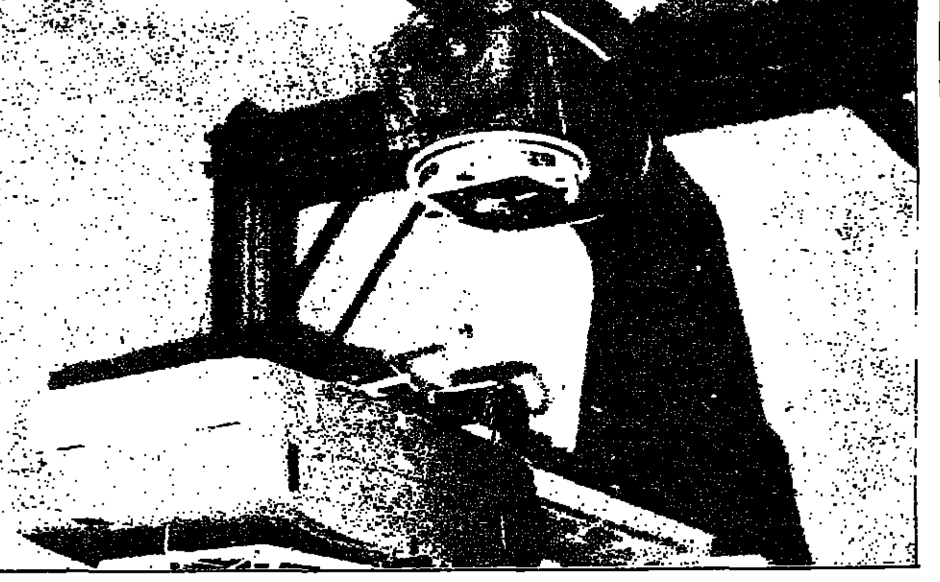
دخلت المشفى منذ شهر باحالة من المواساة حيث بقيت هناك اربعة ايام قاموا خلالها بفحصي وبعد ان تاكدوا من عدم امكانية معالجتي الا في المركز حالوني اليه وقد دخلته بسهوله . والطبيب يدخل غرفتي باستمرار اضافة الى الممرضات اللواتي يعاملنني معاملة الابناء للاباء وبالنسبة للطعام نتناول البيض والحليب صباحا ووجبة الغداء جيدة والعناية في المركز بالنسبة للمرضى ممتازة .

ــ المريض عبد الله جرجس سلوم :

عولجت في احد مشافي اللاذقية لمدة اربعة ايام لاستئصال الورم الموجود عندي غير انه اثناء العمل حصل لدي نسرع فقام المشفى بارسال خزعة الى دمشق للفحص والتحليل وبعد فترة جاءنا الجواب من دمشق ان المجيء الى مركز الطب النووي ضروري جدا لاجراء المعالجة . فجئت المركز في ٢٤-٢-١٩٨٠ وبعد أن فحصني قام الاطباء بالواجب واشعر ان حالتي قد تحسنت جدا . ولا يعترضنا مايعكر صفو بقائنا هنا فالتسهيلات ممتازة .

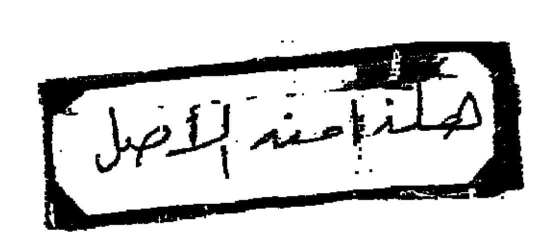
وكما نعرف فان مقومات الدولة العلمية هو ان يكون فيها منشات علمية ومامركز الطب النووي الا احد هذه المنشات وهو وجه ناصع للتطور العلمي والثقافة العلمية في بلدنا يقصده المرضى من كل حدب وصوب وذلك لدقة معايراته وحسن نتائجه مما جعله ينال ثقة الاطباء المتعاملين معه وثقة المرضى الذين يراجعونه . ان مركز الطب النووي هو صفحة رائعة من صفحات الحضارة العلمية في هذا البلد ونحن حريصون دائما على دعمه وتحقيق طموحاته الواعدة في عطاءات اكثر .

● أحمد حيدر



الطب النووي مرحلة متقدمة في التشخيص والمعالجة





الندوة العربية الأمريكية اللاتينية لوكالات الأنباء تبدأ أعمالها بدمشق

وزير الإعلام: لقاؤنا سيغني التحرك نحو نظام إعلامي دولي جديد ويسهم بجدية في كسر احتكار الوكالات الغربية للأنباء

دمشق — سانا — افتتح الأستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام قبل ظهر امس في قاعة المتنبي بفندق الميريديان الندوة العربية الامريكية اللاتينية الاولى لمديري وكالات الانباء .

وحضر حفل الافتتاح السيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية والسادة معاون وزير الاعلام والامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ورجال السلك الدبلوماسي للدول العربية والامريكية اللاتينية بالاضافة الى الوفود المشاركة في الندوة . كما حضره السادة مدراء المؤسسات الصحفية الإعلامية ومعاونوهم ومراسلو وكالات الانباء العربية والعالمية في دمشق وعدد من رجال الصحافة والاعلام .

وقد القى السيد وزير الاعلام كلمة في افتتاح الندوة هذا نصها :

ايها الزملاء والاصدقاء ..

ايها السادة :

يسعدني للغاية ان ارحب بكم في دمشق الثورة اخوة واصدقاء وان اتمنى لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح ..

انكم تلتقون لاول مرة في مثل هذه الندوة تقيمون جسورا للصداقة والتفاهم فيما بين الامة العربية من جهة وبين شعوب امريكا اللاتينية من جهة اخرى تبحثون عن مجالات للتعاون وسبل تتعمق من خلالها المعرفة الافضل بقضايا كل منا . واتصالنا المباشر ببعضنا بعضا يشكل في نظرنا السبيل الصحيح لاقامة التعاون ومد جسور الصداقة وتعميق المعرفة لنصل معا الى فهم حقيقي لما يعانيه كل منا من مشاكل وليعرف كل منا طموح الاخر لنعرض ايضا اراء كل منا امام الاخر على حقيقتها دون تزوير دون مبالغة او تشويش انا معا نشكو من قلة الاتصال المباشر وتعوزنا بالتالي المعرفة الدقيقة واظن ان مايصل كلا منا عن الاخر يمر عبر قنوات ليس بين اهدافها الامانة وليس من منطلقاتها التعاطف معنا او الحرص على تنمية علاقاتنا . فنحن ننتمي الى العالم الثالث ونمر في مرحلة من التطور تقتضي كثيرا من النضال وتتطلب تعاونا وثيقا فيما بيننا لنتبادل الخبرات والتجارب ونتدارس المشاكل المتشابهة ونعد الخطط لمواجهة هذه المشاكل ويقتضي الانصاف ان اؤكد ان مشاكلنا في مجملها نتيجة امر مشترك الا وهو الخضوع في فترة من فترات تاريخنا الى عملية النهب الاستعماري والعسف الامبريالي والرغبة المستمرة للامبريالية في التحكم بنا كشعوب تدق باب المستقبل باصرار لتحافظ على حريتها وتحمي استقلالها السياسي والاقتصادي وتبني حاضرها وفق الارادة الحرة والمصلحة الوطنية ومتطلبات هذه المصلحة .

ومن المؤسف اننا نواجه معا هذا الامر المشترك وتبعاته ولايصل كلا منا بالاخر الا بضعة وكالات انباء احتكارية يستطيع المدقق منا ان يعرف نوعية الاخبار التي تبثها عن العالم الثالث ونوعية الافكار التي تريد تاكيدها حول مشاكل هذا العالم .

انا نشكو من قلة اهتمام هذه الوكالات بقضايانا واحتمامنا القليل هذا ينطلق من زاوية سلبية فاذا ما التفتوا الى واقعنا لم ينقلوا منه الا الصور السلبية المشوهة . ونحن في نظر تلك الوكالات اما سوق لتصريف البضائع الاستهلاكية واما متخلفون نعيش في عصر متخلف يبحثون فيه عن الطرفة والاستثناء ومايمكن ان يسلي القارىء الكسول في بلدان تلك الوكالات . وبالتالي فهم يهتمون بما يريدون قوله لنا وايصاله لنا من دون ان يعطوا ادنى اهتمام لما يقال عندنا او يحدث من تطور في التنمية لدينا . او نريد قوله للعالم حول قضايا شعوبنا ومطامحها انه اعلام تتدفق فيه الاخبار من طرف واحد . متحيز لافكاره ، نرجسي في عرض افكاره شديد الاعجاب بنفسه .

لقد تدارسنا هذا الواقع في حركة عدم الانحياز وفرض ادراكنا لحقيقة واقع التدفق الاخباري في العالم جملة من الخطوات اثمرت بقيام مجمع وكالات انباء عدم الانحياز كما فرض ادراكنا هذا على منظمة اليونيسكو اهتماما جديا اكبر حول ضرورة قيام نظام اعلامي دولي جديد يراعي احتياجاتنا نحن شعوب العالم الثالث ويأخذ مطامحنا بعين الاعتبار .

والخطوة الراهنة التي نقدم عليها اليوم بعقد هذا اللقاء بين وكالات الانباء العربية ووكالات انباء دول امريكا اللاتينية لابد وان يغني التحرك نحو نظام اعلامي دولي جديد ولابد ان يساهم بجدية في كسر احتكارات وكالات الانباء الغربية للتدفق الاخباري في العالم ويجعل الاتصال المباشر الوسيلة الرئيسية لمد جسور التفاهم فيما بيننا وليعرف تشويه كل منا امام الاخر وتشكك كل منا بالاخر .

ومن هنا ينبع التفاؤل بهذا اللقاء ومن هنا تكتسب مداولاتكم اهميتها الخاصة .

اننا بعملنا هذا نؤكد عمق الصلات التاريخية فيما بيننا ونرفد الجهود التي يبذلها ملايين المواطنين العرب المغتربين في دول امريكا اللاتينية ونساعد على اتاحة اوثق العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية فيما بين شعوبنا فلنبحث معا وباصرار في السبل العملية لاقامة علاقات وثيقة ولنبن معا تعاونا مثمرا ينعكس ايجابيا على وكالاتنا من جهة وعلى حركة دول عدم الانحياز من جهة اخرى ويدعم ايضا تحرك منظمة اليونسكو في بحثها نحو عدالة في نقل الاخبار ، وتوزيعها وتحقيق امانة النقل وصحة ماينقل .

اننا في الجمهورية العربية السورية نؤمن بالحوار ونريد له أن يثمر ونحن كعضو مؤسس وفاعل في حركة عدم الانحياز نريد ان ندعم تحرك شعوب العالم الثالث نحو الحرية والتقدم ومجابهة النهب الاستعماري وتجاوز عثرات التنمية كما نؤمن اننا بالتعاون المباشر والمخلص فيما بيننا نستطيع ان نقف في وجه النهب الاستعماري والهجمة الامبريالية التي تستهدف اعاقة تقدمنا ومنع تطور التعاون فيما بيننا في سورية نتحرك . لاننا نعاني مشاكل التخلف والتحرك الرجعي وضراوة الهجمة الامبريالية . اننا نعاني مشكلة احتلال الصهيونية لارضنا . ونواجه الدعم الامبريالي الامريكي للمحتلين الاسرائيليين ونكافح مع جميع القوى المحبة للخير والسلام في العالم اجمع من اجل ان تنتصر عدالة قضيتنا ونحرر اراضينا ونستعيد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ونناضل ايضا وعلى قدم المساواة من اجل ان تنتصر قوى الحرية في العالم اجمع .

ان خندق الحرية واحد في العالم وليس من حياد بين موقفين موقف قوى الحرية والتقدم والسلام من جهة وموقف الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية من جهة اخرى .



وقد اخترنا نحن في سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنذ امد طويل ان نكون جند الحرية في الدفاع عن قضيتنا وعن جميع القضايا العادلة في العالم .

ليس هناك حياد في عالمنا المعاصر بين قوى الحرية وبين طغيان الامبريالية واعتقد اننا متفقون على اننا نقف جميعا في خندق النضال من اجل الحرية والتقدم .

فلندعم اذن هذا النضال ثقافيا واعلاميا واقتصاديا ليكون النضال السياسي المشترك مستندا الى جذور حقيقية والى معرفة حقيقية ويكون بالتالي تعاوننا قادرا على الاستمرار وبفاعلية مثمرة .

ايها الزملاء والاصدقاء

ايها السادة ..

ارحب بكم ثانية في دمشق باسم الجمهورية العربية السورية وقائدها الرئيس حافظ الاسد وشعبها المناضل واتوجه بالشكر الجزيل للذين ساهموا في عقد هذا اللقاء لاتحاد وكالات الانباء العربية وللوكالات الصديقة التي لبت الدعوة من امريكا اللاتينية واتمنى لمؤتمركم التوفيق والنجاح والسلام عليكم .

كما ألقى السيد الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء كلمة في بداية حفل الافتتاح استهلها بالترحيب بالضيوف الاشقاء والاصدقاء المشاركين في الندوة التي تنعقد في دمشق مهد الحضارات الزاهرة ومدينة التاريخ العريق وعاصمة الثقافة والفكر المعطاء والمتجدد ابدا على مر الزمان .

واوضح ان هذا اللقاء الاعلامي انما هو للتعاون البناء والحوار الهادف ورسم خطوط مستقبلنا جميعا كي يكون لنا دور فاعل ومؤثر على الساحة الاعلامية الدولية .

وقال اننا سنتدارس في ندوة الحوار هذه الصورة والمثال للعلاقات القادمة والتعاون المشترك بين وكالاتنا مشيرا الى ان ذلك لن يكون الا بالحوار المتكافىء والمتساوي بين المتحاورين وطرح صورة الامكانات والقدرات لكل من الاطراف صاحبة المصلحة بالحوار واستمراره .

واكد انه من خلال هذه الدعوة نبدأ الطريق الصحيح وذلك بلقاء نخبة كريمة من قيادات وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية والمفاصل الهامة في المواقع الاعلامية المختلفة في المنطقتين التي تنادت للاجتماع في دمشق مستجيبة لدعوة اتحاد وكالات الانباء العربية .

وتحدث الدكتور صابر فلحوط عن دور الاعلام واهميته وخاصة في هذه المرحلة وتعاظم هذا الدور الذي يتطلب منا الارتفاع بجدارة الى حيث يطمح شعبنا ان نكون تأهيلا واعدادا واخلاصا واستيعابا للمسالة الاعلامية وقدرة على مواكبة تطورات العصر ومفاجاته ومستجداته .

واشار الى التخطيط الاعلامي المرير الذي يعيشه شعبنا العربي وشعوب امريكا اللاتينية والى السيطرة الاعلامية الظالمة التي تمارسها وكالات الانباء الكبرى حيث تخضع اجهزتنا الاعلامية يوميا لقهر وتضليل وتعمية بشكل تجد نفسها اسيرة لهذا القصف الاعلامي المركز المنبعث من تلك الوكالات الكبرى بما يعادل تسعين بالمائة من اخبار العالم كله .

وقال انه بقدر مايشعرنا ذلك بقصورنا بمقدار مايجب ان يحفزنا لوضع الخطط والبرامج والسبل التي تعتقنا من سيطرته وتدفعنا للتعاون الواعي والمسؤول بيننا وتوحيد طاقاتنا الكبيرة ليكون لاعلامنا شخصيته ومصادره واشعاعه الخاص والذي لابد ان ينعكس بالنتيجة ايجابيا على مصالح شعوبنا وتوجيه جماهيره والدعوة لمنجزاتها ومكتسباتها وتجاربها المعاصرة في العديد من المجالات .

واضاف ان دعوة شعوبنا للنضال ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تحرير المغتصب من ارضنا واسترجاع السليب من حقوقنا . والوقوف بحزم في وجه العدوان الامبريالي المتكرر على اراضينا ومصالح جماهيرنا وحرصنا المتواصل على بناء مجتمعاتنا بحرية وكرامة واستقلال ارادة كل هذه الطموحات والممارسات الجليلة والتطلعات المشروعة لشعوبنا تحتاج الى المادة الاساسية لنجاحها وتدعيمها وتربية الاجيال على حبها وفهمها وممارستها الا وهي الاعلام المتطور والقادر على دخول جميع زوايا ومنعطفات الحياة والمجتمعات المعاصرة وهذا ما نحن بصدد البحث والحوار من اجله وصولا الى مثل هذا الاعلام الذي مايزال طموحا يفتش عن مستقر على ارض الواقع الماضي والذي هو بالتالي مسؤوليتنا نحن مسؤولية مهنة ومسؤولية شرف والتماء مسؤولية نضال وطني وقومي وانساني في الوقت نفسه .

وتحدث عن المهام الاساسية المترتبة على رجال الاعلام في مجال اقامة جسور اللقاء بين شعوب المنطقتين وحفز هذه الشعوب لتلمس جراحها والانتفاض على فقرها وتخلفها والاندفاع في مسار التنمية والتقدم والاشتراكية والتحرر مؤكدا ان لقاء دمشق سيكون منطلق الطريق للتعاون المثمر بين وكالات الانباء في الوطن العربي وامريكا اللاتينية وخطوة نوعية لتعزيز تلاقي نضالات شعوبنا من اجل اهدافها المشتركة ومستقبلها الاغر .

واختتم المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء كلمته مكررا ترحيبه بالوفود الشقيقة والصديقة المشاركة في هذا اللقاء مؤكدا ان مشاركتهم هذه تعزيز لصمود شعبنا وامتنانا ومباركة لكفاح جماهيرنا العادل من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ثم القى السيد برجس حمود البرجس رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية كلمة تحدث فيها عن اهمية هذا اللقاء كبداية لتعاون مثمر قائم على الفهم والتفاهم المتبادلين وعلى المصالح الحقيقية لبلداننا وشعوبنا .

واعرب عن سروره بان يبدأ الحوار العربي الامريكي اللاتيني في دمشق الفيحاء قلب العروبة النابض وقلعة الصمود العربي الاصيل واكتان الشعب العربي في كل بلاد العرب كان دائما ومايزال يقدر للقطر العربي السوري الشقيق نضاله من اجل تحقيق اماني امتنا العربية ..

وبعد ان اشار الى قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية شعبنا العربي الفلسطيني اشار الى القضايا العادلة لشعوب امريكا اللاتينية ودعا الى اقامة تعاون اعلامي مباشر لاظهار عدالة قضايانا وابراز نضالنا المشترك من اجل التنمية وبناء عالم تسوده المحبة والعدالة والاخاء .

واكد ان ندوتنا اليوم انما هي ندوة للتفاهم مبنية على اسس متكافئة وان عملنا اليوم هو جزء من التحرك الدولي لاقرار نظام جديد في العلاقات الدولية .. ودعا الى تضافر الجهود من اجل تطوير اجهزتنا الاعلامية بما يؤدي الى اقامة نظام اعلامي متوازن في العالم كما دعا الى ايجاد قنوات مشتركة بين وكالات الانباء يتم عبرها تبادل حر ومباشر للانباء والمواد الاعلامية الاخرى وقال .. انه مالم يتم ذلك فاننا سنظل نعاني من نقص في المعلومات الصحيحة .

واختتم كلمته معربا عن ثقته بان تسفر هذه الندوة عن نتائج ايجابية لتعاون اعلامي مثمر ..

ثم القى السيد غوتيرس المدير العام لوكالة الانباء المكسيكية كلمة باسم الوكالات الامريكية اللاتينية اعرب فيها عن سروره للمشاركة في هذه الندوة وعبر عن تأييده للاهداف والغايات الاعلامية النبيلة التي تنعقد من اجلها الندوة في دمشق فاشار الى المهام الملقاة على عاتق وكالات الانباء في دول امريكا اللاتينية وضرورة التعاون مع وكالات الانباء العربية ومد جسور من الصلات والتفاهم فيما بين هذه الوكالات ورسم خطط سليمة لمستقبل هذا التعاون في مجال التبادل الاعلامي وتوضيح الحقائق المتعلقة بقضايا شعوب المنطقتين العادلة .

واختتم كلمته معربا عن امله في التوصل بنتيجة هذا الحوار الى نتائج مثمرة في تعزيز التعاون بين وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية بما يحقق اهداف ومطامع وامال شعوب المنطقتين .

كما القى السيد محمد بن سالم ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة باسم الامين العام شكر في مستهلها سورية لاستضافتها هذه الندوة . وتحدث عن اهمية التعاون بين وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية ودوره في تمتين العلاقات بين الامة العربية وشعوب امريكا اللاتينية واكد بان مؤتمر القمة العاشر للملوك والرؤساء العرب الذي عقد في تونس قد اولى الاعلام اهمية كبيرة لما له من اثر بالغ في التعريف بقضايانا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بما يضمن الاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

واشار الى التحرك الاعلامي العربي من اجل كسب المزيد من المؤيدين للقضايا العربية والكشف عن وجه اسرائيل الحقيقي ومطامعها العدوانية التوسعية .. وقال ان الامة العربية وشعوب امريكا اللاتينية تواجه مشاكل متقاربة ان لم تكن واحدة ويجب بذل جهود مشتركة لمعالجتها ..

ثم عقدت الندوة جلسة العمل الاولى حيث تم انتخاب الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء رئيسا للندوة والسيد رفائل بيانو المدير العام لوكالة الانباء الارجنتينية نائبا للرئيس والدكتور فريد ايار أمين عام اتحاد وكالات الانباء العربية مقررا . وتناقش الندوة في اجتماعاتها التي تستمر اربعة ايام التعاون بين وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية وزيادة كمية تبادل الاخبار والخبرات وايجاد السبل للتدريب المشترك للعاملين وتشارك في الندوة وفود تمثل وكالات الانباء العربية ووكالات الانباء في البرازيل والارجنتين والمكسيك ونيكاراغوا وفنزويلا وبنما وكوبا واتحاد وكالات الانباء اللاتينية .

وتشارك في الندوة كل من وكالات الانباء التالية .. الجزائرية — المغربية — التونسية — الليبية — اليمنية الديمقراطية — وكالة انباء الجمهورية العربية اليمنية — السعودية — الاردنية — القطرية — الامارات العربية المتحدة — الكويتية — العراقية — الفلسطينية — الوكالة الوطنية للانباء اللبنانية — وكالة الانباء الارترية — الوكالة الارجنتينية — البرازيلية — الكوبية — المكسيكية — وكالة انباء نيكاراغوا — وكالة انباء بنما — الوكالة الفنزويلية .

كما يشارك في الندوة كمراقبين الوكالة الايطالية — الاسبانية — انتر برس سيرفيس — الجامعة العربية — الامم المتحدة — اتحاد الصحفيين العرب — مجمع وكالات دول عدم الانحياز واليونيسكو ..

رأي

حوار اعلامي ايجابي

بدأت في دمشق الندوة العربية الامريكية اللاتينية الاولى لمديري وكالات الانباء ، ويهدف هذا اللقاء الى ايجاد التعاون والحوار الهادف بين الاعلام العربي والاعلام في بلدان امريكا اللاتينية .

ان الاقدام على هذه الخطوة الايجابية للتعامل مع العالم من خلال اجهزة الاعلام يعتبر عملا مفيدا على طريق كسر قيود الهيمنة القائمة والمفروضة من قبل وكالات الانباء الاحتكارية على الاعلام العربي واعلام البلدان النامية في امريكا اللاتينية وغيرها ، وتنطلق اهمية هذا اللقاء كوننا نتعامل مع قرابة ثلاثين دولة من بلدان تلك القارة البعيدة التي تعاني شعوبها من مشاكل وقضايا متشابهة مع ماتعانيه امتنا العربية في الوطن العربي — نهب في ثرواتها القومية — انظمة رجعية — هيمنة امبريالية امريكية .. — ومن هنا فان الجسور العربية الى هذه البلدان في القارة البعيدة والتي تعيش حركات تحرر ونضال يكسب القضية العربية المزيد من الاصدقاء ويكشف عن حقيقة وجه الكيان الصهيوني العنصري القائم في قلب الوطن العربي ، ويعمل على تشويه حضارتنا وتاريخنا ويخطط للقضاء على وجودنا .

ان هذا اللقاء والتعاون المتبادل يعتبر اولى خطوات تهديم اسوار الاحتكارات لوكالات الانباء الغربية التي تتآمر على قضايانا العربية .

● علي ديبو

تبادل سياحي سوري — جزائري

الجزائر — مراسل سانا — قام الوفد السياحي العربي السوري الذي يزور الجزائر حاليا برئاسة السيد فهد حلواني معاون وزير السياحة امس بزيارة مجمع البتروكيماوي في ارزيو والمركب السياحي الاندلسي في وهران

وكان الوفد السياحي العربي السوري الذي وصل الى الجزائر يوم السبت الماضي قد قابل امس الاول السيد وزير السياحة الجزائري حيث جرى البحث خلال اللقاء حول سبل تدعيم الروابط الاخوية بين البلدين ولاسيما في المجال السياحي كما تم الاتفاق على اعداد برنامج للتبادل السياحي تمهيدا للتوقيع على اتفاق للتعاون بين الجمهورية العربية السورية والجزائر في المجال السياحي .

الوفد التربوي التونسي يغادر دمشق

دمشق — سانا — غادر دمشق صباح امس الوفد التربوي التونسي برئاسة السيد محمد فيالة مدير التربية في محافظة سوسة بالقطر التونسي الشقيق عائدا الى بلاده بعد زيارة للقطر استغرقت اسبوع .

وكان في وداع الوفد الضيف بمطار دمشق الدولي عدد من المسؤولين في وزارة التربية .

هذا وكان الوفد التربوي التونسي الذي يتالف من اربعين مدرسا ومدرسة قد اطلع خلال زيارته للقطر على المعالم الحضارية والسياحية وكذلك على عدد من مدارس ومعاهد القطر في جميع المراحل التدريسية والفنية .

سفير ايران في الاردن ينقل الى وزارة الخارجية

عمان — مراسل سانا — ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان الحكومة الايرانية قررت نقل سفيرها في عمان الى مركز اخر في وزارة الخارجية الايرانية وكان السفير قد عين سفيرا لبلاده لدى الاردن قبل ستة اشهر .

عرفات يزور الكويت قريبا

الكويت — مراسل سانا — اعلن السيد سليم الزعنون ابو الاديب معتمد حركة فتح في الخليج العربي ان السيد ياسر عرفات سيزور الكويت قريبا .

وعلم ان الزيارة تهدف الى تدعيم العلاقة الفلسطينية الكويتية خاصة وانها تاتي في اعقاب نجاح المحادثات التي اجراها سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي زار الكويت مؤخرا .

وقال ابو الاديب في تصريح للصحفيين عقب اجتماع عقده امس مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه تم خلال هذا الاجتماع استعراض اخر التطورات بالنسبة للقضية الفلسطينية .

ونفى ابو الاديب ان تكون هناك اية خلافات بين فصائل الثورة الفلسطينية خلافا لما تحاول بعض الوكالات الاجنبية من اشاعته بين حين واخر .

السلطات الاسرائيلية تتلف مئات الهكتارات المزروعة للسكان العرب في الارض المحتلة

القدس المحتلة — افب — قامت سلطات العدو الصهيوني مؤخرا باتلاف مئات من الهكتارات الزراعية يمتلكها السكان العرب وذلك عندما قامت طائرة تابعة لوزارة الزراعة الاسرائيلية برش مبيد يقضي على المزروعات

ونقلت — افب — عن شهود عيان قولهم ان اطنانا من القمح والشعير واربعة هكتارات من اشجار الزيتون يمتلكها قرويون عرب في دنة والدورة قد ابيدت وكذلك اتلفت عشرات من الهكتارات في قرية ياثا .

هذا وتستهدف هذه العملية اساسا الاراضي الواقعة بجوار الخط الاخضر للجانب الاسرائيلي من الحدود التي كانت تفصل بين الاردن والارض المحتلة حتى حزيران ١٩٦٧ في أعقاب اتفاقية الهدنة التي وقعها الملك عبد الله عام ١٩٤٩ .

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الثانية في غضون ايام قليلة تقع فيها احداث من هذا النوع وتقوم بها — الوحدة الخضراء — وهو قسم يتبع لادارة اريل شارون وزير الزراعة الصهيوني والذي يدافع عن سياسة المستوطنات في الاراضي المحتلة .

ومن ناحية اخرى تعرضت اعمال بناء احدى الطرق التي تشقها سلطات العدو الصهيوني في الجبل المحيط بالقدس المحتلة حتى مستوطنة عمال ادوميم شرقي المدينة لاضطرابات في قرية عطور العربية .

وتقول — افب — ان هذا الطريق يمر عبر حوالي عشرة هكتارات من الاراضي الخاصة باهالي قرية عطور العربية التي نزع الاسرائيليون ملكيتها زوراً وقسراً .

وقد اعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي بالمنطقة انه سيقوم باعتقال اي شخص يحاول عرقلة شق الطريق او يطالب بحقه في استرداد ارضه السليبة .

المعتقلون في سجون العدو الصهيوني مهددون بالموت !

عمان — مراسل سانا — بعثت النقابات المهنية والهيئات النسائية والغرف التجارية وامهات المعتقلين في السجون الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة مذكرات الى سكرتير عام الامم المتحدة وقناصل الدول الاجنبية في الارض المحتلة ولجنة حقوق الانسان وهيئة الصليب الاحمر تطالب بوضع حد للالام والمآسي التي يتعرض لها المعتقلون في سجون الاحتلال وبخاصة اولئك المصابون بامراض خطيرة والذين اصبحت حياتهم مهددة بالموت بين حين واخر ..

ودعت الهيئات النسائية والنقابية في هذه المذكرة الى تشكيل لجنة دولية لزيارة المعتقلين والتقصي عن احوالهم واطلاق سراح الذين يعانون من امراض مزمنة وقضوا اعواما طويلة في سجون الاحتلال كما دعت المذكرات العمل على دعوة مجلس الامن لعقد جلسة خاصة لمعالجة قضاياهم ولتطبيق بنود حقوق الانسان في السجون الاسرائيلية .

كما طالبت بتحسين الاوضاع الغذائية والصحية في السجون والسماح للجنة صحية من الاطباء بمعالجتهم .

ولي عهد البحرين يغادر الى السعودية

المنامة — سانا — غادر المنامة امس الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين متوجها الى الظهران في العربية السعودية .

وذكرت — قنا — ان هذه الزيارة التي تستغرق يوما واحدا تاتي تلبية لدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود وزير الدفاع والطيران في العربية السعودية .

محامي الدفاع عن متهمي قفصه يناشد رؤساء جبهة الصمود

باريس — سانا — ناشد المحامي الفرنسي مي ماريفرين ميليسري الذي يتولى قضية الدفاع عن الثلاثة عشر تونسيا في قفصة رؤساء دول جبهة الصمود والتصدي المجتمعين في طرابلس لاستخدام نفوذهم لدى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة كي يبادر بالرأفة او تخفيف العقوبة عن هؤلاء المتهمين .

ونقلت — افب — عن المحامي الفرنسي قوله في رسالته التي ارسلها الى مؤتمر الصمود المنعقد حاليا في ليبيا ان محكمة امن الدولة التونسية قد اصدرت عقوبة الاعدام ضد هؤلاء المتهمين وركز المحامي على مخاطر تنفيذ الاعدام الوشيك .

ومما يذكر ان المحامي الفرنسي قد قام بمسعى انساني مماثل لدى قداسة البابا .

قطب زادة يبدأ جولة عربية يوم الجمعة القادم

طهران — سانا — علم مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في طهران ان السيد — صادق قطبزاده — وزير خارجية ايران سيبدأ في الثامن عشر من الشهر الحالي جولة عربية كان من المقرر ان يبدأها في الاسبوع الماضي الا انها تأجلت بعد تردي العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية وتردي الوضع على الحدود الايرانية العراقية .

كما ان الموعد السابق لجولة وزير الخارجية الايراني كان يتصادف مع موعد انعقاد مؤتمر وزراء خارجية قمة الصمود والتصدي ...

وكانت هذه الجولة قد تقررت من قبل مجلس الثورة الايراني وصادق عليها الامام الخميني في اعقاب لجوء الشاه المخلوع الى السادات الخائن وذلك لتوضيح موقف الثورة الايرانية من المؤامرات التي تحاك ضدها .

ويعتقد الان ان الوزير الايراني سيبحث ايضا في جولته القادمة التطورات التي استجدت في الاسبوع الماضي والمتعلقة بقطع العلاقات مع امريكا .

مناورات الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط

نيقوسيا — سانا — ذكرت انباء صحيفة اليوم القبرصية ان قطعات الاسطول السادس الامريكي بدأت منذ السبت الماضي بمناورات واسعة النطاق في البحر المتوسط بين جزيرتي كريت وقبرص وقرابة السواحل المصرية

وتقول — الوكالة — ان الانباء التي نشرت هنا نسبت الى تقارير عسكرية قولها ان السلاح الجوي الامريكي والقوات البحرية لمنطقة البحر المتوسط تشاركان في المناورات المذكورة .

واشارت نفس التقارير ان الهدف من هذه المناورات هو اختبار القدرة في نقل القوات والمعدات وتنسيق عمل الوحدات البحرية والجوية

سلطات العدو الصهيوني بدأت تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي

في عمان اعربت نقابة المحامين الاردنيين عن شجبها واستنكارها لتشكيل ما يسمى بلجنة المحامين العرب في القدس التي ارادت لها سلطات العدو الصهيوني ان تكون بديلا عن فرع نقابة المحامين الاردنيين في الضفة الغربية .

وذكرت صحيفة (الدستور) ان سلطات الاحتلال وافقت على تشكيل اللجنة المذكورة وتم اختيار اعضائها وهم علي قزلان امينا للسر جواد مسودج نائبا لامين السر فايز الشريف امينا للصندوق — مفيد العلمي مشرفا ثقافيا وموسى الشويكي مشرفا اجتماعيا .

وذكرت الدستور انه تم اعداد النظام الاساسي للجنة الذي يمنح العضوية لاي محام يهودي او عربي وفق احكام القوانين الاسرائيلية حيث تم وضع رسم للاشتراك السنوي بالف ليرة اسرائيلية .

وقالت مصادر نقابة المحامين الاردنيين ان تشكيل هذه اللجنة يعد خروجا على القانون واجماع القضاة والمحامين .

كما يعتبر تشكيل اللجنة صيغة من صيغ تنفيذ مشروع الادارة المحلية الذاتية في نطاق اجراءات سلطات الاحتلال بتشكيل عدد من النقابات بديلا عن النقابات المهنية الاردنية .

أضواء

افريقيا ومخاض الحرية الصعب

منذ اواخر الخمسينات ، عصر استقلال الدول الافريقية وأوائل الستينات ، مرورا بالمستعمرات البرتغالية التي لم تستقل الا في السبعينات ، لم تشهد القارة السوداء اي تغيير سياسي دون اراقة دماء او حتى دون حروب انفصالية . فالحكام الذين ورثوا الاستعمار سواء كانوا ابطالا نالوا الحكم بحروب التحرير او تسلموا الحكم تسلما من المفوضين الساميين ، ما يزالون يعاملون افريقيا وكأنها رضيعتهم لا ... أمانتهم .. واذا كان الاستعمار قد خنق كل ارادة شعبية لاسباب اقتصادية وسياسية نهمه في المقام الاول ، فاننا لا ندري ما هي اسباب الحكام الوطنيين . ! ؟

ان الزعم بان افريقيا — طفلة — غير قادرة بعد على الدخول في عصر اختيار النظم التي نريدها زعم باطل ، يعادل في بطلانه ما حاول الغربيون زرعه من انها — قارة دون حضاره — وشاهدنا على ذلك الانتفاضات التي تشهدها القارة الافريقية منذ مدة غير قريبة ، لاسقاط — الامبراطورات الخائنة لمصالح وامال شعوب هذه القارة — .

والانقلاب الذي حدث في ليبيريا يوم السبت الفائت واطاح بالرئيس الليبيري — وليم تولبرت — ليس غريبا عن تلك الانتفاضات التي حدثت في افريقيا ضد — الانظمة التابعة — والجماهير الليبيرية التي خرجت الى الشوارع راقصة مؤيدة فرحة لم تفعل ذلك الا لانها انتهت من رئيسكان يتعامل معهاء وفي احسن الاحوال وكأنه — مفوض سام امريكي — .

يبقى السؤال الاهم : كيف سيتعامل الانقلابيون الجدد مع وطنهم وشعبهم الذي خرج مهللا مرحبا مباركا لحركتهم ؟ !

وربما كان الافراج عن السجناء من أعضاء حزب الشعب التقدمي.. مؤشرا هاما ودليلا ناصعا على فجر جديد سيعيشه شعب اخر من شعوب القارة السوداء الناهضة .

* نادية دمياطي

ايران

وفد الصليب الاحمر الدولي يزور الرهائن الامريكيين
وبون ترفض قطع علاقاتها مع الحكومة الايرانية

طهران — بون — افب — سانا — سمح الطلبة الاسلاميون الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين لوفد يمثل الصليب الاحمر الدولي برئاسة — هارولد شميدث — ممثل اللجنة الدولية في طهران وطبيب سويسري بالدخول الى مبنى سفارة الولايات المتحدة في طهران لمقابلة الرهائن فيها وقدرافق الوفد في هذه الزيارة وزير الصحة الايراني .

وتجيء هذه الزيارة في اعقاب اقتراح للرئيس بني صدر لسفراء بلاد المجموعة الاوروبية الاقتصادية التسعة يوم السبت الماضي والتي وافق عليها مجلس الثورة من — حيث المبدأ — .

من جهة ثانية اكد — هانشر ديتريش غينشر — وزير خارجية المانيا الغربية امس ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين المانيا الغربية وايران سيكون غير ملائم نظرا لان الابقاء على الاتصالات هو في صالح الرهائن .

ونقلت — افب — عن غينشر قوله انه فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية التي طالب الرئيس كارتر حلفاءه بفرضها على ايران فان العديد من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ليس لديها تشريع وطني يسمح لها بفرض هذه العقوبات .

وفي طهران جرت امس الاول احتفالات امام مقر الامام الخميني بمناسبة قطع علاقات ايران مع الولايات المتحدة الامريكية ...

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الجماهير كانت تردد الشعارات المعادية للامبريالية الامريكية منها — لا مساومة لا استسلام. والخميني يقول الحرب مع امريكا والنصر لنهج الامام والموت للمساومين والموت للخونة .

هذا وقد أطل الامام الخميني من شرفة المبنى ورد على تحيات الجماهير وبعد ذلك جرى استعراض قامت به قوات حرس الثورة واعضاء لجان الثورة الذين كانوا مزودين باحدث انواع الاسلحة المتطورة .

واشنطن تطالب الحلفاء الاطلسيين بتدعيم قدراتهم العسكرية

واشنطن — انقرة — سانا :

.. اعلن — روبرت كومر — وكيل وزارة الدفاع الامريكية امس انه سيطالب الحلفاء الاوروبيين بحلف شمال الاطلسي في بروكسل بتقوية قوتهم العسكرية حتى تستطيع الولايات المتحدة نقل قواتها الى منطقة الخليج القطرية حسب زعمه .

ونقلت — أ.ف.ب — عن مصدر في البنتاغون طلب عدم ذكر اسمه في واشنطن امس ان — كومر — القى كلمته امام لجنة وزارية فرعية في مقر القيادة العامة لحلف الاطلسي امس في بروكسل .

وقال المصدر ان — كومر — يحمل رسالة للبلاد الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي مماثلة لتلك الرسائل التي كان الرئيس — كارتر — وسايروس فانس — وزير الخارجية — وهارولد براون — وزير الدفاع قد بعثوا بها الى الدول الاوروبية يطالبونها فيها بمضاعفة تحمل مسؤولياتها في الدفاع عن اوروبا. وكانت الحكومه الامريكية قد طلبت من الدول الغربية زيادة ميزانياتها العسكرية بنسبة — ٣ — بالمئة على الاقل على اثر الاوضاع في ايران وافغانستان .

وفي انقره . اجتمع وزير الدفاع الامركي امس مع الاميرال — جون — تاندفوت البحريه لحلف شمال الاطلسي في جنوب غرب اوربا .

وذكرت — واع — ان الاجتماع تناول عددا من المواضيع الخاصه بعلاقة تركيا مع الحلف وعمليات تسليح الجيش التركي التي يساهم بها الحلف .

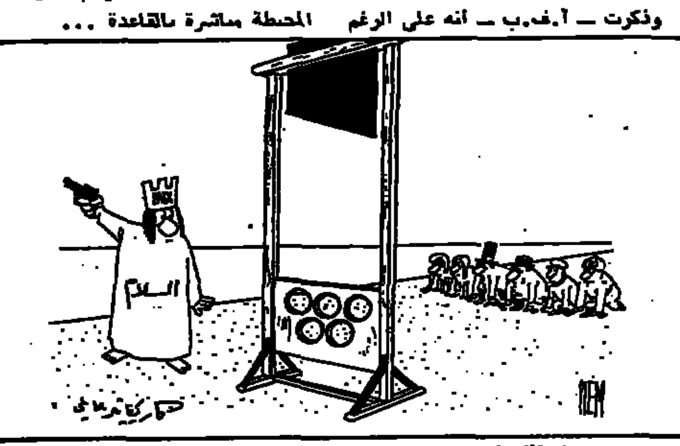
وكان مسؤول القانو قد اجتمع صباح امس مع الجنرال — كنعان افران — رئيس اركان الجيش التركي .

للاسبوع الرابع
استمرار القتال في تشاد واستخدام الاسلحة الثقيلة في المعارك

نجامينا — سانا — استمرت المعارك الدائره في نجامينا امس منذ حوالي ثلاثة وعشرين يوما بين المقاتلين تحت قياده الرئيس — جوكوني عويدي — والمقاتلين تحت امرة — وزير الدفاع — حسين هبرى — بالرغم من الهدنة المفروضة ..

وذكرت — أ.ف.ب — انه على الرغم من الحراره الخانقة امس الاول فقط — استمرت طلقات مدافع المورتر والمدفعية الثقيلة مثلما حدث قبل ثلاثة ايام وسقطت قذيفة في وسط القاعدة العسكرية الفرنسية على بعد — حوالي — ٢٠٠ — متر من موقع الحراسة ...

هذا وكانت قذيفتان اخريتان قد سقطتا السبت الماضي في الاراضي المحيطة مباشرة بالقاعدة ...



★ عن : الفيغارو

مباحثات لماكنمارا في الصين

بكين — سانا — اجتمع روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي في بكين الليله قبل الماضة مع جونو نائب رئيس الوزراء الصيني واحد المسؤولين الصينيين الرئيسيين للشؤون المالية .

ونقلت — افب — عن وكالة انباء الصين الجديدة امس قولها ان الاجتماع أعقبه مناقشة ودية للوضع الاقتصادي في الصين وسياستها الراهنة لتصحيح مساره .

ومن المقرر ان يستانف رئيس البنك الدولي مباحثاته اليوم الثلاثاء وصرح مصدر موثوق به في بكين ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي سيجتمع في واشنطن لدراسة موضوع انضمام الصين لهذا الصندوق .

مارشيه يزور لبنان

باريس — سانا — يقوم جورج مارشيه رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بزيارة للبنان اليوم الثلاثاء يرافقه وفد حزبي .

ونقول — افب — ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اطلاق كوسموس رقم ١٩٧٢

موسكو — سانا — اطلق الاتحاد السوفييتي امس قمرا صناعيا جديدا من سلسلة اقمار كوسموس الفضائية يحمل الرقم ١٩٧٢ .

انديرا غاندي تنجو من محاولة لاغتيالها

نيودلهي .. أ.ف.ب.. نجت السيده — انديرا غاندي — باعجوبه امس من حادث اغتيال بعد ان اخطأها خنجر القي صوبها وانحرف سنتيمترين فقط وأصاب أحد افراد جهاز الامن الخاص بها .

وقع هذا الحادث أمام البرلمان اثر مغادره رئيسة الحكومه الهنديه للمبنى لتستقل سيارتها وذلك بعد ان وضعت اكليلا من الزهور على تمثال زعيم البوذية الحديثه — أمبدكار — .

وذكر شهود العيان ان مرتكب الحادث الذي كان مندسا بين الجماهير التي احاط بها رجال الامن القى بخنجر على السيدة غاندي في الوقت الذي انحنت فيه رئيسة وزراء الهند لتستقل سيارتها . وقد أصاب الخنجر احد افراد الامن الذي سالت دماؤه بغزارة .

وقد تمكن البوليس من شل حركة المتهم بارتكاب الحادث ويدعى — شانديال لالواني — ٣٧ عاما — واقتادوه رجال الامن الخاص برئيسة الوزراء .

وقال البوليس ان لالواني من بارودا بولاية جوجارات الغربية ....

وقد القت انديرا غاندي بخطاب مقتضب بعد ان وضعت اكليلا من الزهور على تمثال امبدكار .

ومما يذكر أن افراد الامن الخاص برئيسة الوزراء يحيطون بها عادة ولكن لوجودها داخل مبنى البرلمان حيث تفرض اجراءات امن مشدده اكتفى حراسها بمتابعتها .



وقد حاول لالواني بعد أن ألقى بسلاحه الفرار . بيد انه بمجرد أن خطا بضع خطوات قام احد ضباط البوليس بشل حركته بسرعة ولحق به على الفور عشرات من رجال البوليس الذين اقتادوا لالواني الى سيارة جيب .

ولم تستقل انديرا غاندي سيارتها على الفور بعد أن ظلت مذهولة لحظة .

وضرب الحرس الخاص بها حزاما حولها على الفور ورافقها الى داخل مبنى البرلمان .

وصرح البوليس بانه قد تم استجواب لالواني بيد انه رفض ان يدلي بمزيد من التفصيلات ....

المجتمع الامريكي من الداخل

الكرامة الدبلوماسية

شيء خطير حدث في واشنطن الاسبوع الماضي .. عندما فقد احد موظفي الخارجية الامريكية اعصابه وشتم امام القائم بالاعمال الايراني .

وهذا ما حدث :

القائم بالاعمال علي اغا استدعي الى وزارة الخارجية حيث قيل له انه وموظفيه طردوا من الولايات المتحدة بعد خمسة اشهر من الفشل في حل مسالة الرهائن .

وطبقا لاقوال اغا فان هنري بريشت المسؤول عن الشؤون الايرانية في وزارة الخارجية الامريكية انفجر امام القائم بالاعمال صائحا : : هراء !

كانت الصدمة قاسية على اغا لهذه العبارة اللا اخلاقية فانسحب من اللقاء ، وفي واحد من اكثر التصريحات اثرا قال على المدخل الخارجي للسفارة الايرانية : لم نعد نحتمل ان يهان اي من اخوتنا . واضاف والدموع تسيل على خدود الصحفيين المحيطين به : ان حكومة الولايات المتحدة لا تفهمنا . انهم لا يفهمون ثورتنا . انهم يستخدمون لغة اخجل من تكرارها . لقد اعطتنا الثورة الكرامة وباهانتنا انهم يحاولون القضاء على كرامتنا .

★ ★ ★

من الواضح ان وزارة الخارجية ستضطر الى اتخاذ اجراءات قاسية ضد بريشت لاهانته دبلوماسيا ايرانيا .. اذ كيف يكون عندك علاقات جيدة مع دولة تعتقل ٥٠ من دبلوماسييك كرهينة لمدة ٦ شهور تقريبا ، واحد المسؤولين الحكوميين الاميركيين يخبر القائم بالاعمال ان ما يقوله هراء ؟

ان اسوأ ما تفعله لدبلوماسي ان تهين كرامته . ومهما كان الموقف من ايران فليس ذلك مبررا لان يقوم مسؤول في وزارة الخارجية باهانة ممثل تلك الدولة .

لقد جرح بريشت مشاعر اغا وزميله محمد لاغاساني ، الموظف الايراني الاخر في السفارة الذي كان موجودا . ولم يكونوا يتخيلون حتى في اقسى احلامهم ان يستعمل مسؤول في وزارة الخارجية عبارات كهذه امامهم .

لكن الاساءة قد حدثت وغادر اغا ولاغاساني البلاد في غضب . المسألة الكبرى الان هي كيف يمكن رد اعتبارهما . قد يكون اعتذار من هودنغ كارتر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية هو الخطوة الاولى . والثانية اذلال علني لبريشت في ساحة المقر الرئيسي للوزارة بحضور كافة السلك الدبلوماسي في الولايات المتحده .

وفي استعراض رسمي سيقوم فانس وزير الخارجية بتجريد حقيبة دبريشت من احزمتها الجلدية وبغسل فمه بالماء والصابون .

واذا لم يرض ذلك الايرانيين على الرئيس كارتر ان يظهر على شاشة التلفزيون ويعلن انه يمنع استخدام هذه الكلمة من قبل اي فرد في ادارته ما لم يجر توضيحها اولا معه.

اهم شيء تعلمناه من هذه القضية انك عندما تهين كرامة دبلوماسي بشتمه فانك في الوقت نفسه تهين الدولة التي يمثلها . وبريشت لم يقل — هراء — للقائم بالاعمال فقط بل لايران ايضا .

اعتقد انني اتكلم باسم جميع الامريكيين عندما اقول ان اخر شيء كانت تريده هذه البلاد مغادرة علي اغا وهو غاضب ..

★ بقلم : ارت باكوولد
عن — الهيرالدتريبيون —

استراليا تنصاع للقرارات الامريكية بمقاطعة ايران

كانبيرة — سانا — انصاعت الحكومة الاسترالية لطلب الانتقام الامريكي من الثورة الايرانية .

فقررت امس عدم تعيين سفير جديد لها في ايران بينما تستمر قضية المحتجزين الامريكيين دون حل .

ونقلت — رويتر — عن تصريح اندرو بيكوك وزير خارجية استراليا بعد اجتماع للوزارة الاسترالية حول العلاقات بين استراليا وايران انه من المحتمل ان تتخذ استراليا المزيد من الاجراءات اذا لم يتغير الوضع.

واضاف ان الحكومة الاسترالية قررت سحب المفوض الاسترالي التجاري في طهران الا انها اخذت بعين الاعتبار موضوع ابقاء بعض الاستراليين في طهران كممثلين للحكومة لتوضيح وجهات نظر الحكومة الايرانية .

حكومة ليبيرية جديدة من ١٩ وزيرا بينهم ٣ وزراء سابقين

مونروفيا — سانا — تشكلت وزارة جديدة في مونروفيا امس الاول برئاسة صمويل دوى ضمت تسعة عشر وزيرا من احزاب مختلفة .

وذكرت — افب — ان — صمويل دوى تسلم منصب رئيس الدولة ورئيس الوزراء كما عين — جبريل باكشوش مايتوز — وزيرا للخارجية

وصمويل بيارسون وزير للدفاع وجبريل نيميلي وزيرا للاعلام .

وجدير بالذكر ان الوزراء — ماتيوز وزير الخارجية — وشيا شيابو — وزير العدل وجورج بولي وزير الدولة لشؤون الرئاسة واسكالا جارين وزير الحكومات المحلية هم اعضاء في حزب الشعب التقدمي — وهو حزب المعارضة المنوع سابقا ..

كما ينتمي — تيبوته — وزير التخطيط والشؤون الاقتصادية ورفاهيولين وزير التربية الى الحكومة التي تدعو الى العدل في افريقيا وهي منظمة معارضة لحكومة — تولبرت — الذي اطاح به الانقلاب الاخير .

هذا وضمت الوزارة الجديدة ثلاثة وزراء كانوا في حكومة — تولبرت — .

نهنئكم بحرارة بعيد الامة للذكرى الثامنة والستون لميلاد الرئيس الزعيم العظيم كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

ان الخامس عشر من نيسان ، ابريل من هذه السنة يشير الى الذكرى السنوية الثامنة والستين لميلاد الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم رئيس دولة جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية .

بمناسبة ذلك اليوم توجه شعوب العالم كله احر شكرانها واعمق احترامها للرئيس العظيم كيم ايل سونغ على تفانيه الكامل لقضيتها المقدسة . قضية الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي للشعوب ومن اجل ماثره الباهرة التي حققها باسم العصر والانسانية .

ان المحترم والمحبوب الرئيس كيم ايل سونغ مفكر ومنظر عظيم أرسى افكار زوتشيه ، ايديولوجيا الثورة الايديولوجيا التي تمثل كل الفترات التاريخية ، الحاضرة والمستقبلية التي بها ينير الطريق الذي يجب على العصر اتباعه .

الرئيس كيم ايل سونغ ، الزعيم المحترم والمحبوب قال :

((لقد صغنا افكار زوتشيه اخذين بالاعتبار متطلبات الثورة الكورية ، وعلى أساس تجاربها ، بيد انها تستجيب تماما لتطلع وامنية شعوب العالم كافة)) .

ان افكار زوتشيه فلسفة اصيلة ابدعت وسط لهيب النضال الثوري الدامي ، وهي أصبح ايديولوجيا قائدة تترجم متطلبات عصرنا .

هذه الافكار تعطي الادراك الثوري للعالم متمحورا على الانسان وهو الادراك المنبثق عن المبدا الفلسفي القائل بأن الانسان سيد كل شيء ويقرر كل شيء .

وهي تؤلف ايديولوجيا اصيلة مختلفة للغاية عن الفلسفة الاجتماعية السابقة . لانها توضح للمرة الاولى في التاريخ الموقع والدور العائدين للانسان في العالم وتعطي الجماهير الشعبية الادراك الثوري للعالم متمحورا على الانسان .

وهي تعني ان الجماهير الشعبية سيدة الثورة والبناء تمتلك بها قوة دفعهما الى الامام . انها اذن النظرية الثورية التي تحدد استراتيجيا والتكتيكات الخاصة بالمبادىء العامة للتطوير الاجتماعي .

ان ايضاح هذه النظرية الثورية الزوتشية قد اتاح للجماهير الشعبية الدفاع عن الموقع اللائق بسادة الثورة وملء دورهم بوصفهم سادة .

من ناحية اخرى ، انها تنير نهج القيادة الصحيحة الخاصة بقيادة الجماهير الشعبيه الى انتصار الثورة وهكذا تعطي امكانية توجيه قوتها التي لاتنضب من أجل الاسراع بالثورة الى الحد الاقصى .

وأفكار زوتشيه تعطي الادراك الثوري الزوتشي للعالم مرتكزا على الانسان وتؤلف النظرية الثورية التي توضح قانون التطور الاجتماعي وتقود نضال الشعوب من اجل السيادة الى النصر . وتؤلف كذلك المنهجية الثورية الذي يتيح للجماهير الشعبية أن تلعب دورها كاملا ..

هذا يعني انها الايديولوجيا القائدة للثورة التي تنير بشكل علمي الافكار والنظريات المتعلقة بكل المراحل وكل ميادين الثورة والبناء - والتي تنظمها بصورة كاملة وتمثل كل الفترات التاريخية بلغة العصر الحالي .

ولهذا السبب فان جميع شعوب عصر الاستقلال تصف افكار زوتشيه العظيمة بأنها ((أكمل ايديولوجيا تقدمية للانسانية المعاصرة)) . وانها — المشعل الذي يضيء طريق النضال — وتتخذها ايديولوجيا لها . وعقيدة وسلاح نضال ، فمن الطبيعي اذن ان تتخذ المحترم والمحبوب الرئيس كيم ايل سونغ مبدع افكار زوتشيه كمرشد العصر .

اننا اذ ننتهز الذكرى السنوية لمولده فاننا نتمنى مخلصين الصحة الجيدة والحياة المديدة للمحترم والمحبوب الرئيس كيم ايل سونغ الذي بتأجيله لراحته . انما يكرس حياته من اجل حرية وسعادة شعوب العالم ومن اجل انتصار قضية تحرر الانسانية .

طبق الأصل

البروفسور رويشل يتحدث للثورة

التراث العربي وحركة الاستشراق

لا يملكه الحاكم على الحضارة العربية وتراثها فقط

المطلوب: جمعه وقراءته وكتابته من جديد

- ١ -

هذا الحوار تم في لايبزغ مع البروفسور رويشل استاذ كرسي الدراسات العربية في جامعة كارل ماركس بالمانيا الديمقراطية . تركز في البدء حول الدراسات العربية والشخصيات - الفذة من المستشرقين الذين اهتموا باللغة العربية - ولهجاتها المختلفة ، ثم تناول تراثنا العربي وما هو المطلوب من العرب بشأن هذا التراث .

وفيما يلي نص الحوار :

● دكتور رويشل لو سمحت تتحدث عن جامعة كارل ماركس في لايبزغ .. ونشاطاتها

●● لجامعة كارل ماركس تقاليدفي مجال الدراسات العربية ، في منتصف القرن الرابع عشر كانت جامعة كارل ماركس مركز الدراسات في اوروبا كلها . .وفي هذا السبيل نذكر الفيلسوف الالماني الشهير — هاينش فلايشر — . .الذي تابع مجهوداته العلمية اعمال معلمه الفرنسي سلورسته دوساسيه — الذي كان يدرس اللغة العربية ، في باريس . .وهذا الاستاذ — فلايشر — كان يخرج عددا كبيرا من الطلاب الذين ياتون الى لايبزغ من كل انحاء اوروبا ..

وكان اشهر عمل دراسي لفلايشر اصدار شروحات القرآن التي انهاها البيضاوي ومن الشخصيات العلميه التي تابعت فلايشر اذكر بروفسور — شتوما — وبروفسور — فيشر — .. بروفسور — شتوما — اشتغل باللهجات العربية في شمال افريقيا — وفيشر — اصبح مشهورا في دنيا الفكر على اساس انه انجز بعض المصطلحات العلمية العربية .

والمؤلفات المعجمية ، والاستاذ — فيشر — كان قد صمم واصدر قاموسا عربيا عن اللغة الفصحى وجمع مليوني بطاقة واكثر ..

وبعد الحرب العالمية الثانية جاء رجل جديد من المستعمرين حاول ان يكمل تلك التقاليد الموجودة في جامعة — كارل ماركس — ،وبشكل خاص في مجال اللغة العربية ،وقد تركزت الابحاث هنا في جامعة لايبزغ بعد الحرب العالمية الثانية ، وبعد انتهاء فترة الاستعمار .سواء في اوروبا هنا او في الوطن العربي . .تركزت الابحاث في المشاكل المعاصرة اننا نلاحظ في الوطن العربي تطورات جديدة في مجال اللغة العربية منذ منتصف القرن الماضي وبشكل خاص مع نشوء الصحافة العربية . كل ذلك في اطار النهضة العربية . .وقد اسهم في هذا التطور في الوطن العربي علماء كثيرون اذكر منهم واحدا فقط . .وهو من — عائلة اليازجي .

وقد نشأت في القرون الاخيرة لغة عربية جديدة تتميز ببعض الخصائص والفروق ، بالمقارنة مع اللغة العربية القديمة .






وكل واحد يتحدث عن هذه اللغة ، غير انه لايوجد حتى اليوم كتاب واحد يضم كل قواعد هذه اللغة الجديدة .. ومن وجهة النظر هذه نربط بين البحث العلمي وبين تخريج الطلاب في جامعة — كارل ماركس — ... وزملاؤنا العلماء يحاولون دائما عند اشتغالهم بهذه اللغة الجديدة والانشغال بمصطلحاتها . ان يقدموا القواعد الجديدة للطلاب .

ويمكن القول : انه يوجد تفاعل متبادل بين التخريج والابحاث العلمية وبواسطة هذه الابحاث يتحسن تخريج الطلاب ايضا ،

● بروفسور — رويشل — تحدثتم عن وجود لغة عربية جديدة . .اعتقد انكم لاتقصدون لغة عربية تختلف عن اللغة العربية الام . .— الاصيلة — . اللغة العربية مازالت هي هي .. واحدة ولم تتغير . .بل تطورت اللغة . .وعليه اندثرت بعض الكلمات القديمة التي كان لها مفهوم اجتماعي معين . .وما عادت الآن مستعملة . .لان الحياة تطورت واحب ان اوضح هنا نقطة مهمة . .هناك دعاوي ترمي الى تبسيط اللغة العربية ودعاوي اخرى لتغي قواعد الكتابة العربية وهذه الدعوه الاخيرة لم تلق رواجا . .اما دعاوى التبسيط فقد وجدت افكارهم نموا لدى بعض الاوساط العلمية والادبية العربية. ونتيجة هذا التطور اللغوي نشأ تيار ادبي جديد مثلا في الشعر ، نشأ تيار الشعر الحديث . الذي لم يعد ينهج بناء وهندسة القصيدة العربية الكلاسيكية وهذا الادب ينبغي تبنيه لهذا التيار لجعل الادب لصيقا بالحياة

●● اوافقكم . فمن خصائص اللغة العربية انها لم تتغير حتى اليوم من حيث تركيبها من حيث بنيتها ان التغيرات في اللغة العربية والتي نراها اليوم ، نلاحظها بشكل عام في تزايد عدد الالفاظ والكلمات الجديدة في مجال العلوم والصناعة والتكنيك . .

ومما يبين هذا الوضع ان الطلاب الالمان يتعلمون اللغة العربية على اساس كتاب الفناء بعنوان — المدخل الى اللغة العربية الحديثة — ومع ذلك فبوسعهم ان يقرأوا على اساس هذا الكتاب المدرسي الجديد. حتى انهم اخذوا يفهمون النصوص العربية القديمة . وهذا مايبين ان هذا القول الذي تفضلتم به وقلتم لايوجد تغيير في اللغة العربية بل يوجد تطور لغوي فقط . .انا اشكركم لهذا التوضيح

● اجمالا لهذه النقطة يمكن القول — ان هناك جهودا لرصد التطور الحاصل في اللغة العربية ، ومواكبة هذه اللغة للعصر والتكنولوجيا كما تحدث الدكتور — رويشل — وهناك مجامع عربية في الوطن العربي — وعلى سبيل المثال هناك جهود الدكتور — صبح — والدكتور شكري فيصل في تعريب بعض المصطلحات التكنولوجية ،

●● نحن في جامعة لايبزغ نبذل مجهودات باهتمام . ونحن نشتغل بمثل هذه المواضيع انا قدمت اطروحتي في مجال المصطلحات العلمية والتكنيكية في اللغة العربية الحديثة ودرست طرق تعريب المصطلحات المستعارة من اللغات غير العربية وادخال المصطلحات العربية الاصلة كما درست نصيب المجامع العربية في هذا المجال . .وقرات مؤلفات — مصطفى الشهابي — الذي كان له نصيب كبير في هذا التطور وحدوثه والتاثير به . من ناحية — اللغة — و— علمائها —

● يتبع ●

● حسان عطوان — لايبزغ

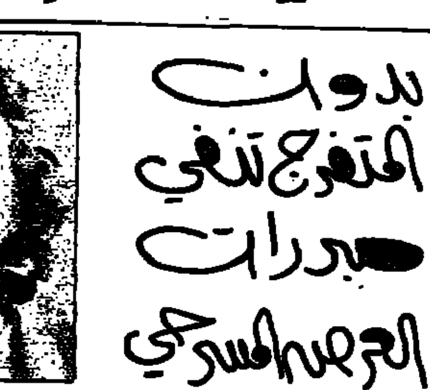


المسرح العمالي .. وحوار مع المخرج جواد الاسدي

المسرح أداة نضال وتثقيف الطبقة العاملة

بدون المتفرج تنتفي مبررات العرض المسرحي

● يبدأ المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية عرضه في الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر نفسه . يعرض في هذا المهرجان تسع مسرحيات احداها خاصة بالاطفال .



اما المسرحية التي تحمل في طياتها اسلوبا جديدا في المضمون والاخراج هي مسرحية الكاتب السوفييتي الشهير الكسي اربوزوف بعنوان « حدث في اركوتسك » والتي اطلق عليها اسم الحفارة لكن ذلك لا يغير من مضمونها شيئا ، من اخراج جواد الاسدي الذي يحضر للدكتوراه في الاخراج المسرحي ببلغاريا والذي كان لنا معه اللقاء التالي :

● كيف تم اختيارك لهذه المسرحية التي تعتبر من الادب العالمي

●● : لقد تعود المشاهد العربي بشكل عام ان يرى المسرحيات والافلام والمسلسلات التجارية التي تحمل الحلول الجاهزة ، وهذا ما يجعل طبيعة تلقي المتفرج العربي للمسرحيات طبيعة خاصة محصورة في اطار محدد ، وذلك ما حملته لنا الاعمال المسرحية الغربية التي تبني احداثها على اختلاف طرفين متنافرين تماما بحيث يقف البطل في جهة ويقف الخصوم في الجهة المقابلة ويدور الصراع على هذه الوتيرة ، والنتيجة معروفة حتما لصالح البطل، كما عودتنا الاعمال الغربية ايضا ان تنظر للعلاقة بالمرأة نظرة خاصة، نظرة اعتبار المرأة سلعة ليس غير ، ذلك انه فيما لو كان ، على سبيل المثال ، الحب هو مضمون احد العروض المسرحية الغربية كل احداث المسرحية تدور حول ذلك . وهذا الجانب الاستهلاكي في الطرح لمثل هذه الاعمال قد قاد متفرجا الى السكون والثبات .

اما هذه المسرحية (الحفارة) فان اربوزوف يطرح من خلالها نظرة جديدة لطبيعة العلاقة الموجودة بين الحب والعمل . لهذا قد يحس المتفرج بنوع من الغربة لسبب بسيط هو انه اعتاد على مشاهدة مضامين مستهلكة ذات حلول جاهزة، ولم يعتد ان يتطرق الى موضوعة العمل كمادة اساسية لتحرير الانسان في سبيل خلق طاقة ابداعية جديدة ضمن واقع عمالي .

ويطرح ايضا قضية صراع خلقي بين شرائح ونماذج اجتماعية تتحرك على خشبة المسرح ، يتحدد اسلوب هذا الصراع بشكل او باخر في عزل النماذج السلبية (لابشنكو) ونفي دواخلها المريضة من جهة ، وبناء النموذج الايجابي (سيرغي) من جهة اخرى للصعود به الى مستويات اعلى ، حيث ان الصراع الدائر ليس صراعا بين ابيض واسود انما هو صراع خلقي يحاول المؤلف ان يثبت من خلاله ميزة الحركة الداخلية للوضع النفسي للشخوص ورصدها في اطار مجتمع اشتراكي ، الامر الذي يجعل ليس المتفرج العادي فحسب ، انما يجعل بعض المثقفين ايضا يشعرون بالغربة تجاه هذا الطرح الجديد الذي يطرحه المؤلف.

ولما كان مسرحنا العربي — برأيي — يفتقر الى مادة مسرحية جديدة تخص الطبقة العاملة التي تعتبر صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، ولما كانت ايضا موضوعات المسرحيات العربية اقل جدية ، بكثير ، من موضوعة مسرحية الحفارة فقد تم اختيارها لهذه المسرحية دون غيرها، ذلك انها توضح مدى اهمية علاقة العامل بالالة على صعيد الانتاج في الوقت الذي قد يفرح فيه عاطشا حينما تتعطل الته .

● : كيف ، برأيك ، يتم تغيير طبيعة تلقي المتفرج هذه ؟

●● : ليس المتفرج ابن اللحظة التي هو فيها انما هو ابن مراحل زمنية متتالية وهذه المراحل هي التي طبعته على مثل هذه الرؤية المسرحية ذلك انه حتى هذا الوقت لم يحاول المهتمون بالمسرح ايجاد فكرة جديدة لخلق حالة جدل بين المتفرج وبين عرض مسرحي ما ، وانا اعتبر ان المسرحية التي لا تستدعي الجدل ولا تحرض مسرحية باطلة ، لهذا قال اخلوبكوف : (نحن نطمح الى وجود متفرج له عين مكبرة للدرجة التي يمكنه بها ان يرانا عراة ولو كنا نرتدي اسمك الملابس ، وان يرانا ، ونحن عراة ، نرتدي ابسمك الملابس).

مثل هذه النظرة تحتاج الى دراسة طويلة لخلق جمهور يمكن ان يرى بتلك الطريقة ، حيث ان المتفرج هو بطل من ابطال العرض ايضا ، اذ لولا المتفرج نفسه لم يكن هناك معنى لاي عرض مسرحي ، والدعوة لخلق مسرحية عمل متطورة تعالج اهم ما يحصل من تغيرات على مختلف الاصعدة تتطلب ١ — ترويض ذهن المتفرج ، ٢ — ترويض ذهن الممثل ، ٣ — ابداع اسلوب جديد في العرض.

بهذا يمكن الانتقال بالمشاهد العربي من السكون الى الحركة ومن الجمود الى التفاعل .

● : كيف وجدت التعامل مع العمال على صعيد التمثيل طالما انهم ليسو متفرغين

●● : للبدء بعمل جدي يتناسب مع امكانية طرح متميز يتطلب تواجد سيد العرض (الممثل) ، والى ان يمكن البدء بخطة عمل جديدة يحتاج الممثلون بشكل عام ، قبل الشروع باي عمل ، الى دورات تدريبية فيما يخص ١ — تثقيف اجسادهم ، ٢ — تثقيف حناجرهم، ٣ — زيادة وعيهم المسرحي . وهذا يعني ان اي عمل بحاجة الى سنة من التدريب المتواصل ، بشكل انضباطي لجعل الممثلين مادة طيعة تؤدي الغرض المطلوب من العمل الجدي ، لهذا قد يصاب نسغ المسرحية ببعض الخدوش باعتبار فترة التدريب كانت قصيرة ، اما الممثلون ، لكونهم عمالا ، فانهم يمتلكون الاصالة والحماس لتقبل اي مشروع من هذا النوع لاسيما انهم مؤمنون بان المسرح العمالي اداة من ادوات نضالهم المستمر .

● هل ترددت في ترجمة النص المسرحي الى عمل مسرحي ، خاصة وان الممثلين غير متفرغين - ام كنت واثقا من النجاح ؟

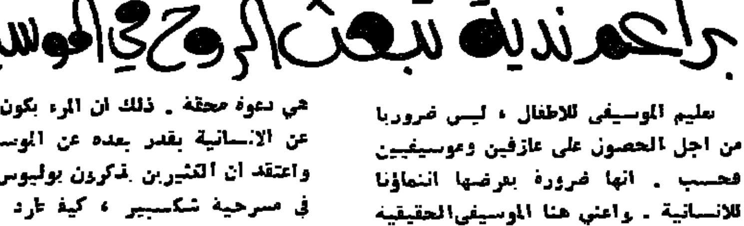
●● : لم اتردد قطعا لحظة اقدامي على هذا العمل ، ذلك لايماني العميق بقدرة الانسان بشكل عام والعامل بشكل خاص ، على العطاء وقد لمست صدق ايماني من تعاملي مع هؤلاء الممثلين العمال الذين يملكون الاصالة والحماس في وقت واحد .

● حوار : وهبي شعراني



تعلموا... من الصغار :

براعم ندية تبعث الروح في الموسيقى



كلما جلست استمع الى احدى اغنيات الاطفال ، اشعر انني بحاجة الى البكاء .. بكاء الفرح الطفولي الذي يسمو بك الى مصاف الانبياء والقديسين .

كلمات بسيطة تستمد الوانها من الطبيعة الساحرة . ومن براءة الصغار . انها الطفولة بكل حزنها وفرحها ، في وقت ضاعت فيه كل معاني الحب ، وكل لغات العشق لتحل محلها لغة الموت .. موت الروح ، وانجماد الجسد .

في حفل المعهد العربي للموسيقى على مسرح صالة الحمراء . وقفت البراعم الندية — في مواسم الربيع — تمارس طفولتها البريئة في اروع صورها . وقف اطفالنا يعزفون على الاتهم .. بل على اوتار قلوبنا فتنساب موسيقى تحمل في طياتها كل انبلاجات الفجر الذي ينتظرهم ، والربيع القادم الينا من ابتساماتهم

عندما جلست استمع اليهم شعرت انني بحاجة للبكاء والفرح بان واحد . الفرح لانني امارس بين يدي هؤلاء المبدعين الصغار انسانيتي بكل ابعادها . والبكاء لان الصغار هم وحدهم القادرون على بعث الروح في الموسيقى التي قتلها الكبار . هم وحدهم القادرون على اخراجها من عبث الكبار ، الى وداعة الصغار .

تعليم الموسيقى للاطفال ، ليس ضروريا من اجل الحصول على عازفين وموسيقيين فحسب . انها ضرورة بعرضها انتماؤنا للانسانية . واعني هنا الموسيقى الحقيقيه التي ترتقي بالانسان الى الفضاء الرحب ، لا تلك القادمة من غابات الجهل ، ومضارب التخلف .

لاشك ان دعوة بريشت الى عدم الاطمئنان الى الذين لا يتذوقون الموسيقى، هي دعوة محقة . ذلك ان المرء يكون بعيدا عن الانسانية بقدر بعده عن الموسيقى . واعتقد ان الكثيرين يذكرون يوليوس قيصر في مسرحية شكسبير ، كيف [illegible] اللذين لا يتذوقون الموسيقى .. فهم اناس غير صالحين .

يا ايها الكبار .. تعلموا كيف تكون الموسيقى من هؤلاء الصغار .

● احمد يونس



وقفة

رابطة عربية للادب الشعبي

اسطر قليلة جدا ، وردت في خبر يتيم من تونس . يقول الخبر : ((قرر المؤتمر العربي الاول للادب الشعبي انشاء رابطة عربية تعنى بشؤون الادب الشعبي . ومهمة هذه الرابطة دراسة هذا النوع من الادب في الوطن العربي وتقريب اساليبه ولغته الى اللغة الفصحى) .

اولا : امر ايجابي وهام ان نبدأ الخطوة الاولى وبشكل منظم فيما يتعلق بادبنا الشعبي الذي هو جزء اساسي من تراثنا العربي .

ثانيا : حتى لا تتعثر الخطوات اللاحقة ، من الضروري ان نتبين الخيط الابيض من الاسود فيما كان فعلا يدخل في نطاق الادب الشعبي ، وفيما كان دخيلا على هذا الادب . والمقياس في ذلك يمكنه في وضع منهج وبرنامج عمل ياخذ فيما ياخذ من اعتبارات طبيعة المراحل التي مر بها وطننا العربي .

ثالثا الصعوبة ، بل الخطورة في النظر لادبنا وتراثنا ، تبرز احيانا في تجزئة هذا الادب ، وذلك التراث ، من خلال رؤية اقليمية احيانا ، وتقسيمية احيانا اخرى . ان النظر لتراثنا ، من منطلق وحدوي ، وقومي يبعدنا عن مخاطر الانزلاق في وهاد تيارات لاتمت لوحدة الوطن ،ولوحدة الشعب بصلة ، بل تشتت الوطن ، وتقسم الشعب .

رابعا : على اي جانب من التراث ينبغي ان نركز .. فالمسألة ترتبط هنا ليس بالماضي ، والتغني به ،بقدر ما ترتبط بالحاضر ، وافاقه المستقبلية ان الراهن يستدعي برمجة الاتي في مجالات تكوين الوعي ، وخلق ثقافة تعبر عن انسان عربي لايحيا في فراغ ، ولا ينطلق الى المستقبل من مواقع الرمال .

خامسا : معركة الحاضر ، وخاصة في بعدها الاجتماعي التقدمي ، تفرض غربلة هذا التراث ، وتقويمه ومحاكمته ، بما يعطي جماهير المعركة وقواها شحنة عمل وقوة دفع لصياغة فعلها وتوجهاتها النضالية بشكل اساسي .

■ احمد صوان

النادي السينمائي الطلابي

ليل فوق تشيلي وحوار عن الديمقراطية

كتابات كثيرة تحدثت عن الجمهور والسينما والمعادلة الصعبة في تحقيق التوازن بين الفلم الجيد الهادف واقبال الجمهور على هذا الفلم .

وقد واجه تجار السينما كتابات النقاد حول ضرورة توفر الفلم الجماهيري الجاد . وكانت الشماتة تملأ نفوسهم وهم ينظرون الى الاعداد الكبيرة التي تزدحم على شباك التذاكر عند عرض فلم رخيص صنع خصيصا للتلاعب برغبات الانسان وسلوكه ونمط تفكيره .

لا اريد هنا ان اوضح الاسباب الموضوعية التي ساعدت تجار السينما على التمادي في عرض الافلام البذيئة والتهريجية . ولكنها مجرد مقدمة توضح ضرورة حسم المسألة لصالح الجمهور ، وهذا الحسم لم يكن ليتم عبر الكتابات الصحفية السريعة او الهجوم المستمر على الافلام التجارية الرخيصة بقدر ما كان يتطلب خطوة عملية تثبيت صحة الكتابات النقدية التي كانت تؤكد على ضرورة توفر الفلم الجاد والهادف . وكانت النوادي السينمائية هي الخطوة العملية التي اثبتت صحة تلك الكتابات .

النوادي السينمائية واجهت بدورها بعض الصعوبات بسبب عدم وجود دعم جماهيري لها . اي ان الامر لم يكن يتطلب دعما رسميا بقدر ما كان يتطلب اشراف المنظمات الشعبية على هذه النوادي مع ترك حرية العمل لها ضمن التوجهات التي لا تتعارض مع اهداف هذه المنظمات .

كان الاتحاد الوطني لطلبة سورية اول منظمة شعبية تتبنى فكرة النادي السينمائي كخطوة اولى نحو تطوير فعاليته لترسيخ الثقافة الجماهيرية الجادة حيث تعتبر السينما احدى اهم الادوات الثقافية والتوجيهية التي تستقطب الجمهور .

وهكذا نشأ النادي السينمائي الطلابي ليثبت عمليا صحة اراء النقاد الذين كانوا ينادون بضرورة عرض الافلام الجادة وان الجمهور يرغب بمشاهدة الافلام التي تتحدث عن قضاياه بواقعية وصدق .

كانت الاهداف الرئيسية للنادي السينمائي الطلابي تنمية الذوق السينمائي لدى الجمهور وخلق الجمهور المثقف الجاد وكانت البداية خارج مدينة دمشق .. هناك في المحافظات النائية بسبب بعض الصعوبات التي اعترضت افتتاح فرع النادي في دمشق .

واثبت جمهور الحسكة انه لايقل وعيا عن جمهور المدن الكبرى التي تتوفر فيها الادوات الثقافية بكثرة . واثبت هذا الجمهور من خلال المناقشات التي دارت عقب العروض التي اقامها النادي السينمائي الطلابي خطأ الافتراض الذي يحمله البعض حول وجود بعض الضعف في الثقافة والوعي الفكري .

وفي الوقت الذي خوت فيه صالات الحسكة كانت صالة المركز الثقافي العربي تكتظ بالجمهور .

وما حدث في الحسكة تكرر في دمشق عندما بدأ النادي نشاطه بعرض فلم (ليل فوق تشيلي) فقبل يوم واحد من عرض الفلم التقى اثنان من موزعي الافلام فقال احدهم : السوق ميته كيف الحال عندك ؟ اجاب الاخر انني مذبوح من الوريد الى الوريد ..





وفي الوقت الذي بدت فيه بعض الصالات خاوية تقريبا عدا صالة الكندي كان مدرج كلية الهندسة يستقبل الطلبة الذين اتوا لحضور عرض النادي السينمائي الطلابي .

فلم (ليل فوق تشيلي) اخرجه سيباستيان الاركون في الاتحاد السوفييتي وهو يفضح دور المخابرات الامريكية في العالم الثالث وجرائمها ضد الشعوب بواسطة العملاء الذين تزرعهم في كل مكان .

(ليل فوق تشيلي) نال حقه من النقد عندما عرض من قبل في صالات السينما وبقي المناقشة التي جرت عقب العرض بين الجمهور والنقاد .

في البداية قدم الزميل احمد صوان عرضا سياسيا عن اغتيال الديمقراطية في تشيلي بواسطة طغمة بينوشيت العميلة للامبريالية الامريكية . كما اعطى لمحة عن الاوضاع السياسية في امريكا اللاتينية .

وذكر ان هذه القارة تموج بالانقلابات العسكرية التي تتم بواسطة عملاء امريكا وكان حصة تشيلي منها (١٢٠) انقلابا بمعدل انقلاب كل عام .

وطرح الزميل احمد صوان سؤالا وهو هل يمكن تحقيق الديمقراطية بالطريق السلمي وقبل ان يجيب على هذا السؤال اوضح الانواع من الديمقراطية وهي :

— الديمقراطية البورجوازية الغربية .
— الديمقراطية الاشتراكية .
— الديمقراطية الجديدة ولم تتحقق بعد .

وبعد ان اوضح طبيعة المعركة التي تخوضها دول العالم الثالث والقوى التي تشارك في هذه المعركة خلص الى القول ان تجربة الديمقراطية في تشيلي لم تفشل لاسباب ذاتية اي بسبب ضعف القوى الجماهيرية التي اوصلت حكومة الوحدة الشعبية الى السلطة بل بسبب موضوعي وهو الامبريالية الامريكية . وتحدث الناقد السينمائي بندر عبد الحميد فقدم لمحة عن السينما التشيلية وعن الافلام التي صنعت مؤخرا عن تشيلي واهمها (مطر فوق سنتياغو) و (ليل فوق تشيلي) . كما قدم لمحة عن مخرج الفلم سيباستيان الاركون . واستشهد ببعض التوضيحات الفنية عن الفلم .

محمد قاسم



الثورة وأدب الشباب

كلمة

● ايها الاصدقاء !الادبليس تعويضا عن نقص في المحيط وليس طموحا دون جهد ؛ لانه لايكتفي بالموهبة. انحقل المعرفة لايقبل حرثا في الفراغ . انه يتطلب صنع الاداة : تحديد نوعية البذار الصالح ، وزمن البذر. وفي كل ذلك يظهر جهد الزارع اخلاصه ومعرفته . ان زمن جني القطاف ياتي اخيرا، فتصوروا اي زمن غير قابل للاختصار عالم الكلمة .

● قد لاندرك لحظة الابداع بالركض الاعمى وراءها، او بالتركيز على حدوثها لانها تاتي من العلاقة الحميمة مع الحياة، كحقل اساسي لنشاط الكاتب الحياة ، اذن بفواجعها وافراحها ، بالعمل مصدرا للخير فيها ؛ هي مانطمح لاعادة تكوينه ،وتكريس المضيء فيه .

تعالوا ، ايها الاصدقاء نفرح بالحياة ونغني لمجد الانسان .

● المحرر

وجهك الحب

آه يازمن الخرافة
ياانتكاس الشمس في وضع الولادة
يااحتباس الغيم في صحو المسافة
آه ، يازمن السدود السود ، ياهزء الصحافة
في دمي بنهار اعلان الفطام ، وتزحف
الاوجاع تبحث عن مساحات الخصوبه
رأس افعى يستطيل على ممرات
(يوتوبيا)
يفتح الخدر المبخر بالغرابه
يستغيث الذئب ، يعوي ، وانفجار
الشمس في عينيه افق يستحيل مع
الموانيء والبحار
آه يازمن الغبار
يامحيطا أغلقت في مقلتيه الريحابوابا
وسبع نوافذ كبرى .. وينفك
الحصار
مات وجهك .. ماتت الالوان فيه
اقلعت في مقلتيك الريح تهرب من
نهايات
الدمار
انت والحب القمار
انت والاشواق بعض من هزائم ،
وانتصار
آه ياوجه النهار
يستمر الرعب فيك ، وينتهي فيك
الحصار
وجهك الاتي من الارض المداسة
بانخذال الرفض ،
يحمل في خطوطه غصة ، وهوى ...
ونار
وجهك اليوم قدر
وجهك المرسوم في كفي قراءات على
همس المطر
ضاع في الليل المقفل .. وانتهى في
خاطري ،
نقشا خرافي المعالم والاثر
وجهك الحب الذي قد كان يوما
يلبس الشمس عباءة
وتهادنه الكواكب والقمر
كيف يذوي ..؟
في مدى النسيان عشبا
يتخطاه الخريف الوغد ..
في خبث خرافي المشاهد ،
والصور .

● وليدة عنتابي

وجهي والبحر .. وعيناك

يسالني الفجر النائم في عينيك
السوداوين ..
هل ثمة لحظة وجد ، صدق
تفتيت للاحلام الوردية ..
نعترف بخوف واسترخاء عن
اخطاء
سحبت احلى الايام الى الخلف ؟!
من صدري تنطلقين ؟
من عيني تغادرني البهجة ..
تسكن في عينيك الصافيتين ..
باذات الوجه البحري
المزروع بصدري
كالسكين
يسالني الليل المسترخي في لون
جدائلك
الهائة .. !
مالون ضياء القمر المرتجف على
سفح جبين ..
لم يعرف شكل البسمة
منذ سنين
يسالني عن طفل مقرور ..
يتفيأ بالدف وبالتبشير النبوي
وبالايام الاولى
من تشرين

هذا وجهي ..
مرسوم فيه الشوق .. البرد
الجسد الواحد
يثمر في الصحراء المترامية
الاطراف
اغان
من كنعان .. ومن أزمنة ذئاب
الصحراء
ومن اعماق البحر المهجور على
ميناء تعوي فيه الريح .
حبي .. يتلون فيه ضياؤك
والصدا المتراكم في صدر النورس
يفزع حتى البحر
أدعوك ..
أسترشد حبك يوصلني للدرب
نقيا
يرشدني للخلد نبيا ..
يرشدني للموت حبيبا يستمرىء
شكل الموت على أرض تشبه عينيك
الحالمتين
حبي ..
فوق حنايا عينيك اكتبه قدرا
ليس للون الدمع المحضر بعينيك
السوداوين سوى حزني




ارق وجعي ..
ارق هذا الليل البارد
أرق هذا الضوء الباهت من مصباح
الشارع ..
هذا الارق في كل مكان ..
يلاحق ارصفة الطرقات الملوءة
مطرا .. عفنا
طينا قاذورات من بحارة هذا
الليل الوسخ
وجعي يتدور .. يتكاثر ..
يتناسخ
يصبح مرآة للموت المرعب
ويلاحق خطوي فوق رصيف
الميناء الموغل في الظلمة والبرد
الشتوي !
يستهدي ببقايا ما احمل في عنقي
من جرح ينزف اغنية البجع
الواقف
في طرف الليل الاخر ..
هاانت تركت كل بقاياك على
عيني ..
لست اليوم ارى الا وجعي
وكسوف الشمس باحلامي المملوءة
بالحزن وبالاوجاع .. وبالفزع
الابدي
محتمل حبي .. محتمل شوقي
محتمل كل لهيبي
لكني .. وانا المزروع على ابواب
الخيبة والغربة والفزع الكامن
في كل
جدار أسود في وطني المسكين
لااقدر الا الحزن والا الدمع
والا ان احرق كل اغاني هذا
البحر المقهور
وهذا الحب المغدور
وهذا الصوت الصارخ في فزع
مجنون
هل اشواك العالم تحملها فوق
جبينك ..
تكفيرا اخر لخطيئتك المملوءة
تعذيبا
وجراحا
واناشيد المحرومين من الاطفال
تقول
ان عدت فاني مغفور ذنبي ابدا
ان عدت فاني مغفور ذنبي ابدا

● شعر : جميل محفوض

الربان التائه

ذوت ازهارنا البيضاء
فوق منابع الغدران
رغم الماء . ..
هوت ازهارنا البيضاء
ميتة . .الى الاكفان !
وتلك نوائب عذراء
على الحسناء قد سقطت
وهذا الليل مسود
فاين براعة الربان ؟ ؟
على الزيتون غربان
كلون الليل . .
تنعق . .
تكسر الاغصان
شراع من ربى الزيتون ،
فوق الموج ممتد
تقلبه رياح البحر
والربان معتد . ..
وزمجرت الرياح الهوج
فصاح الناس : ياربان !
وراح الموج
يعلو الموج
فصاح الناس . ياربان !
وحلت لعنة الثعبان
فصاح الناس :
ياربان!
وغاص القارب المسكين
في الاعماق . .
في القيعان !!!

شعر : عمر الغوراني



مصطلحات ادبية وفنية

الطبيعة

● اسلوب فني ظهر في الادب الاوربي الفرنسي في سبعينات القرن التاسع عشر وازداد انتشاره توسعا في الثمانينات والتسعينات منه – أميل زولا ، الاخوان غونكور ، وفي حدود معينة فلوبير ، فوبلسان زودرمان ، هلوبتمان ، ابسن – .

● في روسيا ظهر تطور الطبيعية في نفس الوقت تقريبا ، وبدرجة ملحوظة حيث وجدت في ٨٠–٩٠ هذا القرن لنفسها انصارا في الادب الروسي – ب. بوبوريكين ، ف ينميروفنتش – دانجينكو ، م. بيلنيسكي وغيرهم .

● كان أميل زولا أول من وضع الاسس لبرنامج الطبيعية ، وكان ذلك في كتابه – الرواية التجريبية – ١٨٨٠ وفي روسيا كان بداياتها التنظيرية عند – ب. بوبوريكين في مقالاته عن المسرح وفي كتابه – الرواية الاوربية في القرن التاسع عشر – ١٩٠٠ ولقد كانت في صلب هذه البرامج مفاهيم – مادية العلوم الطبيعية – هيجل سبنسر والنظرية الوضعية – أوغست كونت – وبخلاف الواقعية قدمت الطبيعية تأويلا للمادة الحياتية مع التأكيد على اولوية البدايات البيولوجية والفيزيولوجية وفي هذا الاتجاه كان مفهوم – الموضوعية – والعلمية مرتبطا بتخفيف دور العلاقات الاجتماعية

ان نمذجة الطباع على اساس طبيعتها الفيزيولوجية جعل الدور الحاسم في تشخيص الابطال للوراثة والموهبة وماشابهما . لقد طمح الطبيعيون الى الدقة العلمية في تصوير طبيعة الابطال ، الاحداث والمحيط وفي فرنسا – موطن الطبيعية – كان تنظير هذا الاتجاه وتطبيقه ايضا مهينا في اراء غ فلوبير الاول من بين الكتاب الذي طلب من الكاتب موضوعية علمية ، غير مبالغة في تصوير الظروف تجاوز الذاتية الرومانتيكية بشكل حاسم .

ان افكار مؤسس الطبيعية اميل زولا تكمن في تعميق وتوسيع المكاسب الفنية التي حققها كتاب كبلزاك ورأى في تجارب العلوم الطبيعية ثمرة هامة ولذا طلب من الكتاب دقة علمية ، رسوخا في الاحكام ، وموضوعية في قراءة الوقائع .

● لقد احرزت الطبيعية للفن ، وخصوصا عند زولا ، مناطق حياتية جديدة كانت سابقا خارج الاهتمام ولقد تجلى ذلك ليس في كشف جانب الحياة البيولوجي فقط بل في تلك المجالات الحياتية : حياة الطبقة الدنيا في المدن ، الحياة الانتاجية – المناجم الطرق الحديدية كواليس رجال الاعمال ولهذا ليس صدفه ان تكون قضية العمل والرأسمال في الادب الفرنسي بداية عند زولا – جيرمينال – ويعود الفضل في ابراز الموضوعات الاجتماعية الحادة الى الطبيعية الالمانية – هاوبتمان النساجون – وفي هذا المضمار علينا ان لانرجع – كما يفعل بعض من مؤرخي الادب – التجاهات الفنية الى الميكانيكية وعلى حساب الواقعية.

● لقد شعر كثير من ابناء نهاية القرن التاسع عشر ان الطبيعية كاسلوب لاتعطيهم امكانية في رسم اجواء عامة او شخصيات ولذا انتقلوا الى مواقع الرمزية – ابسن بشكل متاخر ، هاوبتمان – وكان منطقيا ايضا الانتقال من تجريبية الطبيعية الى الانطباعية – ارنو غولتسو – لان الركض وراء الامور الخاصة العديدة كان بلاشك طريقهم الى اختيار ذاتي ومن هنا تاتي الخطوة الاولى لتسجيل الانطباع وفي الادب الرجعي تستخدم الطريقة الطبيعية بشكل مبتذل بالدعوة للعنف والقسوة وخصوصا في الافلام الهوليودية ورغم كل الجوانب السلبية فيها استفاد منها كتاب الواقعية بتصوير الجانب الخفي من الحياة البرجوازية .

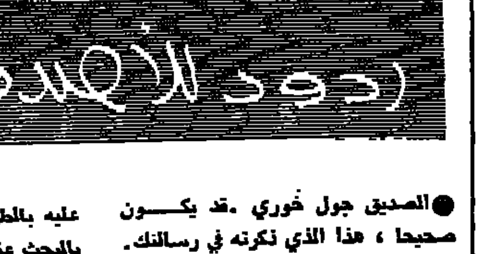
هامش : مصطلح – الطبيعية – يستخدم في مفهوم ضيق لتحديد تلك الكتابات التي تصور وبشكل مفضوح الجانب البيولوجي في حياة الانسانية وبالتحديد في المواقف الشهوانية .

تقديم : ابراهيم جرادي



ردود للاصدقاء





●الصديق جول خوري .قد يكون صحيحا ، هذا الذي ذكرته في رسالتك. ولكنك وقعت بنفس الورطة التي تنتقدها . فانت ، على سبيل المثال، عممت كثيرا ، ولم تحدد الاسماء او المقالات التي لم تر فيها الا عرض عضلات – .حبذا لوانك ركزت على ظاهرة معينة دون هذا التعميم – الذي لم يشر الى مواضع العلة – كماتقول .

●الصديق فواز صباغ – حماه .ونحن نرجو الا تحملنا مالالنا طاقة به و . . سلامات

●الصديق خالدعثمان – جبلة . محاولتك ساكنة الافق – تحتاج قليلا الى ماتفتقده من الابتعاد عن المكرور والشائع . في محاولاتك القادمة سنرى ، حتما ، تطورا نريده لك ونرجوه منك.

● الصديق احمد عبد الكريم – حماه يبدو احيانا ان ماتكتبه لايطمح لشيء انت ظاهر الموهبة . فلا تفسدها بالافتعال والصنعة .

●الصديق حسان عبد الرحمن . – كثرة الاخذ والرد – افسدت علينا ، ايضا ، نشوة لقاء رسائلك ، فعدد الثورة المذكور ، يمكنك الحصول عليه بالطريقة التي تشاء .وربما بالبحث عنه .

●الصديق عاطف عطوف – حلب مع احترامنا لراي الشاعر سعيد رجو والكاتب وليد اخلاصي ، نرى ان قصتك –العودة – تعاني من افتعال الحديث وفجاجة الالفاظ واحيانا ، ابتذالها لاداعي للكلمات – البذيئة – لانه بالامكان استبدالها باخف! وهي على كل حال ، لم تضف شيئا لصالح القصة . انت تكتب بوعي ، لهذا نحن بانتظار – عودة – اخرى مع الحد الادنى من الاخطاء اللغوية! وهي متوفرة في قصتك .

●الصديقة نجوى . ع – حلب ، المعهد الرياضي . نحن بانتظار رسائلك كما وعدت . والصلة بالجيل الشاب مهمة الصفحة . تحياتنا لك و . . . سلامات .

●الصديق ياسين طاووس– الحسكة. ليس من وجه لما بعثت نتمنى ان يردنا منك ماهو اكثر تجسيدا لطموحك . تحياتنا و . . .سلامات .

●سقط سهوا عن قصيدة –حديقة الذاكرة – المنشورة في العدد الماضي اسم كاتبها روحي طعمة نعتذر منه ، ومن القراء .

ابو العطايا ..

.. البارحة كانوا في شارع آخر .. واليوم اوشك الخندق الطويل الذي يحفرونه ان ينتهي موقدا لابد سينتقلون الى شارع اخر جديد .

حناجرهم تردد المواويل والاغاني الشعبية ،والعرق يتصبب من على جباههم السمراء ..

صاح مراقب العمال : يلا ياشباب .. روحوا تناولوا غداكم .

توقفت ادوات الحفر عن العمل ، ورمى كل منهم اداته جانبا ، وخرجوا من الحفرة .

مسح بعضهم جبينه بكم قميصه ، ونفض التراب من على ثيابه .

بعيدا عن واجهات المحلات التجارية ومداخل البيوت السكنية ، وفي زاوية رصيف الشارع جلسوا جميعا على شكل دائرة وفي المنتصف توضعت ارغفة الخبز وحبات البندورة والبصل .. على جريدة يومية قديمة ..

بسرعة وبشهية – يحسدون عليها – اكلوا كل شيء .

تناول احدهم زجاجة الماء وقال مادا يده الى الامام : حدا بيشرب ياشباب ؟

بايدك يابو علي .. صحة .. اجابوه بصوت واحد .

شرب ابو علي ، ومسح فمه بطرف قميصه وقال : الحمد لله .. والله اكلنا !

اجاب احدهم : صحتين يابو علي .. الله يديم النعم علينا .

ضحك ابو جريس الذي كان قد اشعل سيكارته الملفوفة باليد وقال الله يزيد ويديم النعم ! من سنين طويلة ما عرفنا غير الخبز والبصل والبندورة ، او الجبن والزيتون .

تدخل ابو احمد قائلا وهو يبتسم : طول بالك يابو جريس ! بكره بيجي هادا يللي حكى عنو اخونا جمعة كتير ! وبتصير النعم اكتر !

نظر ابو جريس الى جمعة وقال : من زمان وجمعة بيقول : سياتي حاملا الخلاص لكم ، لنا جميعا ، سياتي محملا بالعطايا .. بس للاسف ماشفنا شي !!

نفخ ابو راضي مافي فمه من دخان وقال بسخرية : يمكن ابو العطايا نسينا ! او يمكن مابيحبنا ! شو رايك خيي ابو علي !؟

رد ابو علي : والله ما بعرف يا ابو الشباب .. جمعة كان على طول يقول : ابو العطايا لا ينسى احد .. وهو يحب الفقراء اينماوجدوا وسيزوهم جميعا ؟!!

في هذه الاثناء كان جمعةصامتا .. وينقل بصره من متحدث الى اخر وهو يبتسم دوما .. قال ابو راضي : خيي جمعة ما تقول شو صار بصاحبك ابو العطايا ؟!

نظر جمعة اليهم جميعا وقال بلهجة الواثق : سياتي .. نعم سياتي .. ولكن يجب ان ننتظر ! انه يحب العمل فلنعمل دوما ! انه يحب الشرفاء فلنبقى شرفاء ! انه يحب الجموع الكبيرة فلنتجمع ! انه . .تدخل ابو جريس مقاطعا جمعة : كفى بالله عليك ياجمعة .. كفى حكي ووعود ..! نحن ولدنا شرفاء ولازلنا ! وسنين العمل الطويلة ارهقتنا وانت لازلت تقول يحب الشرفاء والعمل ..؟! شرد جمعة قليلا ، وعاد بذاكرته الى الماضي .. تذكر يوم بدا العمل معهم .. كان يومها شابا يافعا ونحيلا .. وكانوا اكبر منه سنا ، سواعدهم سمراء ، وعضلاتهم مفتولة ..لقد تعلم منهم الكثير وحاول ان يعلمهم كل ماقراه وسمعه .. استطاع في البداية شدهم بشغف ! علمهم الانتظار والفرح !.. واليوم هاهم يتمردون .. وقريبا قديصيبهم الياس !

نظر الى ابو جريس وقال : الاشياء الجميلة تحتاج لعمل كثير وربما انتظار طويل ! ونحن لابد سنصل .. بالحب والعمل ستغدو حياتنا افضل وبلادنا اجمل .. بالعمل ..

نظر اليه ابو راضي وقال : خلصت حكي ياجمعة ؟!

قال جمعة : لايابو راضي ..دعني اكمل .. اليوم ياشباب وضعنا وحياتنا افضل بكثير من الايام الماضية تذكرو كيف كانت حالنا قبل سنوات عديدة .. قل يابو راضي ماذا تريد !

يا جمعة : قرب عمرنا يخلص .. شو عليه لو تهنا شوية ؟!

ايد ابو علي كلام ابو راضي وقال : والله صحيح ! بالليل بحط راسي لنام .. بخاف ياتي يوم ما قوم ! اي شو قليل شفنا وشقينا بالدنيا !؟

قال جمعة : يابو علي ، ويابو راضي .. الناس بتزرع زيتون حتى تاكل وتطعمي ولادها ! ويمكن يموت يللي زرع وياكلوا الولاد ! ويمكن .. بس المهم يبقى الزيتون ! ويبقى ناس بتعرف تزرع ! موهيك يابو بيبرس ؟!

كان ابو بيبرس صامتا كعادته .. هو اكبرهم سنا ، واقلهم كلاما يكتفي بان يهز برأسه ويبتسم ليعبر عن رضاه .. وان تحدث فحديثه دوما عن ابنه الذي يدرس في الجامعة وعن ابنته التي ستصبح معلمة ! ابتم ابو بيبرس وقال بهدوء حكيكم كلكم صحيح .. كلكم بدكم شيء واحد .. والله كلكم طيبين .. بس في شغلة صغيرة لازم نفهمها ..

وهنا سمع صوت الراقب : يلا عالشغل ياشباب .. خلص وقت الاكل ..

تحرك الجميع بصمت .. نزلوا الحفرة وتناول كل منهم حفارته .. وبدأ العمل ؟!

في هذه اللحظة كانت الشمس التربعة في كبد السماء ترسل اليهم اشعتها الدافئة وتبتسم !

رفيق عبد الحميد

قصة قصيرة

بقايا اسطورة

– ١ –

استشاط الملك غيظا وغضبا لما وضع البحر انثى من صيف مشتعل ، اوعز للشمس ان تحرقها غلم تفعل ،، .. جن .

ثم .. ثم توارى حيث هي ولما بلغها احس بان عظامها تنأى عن موضع قدميه العاريتين كما هي الان امامه ، وبلا شيء يقدمه توغل في لحمها مبتدئا من اخمص قدميها .

كان الليل معشقا كما كانوا ، وكما الصبح ، وكما الان حيث رائحة الجنس والجسد ..

نهض بعدما تسللت اليهما كتلة ضوء ، وراح يرقبها في انبهار صميت اغماه فسقط . وتو اغماته تحركت بخطى سريعة الى حيث .. الى حيث الان في مرفا الذاكرة محطة الطلوع وتبدأ وسط صخب الموتى .

– ٢ –

ما وراء القضبان كل شيء يتحرك (ما هو خلا يجد ما يحركه الا اغماضتها القصيرة والقصيرة جدا وعلى حتوهايها الدمع يسح يرافقه ايماءة براءة .

ثم .. ثم ابتدأ ..

« حبيبتي

ولان اصلب على ارصفة الحزن

او اكثر

فلاني ثائر تنفجر منك

وتوارى من حيث انت

في دمه ، في لحمه ، في فراغ قماشه »

.. .. ، وابتدا سفره من حيث هو الى حيث هي وحلق انسانا في طائر ، وطائرا من انسان واعتلى تو ذلك تناهى اليه صراخ انثى تفجر في لحمها المتآكل من الجراد المتليء حقدا من حديد اخرس .

– ٣ –

ولما بلغ الملك ان انسانا في طائر ، وطائرا من انسان يهاجم القصر ولم يستطع الجراد قتله . سال.. تساءل ، اخيرا قال :

– لن يقتله الا جمال جسدها .

توجه اليها فلما بلغها شرع يحكي لها ما حدث ، وما يحدث .

تساءلت في سرها :

من يكن ..؟!

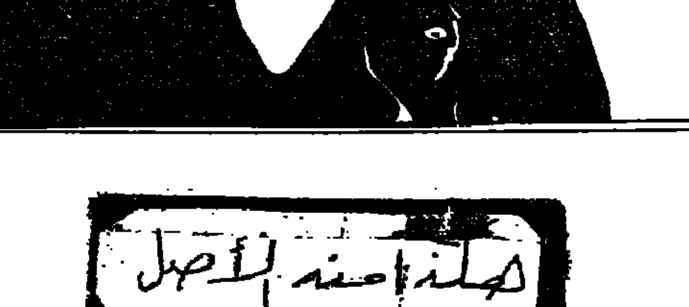
استمر الملك :

– عند الفجر سيحملك الجراد الى الغيمة التي يخلد اليها ثم تعريسن .

واتى الفجر وحملها الجراد واتجه صوب الغيمة ولما اعتلى تعرت فتساقط اما هي فقد اتجهت الى الغيمة انسانا في طائر ، وطائرا من انسان ولما بلغته ارتمت من حضنه فجفل لكن .. قال :

– انت ؟!!

اللاذقية – جامعة تشرين
سمير عامودي



تقرير عن هموم الطبقة العاملة في لبنان

لئن كان للبنان عموما همومه السياسية والامنية ، فان لعماله ايضا همومهم المعاشية. وفي الاونة الاخيرة ، طفح هذا الهم ، ولم يعد بالامكان حصره ضمن حدود الشكاوى والاحتجاجات ، لقد انطلق من الصدور .. ولو انه لايزال حتى الان على شكل حوارات بين مسؤولي الدولة وممثلي العمال .. حوارات بدات هادئة قبل حوالي شهرين ونصف الشهر ، وها هي ذي درجة حرارتها اخذة في الارتفاع ، الان ، بعد ان وقفت الدولة قرب ثلثي السلم الذي يريد العمال ان ترتفع اليه .

لكن الحبل بين الطرفين لما ينقطع بعد . فالحكومة حريصة على الا تزيد همومها ، وهي متفاقمة وتنبع من اكثر من مجال ، والعمال مبقون على شعرة معاوية من منطلق التقدير لما تعانيه الحكومة ، اولا ، والتقدير للعواقب الاقتصادية التي سيتاثر بها لبنان كله ، ان هم استخدموا اخر مالديهم من اسلحة ثانيا. ولكنهم في الوقت نفسه غير راغبين بحال من الاحوال في استمرار تدفق الارباح الهائلة على ارباب العمل دون ان يكون لهم في ذلك اكثر مما يسد الرمق .

فالى اين وصلت عملية الشد والارخاء ؟

الحكومة اللبنانية ، حتى الان مصرة ، في حواراتها ، على الالتزام بمبدا الا «يموت الذيب ولا يفنى الغنم» ، حسب تعبير احد المسؤولين فيها ، يقابل ذلك ان العمال يرون في تزايد اسعار السلع ارباحا فاحشة تصب في جيوب «السادة» ، وان لهم حقا شرعيا في زيادة اجر تطفىء حدا معقولا من الغلاء .

ويمكن اعتبار النصف الثاني من شهر اذار الماضي بدء العودة الى حوار الاجور بعد ان كان معلقا منذ الاسبوع الاول من شهر شباط. وكان هذا التعليق في عرف العمال مهلة مدتها سبعون يوما ، تحقق بعدها المطالب العمالية . وفي الاسبوع الاخير من الشهر الماضي بدا تكثيف والاجتماعات الرسمية – العمالية ، لبحث الموضوع نفسه .

ماذا يريد العمال ؟

– زيادة الاجور في العام الحالي بنسبة ٤١٫٣٠٪ ، واعتبارا من مطلع هذا العام .

– اعتماد الرقم ٢٩٫١٠٪ كمؤشر على نسبة ارتفاع الاسعار خلال العام المنصرم .

– الحق في نسبة ١٢٫١٠٪ كرصيد متبق من فروق اسعار لم يستفد العمال منها في السابق .

العمال يطالبون بتحقيق العدالة في اجورهم وارباب العمل يصرون على اجحاف حقهم

– رفع التعويضات العائلية من ٧٥ ليرة لبنانية الى ٢٤٠ ليرة شهريا ، اسوة بباقي موظفي الدولة ومساواة عمال القطاعين العام والخاص في ذلك .

ويستند العمال على احقية مطالبهم بتقارير الخبراء الاقتصاديين التي تفيد بان هذه النسب صحيحة وان ارباب العمل استفادوا منها على حساب العمال انفسهم .

ويمكن اعتبار هذه الارقام المضمون المباشر للحوار العمالي ، الا ان هناك ما يمكن اعتباره طلبات مرعية ضمنا ، ومستحقة حكما ، ولكن لم يات بعد زمن فتح الصفحات الاخرى ، والتي من ابرز عناوينها :

– ان تلجا الحكومة الى خطوات جدية ، او على الاقل ، اكثر جدية مما تدعيه ، من اجل مكافحة الغلاء ، والاسهام في الحد من تزايد الاسعار.

– كان في جعبة الفئة العمالية مسالة اجور السكن وتامينه ، وكانت تؤجل خوض معركة السكن الى مابعد السادس من شهر نيسان الحالي ، موعد انتهاء المهلة الممنوحة للحكومة لتدرس خلالها مطالب العمال اما وقد سارعت الحكومة الى عرض قانون « ايجارات بيوت السكن » على مجلس النواب لمناقشته واقراره ، فقد بات لزاما على الحركة العمالية ان تباشر ، وقبل الموعد الذي كانت قد حددته ، في اداء دورها في هذا المجال .

– المباشرة بشن حملة ضد ارباب العمل والفعاليات الاقتصادية هدفها ارغامهم على اعتماد « سلم متحرك » لتقويم الاجور ، يحافظ على تصاعد مناظر لتصاعد تكاليف المعيشة .

– المباشرة بمطالبة الحكومة بان تسهم في تعزيز القدرات الشرائية لدى العمال ، عن طريق تخفيض الضرائب المفروضة عليهم . وشكل التخفيض المقترح حتى الان هو اعفاء الالفين الاولين من الاجر الشهري من ضريبة الدخل ، واعادة الضريبة المفروضة على باقي الدخل الشهري الى ماكانت عليه في العام ١٩٧٥ .

التحركات والتحركات المرافقة :

بدات التحركات العمالية الممثلة (بالاتحاد العمالي) الذي برأسه جورج صقر قبل عشرة ايام من انتهاء المدة المحددة للاستجابة لمطالبهم (٦ نيسان الجاري) وفي هذا الاطار قام وفد عمالي ، برئاسة صقر ، بزيارة ممثلي الحركة الوطنية اللبنانية ، وبزيارة ممثلي الجبهة اللبنانية ، بهدف شرح مطاليبهم ، وطلبا لدعم القوى السياسية لهم في حوارهم مع الحكومة وارباب العمل. وضمن الاطار نفسه اقيم مهرجان عمالي في الخامس من نيسان بدعوة من « لجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي الثاني » في ساحل المتن الجنوبي . وقد صدر عن نقابات عمال صناعة الاحذية والميكانيك والمطابع والبلاط والخياطة بيان يؤيد المهرجان ويحث على المشاركة فيه ، كما عقدت ندوة عمالية في ٣ نيسان بدعوة من « مكتب اللجان العمالية التقدمية » في منطقة الشويفات .

من جهة ثانية ، تهدد نقابة عمال بلدية بيروت باعلان الاضراب العام اذا لم تتحقق مطالبها حتى منتصف شهر نيسان الحالي .وهذا التهديد يلقى دعما وتاييدا من قبل « اتحاد عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة » .

وكاعلان للتعبئة العامة انعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي في اواخر شهر اذار الماضي ، في جلسة شرحت فيه المطالب العمالية ، واستعرضت مراحل الحوار مع السلطة وارباب العمل ، ومن ثم ادانة البطء والمماطلة في الاستجابات الرسمية ، كما حدد المجلس موافقه من بعض الامور التي تهم ذوي الدخل المحدود ، مثل تصاعد الغلاء ، وقانون ايجارات بيوت السكن وبعض انواع الضرائب ..

تصاعد مستويات الحوار :

من جهة اخرى ، اخذت مستويات الحوار منحى تصاعديا المؤشر المشترك فيه هو الخلاف في الطروح،



فبينما كانت الاجتماعات الاولى تتم بين ممثلي العمال ووزير العمل والشؤون الاجتماعيه ، او من يمثله ، صارت تتم بين العمال وبين لجنة وزارية شكلت مؤخرا خصيصا لبحث المطالب العمالية ، وتمثل وزارات العمل والشؤون الاجتماعية ، والمالية والاقتصاد والتجارة ، والزراعة ، والصناعة والنفط . وقد راس اخر جلسات هذه اللجنة الدكتور سليم الحص ، رئيس الوزارة نفسه ، وذلك في التاسع والعشرين من اذار الماضي . واعلان اللجنة عن ان اجتماعا اخر سيعقد بعد يومين (٣١ اذار) في القصر الجمهوري ، وبرئاسة الياس سركيس ، رئيس الجمهورية، هذا الاعلان كان بمثابة الدليل القاطع على ان حل هذه القضية العمالية لم يتحقق رغم كل الاجتماعات التي عقدت بشانها .

بيد أن اجتماع القصر الجمهوري لم يات بجديد . وانحصر ماتمخض عنه في تكليف وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوضع دراسة تساعد على تحديد نسبة زيادة الاجور العمالية.

ومن خلال الحوارات والعروض الاولية التي تلوح بها الحكومة ، يستنتج الاتحاد العمالي ان السلطة تهدف الى « فرض سياسة الامر الواقع » على العمال ، وذلك من خلال :

١ – الاقرار بزيادة «استنسابية» على نسب الاجور ، تقل عن النسبة (٤١٫٣٠٪) المحسوبة وفق الدراسات العمالية المستندة على اراء الاحصائيين .

٢ – اعتماد دراسات «مصلحجية» من اجل اقرار التسوية ، مثل دراسات شركة مدريكو (شركة نفط) ، ودراسات معامل النسيج والخياطة ، وشركات طيران الشرق الاوسط ... الخ وكلها توقف نسبة الزيادة ضمن حدود ٢٩٪ .

والنتيجة ...؟

– الحكومة مترددة ، وعدم قدرتها على البت ناتج عن « ضعف الخزينة بسبب ظروف لبنان الراهنة » ، حسب رأي بعض الوزراء « المعتدلين او الحياديين » ، وعن « المبالغة في التقديرات العمالية » ، كما يزعم بعض « المحسوبين » على الجهات « غير العمالية » ، وناتج عن « الضغوطات » التي يمارسها ارباب العمل واصحاب الفعاليات الاقتصادية على « سدنة الحكومة » كما يقول « مدعو المعرفة ببواطن الامور .. » .

– والعمال مصرون على تحقيق مطالبهم كلها ، والا فالاضراب الشامل هو السيف الذي سيشهرونه ...

– واما اصحاب الفعاليات الاقتصادية وارباب العمل (متفرجون) ظاهريا ، مادامت ردودهم منسجمة مع ردود السلطة .. اما فيما بينهم فهم « انشط من النحل » .

● حسن بسام

الى أين يتجه الدولار عام ١٩٨٠ ..؟
الذهب هل يصبح بديل الدولار؟

هل البترو دولار وراء الازمة الاقتصادية في العالم ؟

تلك هي الاسئلة التي تدور في دوامتها الصحافة الغربية في محاولة منها لحصر تلك القضايا واعادتها الى اسباب واحدة ونتائج موحدة .

وفي هذا المقال عرض لاهم المشاكل والدوافع التي عالجتها الفاينينشل تايمز واللوموند في تقاريرهما الخاصة والمتعلقة بالاوضاع الاقتصادية الدولية :

لقد دفعت تلك الاسئلة الدول المتطورة والنامية الى التفكير في نفقات المعيشة التي سوف تستمر في الارتفاع السريع مرافقة بذلك ارتفاع سعر البترول وتارجح اسعار المعادن الثمينة والعملات الاجنبية الصعبة ..

ويلاحظ المراقبون ان سبب تلك الازمات الاقتصادية في العالم هو اتباع الولايات المتحدة منذ اكثر من عشرين عاما سياسة تسمح بتراكم ديون هائلة وفورية على فعالياتها الانتاجية التي تخضع لاحتكارات وتروستات متعددة الجنسية، ومجرد ان تساور الشكوك اصحاب تلك الديون بان الاسواق التجارية – باردة – حتى تبدأ بممارسة الضغوط على معدل سعر الدولار وطالما لاتتحول ديون الولايات المتحدة الى قروض ذات فوائد او تتقلص بسبب ارتفاع الاسعار سوف يظل الدولار خاضعا لتذبذب السوق السوداء . فسعر الدولار لاتحدده السياسة التي تتبعها واشنطن فقط بل وايضا اخطاء الماضي اما بالنسبة للمستقبل فمن الواضح ان استمرار ارتفاع الاسعار في الولايات المتحدة بنسبة اكبر من ارتفاع في المانيا الاتحادية او سويسرا سوف يؤدي الى تدهور الدولار مع ما ينتج عنه من تضخم اقتصادي وعجز مالي . هذا في الوقت الذي فقد فيه الراي العام الامريكي الامل في امكان عودة الاسعار للثبات وهبوط معدل الادخار والنمو الى ادنى مستوى له : في الولايات المتحدة ولعل موجة انفاق المدخرات التي لوحظت خلال عام ٩٧٩ تفسر سبب تاخر حدوث التراجع الاقتصادي المتوقع . ويؤدي ارتفاع اسعار البترول وانخفاض معدلات الانتاج الى ارتفاع الاسعار في الولايات المتحدة وتامل الادارة – الامريكية – أن يكون تزايد نفقات المعيشة خلال عامي ١٩٨٠ – ١٩٨١ اقل حدة مما كان عليه عام ١٩٧٩ حين لم يبلغ سوى ٩٪ حين ارتفعت الرواتب فقط بمعدل ٧٫٤ بالمئة ودفع المستهلكون فروق الاسعار المتزايدة من مدخراتهم

وان ميزانية عام ١٩٨٠ – ١٩٨١ التي اعلن الرئيس كارتر خطوطها العامة لن تقضي على التضخم ان لم يعمد الكونغرس الى تعديلها وسيبلغ العجز نتيجة تلك الخطة في ميزان المدفوعات ١٥٫٨ مليار دولار . وطالما ان الرئيس كارتر لم يطالب بتخفيض الضرائب لذا فان ارتفاع الاسعار سوف يولد فائض قيمة هام ، واذا لم ترتفع نفقات الدولة الاتحادية فان ارتفاع الاسعار لن يتضاعف لكن هذا غير مطابق للواقع . اما بالنسبة للتجارة الخارجية فان قيمة البترول المستورد ستكون هائلة اذ ستبلغ ٦٠ مليار دولار سوف يقابلها استمرار ارتفاع قيمة الصادرات التي وصل عام ١٩٧٩ الى ٢٦٪ وسوف يشكو ميزان التجارة الرئيسية عجزا قد لايعوضه دخل الاستثمارات الامريكية في الخارج .

ومن غير المتوقع ان ينخفض سعر الدولار الى نصف سعره الحالي بسبب عدم ثبات معادله : المارك الالماني الذي يتوقع ان يصل عجز الميزان الالماني خلال عام ١٩٨٠ الى حوالي ٢٠ مليار مارك مما قد يلقي احد عوامل ارتفاع الاسعار . كما سيشهد الذهب تدهورا في اسعاره قد يصل الى نصف سعره الحالي . لذا يعمد القائمون على اسواق البورصة الى تبني سياسة نقدية جديدة تجعل الدولار باهظا ونادرا عن طريق اخفائه من الاسواق حتى تزول أعراض التضخم وكي يصبح النقد واي عملة صعبة قوية يجب أن تصبح معدلات الفوائد حقيقية اي اعلى من معدلات ارتفاع الاسعار ، كما يجب وضع حد لوفرة النقد المتداول بممارسة رقابة على احتياطات المصارف الامريكية الذي تصدره . ورغم ان مضاربات الذهب لم تؤثر على سوق العملات الا انها لم تطل الدولار بشكل فعلي بدليل أن مركزه عاد فتحسن وعوامل التوازن الخارجي والتمويل العام والسياسات النقدية للمصرف الدولي – التابع للامم المتحدة – وبقية المصارف الكبرى في الولايات المتحدة واوروبا الغربية تؤثر في اوضاع الدولار والذهب فاما ان تزيدها خطورة واما ان تساهم في ايقاف التدهور النقدي . ان عدم مناعة الدولار لاتعود الى السياسة المطبقة حاليا بقدر ماتعود الى اخطاء الماضي السياسية والعسكرية ونتائجها الفنية والنفسية التي لاتزال قائمة حتى الان فالاحتياطي منه المتراكم في انحاء العالم غير ثابت اذ سرعان ما يبدأ في التحرك لدى وقوع ابسط حدث بحثا عن التنويع في العملات الاخرى . ان جميع العوامل الفنية الموضحة اعلاه لاتؤثر جذريا على الدولار فقدر

تأثير السياسة الدولية وموقف الدول المنتجة للبترول من تحركات الاحتكارات النفطية العالمية الذي يصعب التنبؤ بنتائجها . هذا في الوقت الذي راح انخفاض معدلات الانتاج يثير قلق الشعب الامريكي ويعتقد عدد من المراقبين بان الوضع يدعو للقلق وبعضهم يتحدث عن احتمال وقوع كارثة . اما بالنسبة للادارة الامريكية وازماتها المستعصية فيرى السياسيون الامريكان ان تلك المشكلة تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاولويات بعد القضية الايرانية والحملة الانتخابية في الولايات المتحدة . وتتردد اصداء انخفاض معدلات الانتاج التي تتارجح بالاقتصاد الامريكي على الوضع الاقتصادي الدولي فالتسارع في رفع مستوى المعيشة في الدول الراسمالية يقوم على حساب العالم الثالث فمنذ بداية الثورة الصناعية وحتى منتصف الستينات لم يتوقف الامريكيون عن انتاج المزيد من المواد الاستهلاكية – التكنولوجية وسواها من الكماليات التي تنتج في فترة عمل قصيرة . وتحتاج تلك الصناعات الاستهلاكية الى اسواق بكر بعد ان اصبحت الاسواق الامريكية واوروبا الغربية في حالة اشباع وتستمر الدول الراسمالية في اغراق الاسواق العالمية – خاصة في العالم الثالث – بالبضائع التجارية التي تستنفد طاقات وجهود الدول الفتية وتعطي معدلات انتاج تلك الدول خلال القرن الماضي والحالي صورة واضحة لمدى تطورها الاقتصادي .

وكان هذا المعدل يتزايد سنويا فبين الاعوام ١٨٥٥ و ١٩٨٠ و ١٩٢٠ و ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٥ تراوحت الزيادة بين ٠٫٥ بالمئة و ١٫١ بالمئة و ٢ بالمئة و ٢٫٤ بالمئة و ٣ بالمئة وبدى المعدل الاخير شديد الارتباط بتركيب الجهاز الانتاجي الراسمالي وبخاصة الامريكي وقليل التاثر بتطورات الاحداث السياسية حتى منتصف الستينات وبدأ التدهور



الاقتصادي يرتبط بالتبدلات السياسية حتى كانت الازمة الاقتصادية العالمية المعروفة عام ١٩٧٣ ولم تنجح الخطط الانتاجية في الدول الراسمالية في الحفاظ على معدلات نموها السابقة وهبطت بمعدل وسطي بلغ ١ بالمئة بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٧ وتدهورت حتى عام ١٩٧٨ لتصل الى ٠٫٣٢ بالمئة سنويا أما عام ١٩٧٩ تراجعت انتاجية القطاع الخاص في تلك الدول لتصل الى ١ بالمئة بدلا من ان يزداد النمو الاقتصادي وتشغل الولايات المتحدة الامريكية مركزا ضعيفا من حيث الانتاجية بين الدول الصناعية وتدل اخر الاحصاءات على أن الهوة بين العامل الامريكي ومنافسه الاوروبي والياباني تزداد اتساعا من حيث الانتاج والنمو الاقتصادي او المالي .

اما حول مستقبل النمو الاقتصادي في تلك الدول فتتكاثر التوقعات التشاؤمية حول التدهور والاضطراب المالي المتوقع ، ويخشى ان استمر الوضع على هذا المنوال ان ينخفض مستوى المعيشة في الولايات المتحدة وتتحول الدولة الراسمالية الكبرى الى دولة صناعية من المرتبة الثانية قبل نهاية هذا القرن . كيف وصلت الامور الى هذا الحد ؟ ولماذا تجد اضخم قوة اقتصادية في العالم مهددة بالانهيار رغم وفرة الموارد المادية والبشرية لديها ؟ واكبر المصادر العلمية لاتعطي الا جوابا مبهما على هذا السؤال فارتفاع ثمن الطاقة تزايد عدد العمال القليلي الخبرة والانفجار السكاني والحد من الهجرة الريفية ومشاكل تلوث البيئة وانخفاض جهود البحث والتطوير العلمي وضعف المنافسة الاقتصادية ونشوء القطاع الثالث ذي الانتاجية المحدودة .. مؤشرات لاترتبط باي نظرية او خطط اقتصادية واضحة تعمل على نشر الفوضى في كافة المرافق الحيوية في الدول الراسمالية .

وتظهر حقيقة اخرى تتعلق بتقدم الالة الانتاجية الامريكية وتراجعها عشرين عاما عن معدل النمو الاقتصادي في حين سجلت المانيا الغربية تراجعا باثني عشر عاما واليابان بعشرة اعوام مما يدعو للاستنتاج ان الانتاجية الامريكية سوف تستمر بالتراجع والتقهقر اذا لم يتم استبدال الاليات الصناعية باحدث منها لقد ظلت علاقة راس المال المستثمر بالقوة العاملة ثابتة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى عام ١٩٧٣ ثم هبطت بعد ذلك بسبب ضعف الاستثمارات الجديدة رغم ذلك كله لم يفقد الخبراء الرسميون الامل اذ يلوح في افق عام ١٩٩٠ ان الاوضاع الاقتصادية في العالم ستتحسن فتعود الحركة الانتاجية الى النمو بمعدل ٢ بالمئة سنويا هذا اذا عاد التوازن الى الاسواق العالمية بحيث يتناسب العرض مع الطلب وهل تنجح الجهود المبذولة لمنع حدوث طوفان في التضخم المالي ، هذا هو السؤال الهام الذي يتعلق بالنمو الانتاجي على المدى البعيد وهو الوسيلة الوحيدة لتخفيض الكلف وبالتالي منع ارتفاع الاسعار .

● هدى التيبا ●

من الخاسر من وراء مسألة قطع العلاقات الامريكية مع ايران ؟..

علقت صحيفة الاومانيتيه على الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة ضد ايران واشادت بصمود الشعب الايراني ومجابهته لكافة المؤامرات واشارت الى الاحتفالات بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، كما نددت بالحصار الذي فرضته الامبريالية وبالتهديدات المستمرة ، قالت الصحيفة :

تجاوز جيمي كارتر مرحلة جديدة عندما اتخذ القرار الاخير بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران ، وستكون هنالك نتائج خطيرة في الازمة الايرانية – الامريكية لاسيما بعد ان وجه انذارا باتخاذ اجراءات انتقامية ضد طهران ، بالاضافة الى قطع العلاقات الدبلوماسية وحظر كافة الصادرات الامريكية الى ايران ، وهدد بان اجراءات جديدة سوف تتخذها واشنطن بما فيها التدخل العسكري والحصار البحري .

وطالبت الولايات المتحدة ، في نفس الوقت ، حلفاءها نهج نفس اسلوبها ضد ايران ، بينما يستنكر الرأي العام العالمي الاجراءات غير العادلة ضد ايران .

مسؤولية امريكا في زيادة التوتر

بعد ان دعمت الولايات المتحدة ديكتاتورية الشاه الى مالانهاية وبعد ان قامت بعملية تنصيبه وبعد ان دعمت اعماله الاجرامية

كارتر ارادها دعاية انتخابية .. والشعب الايراني وجدها مناسبة للفرح

ضد الشعب الايراني وبينها اعادة تحقيق المطالب الشرعية للشعب الايراني وبينها اعادة الشاه لمحاكمته واعادة ثروته الطائلة التي سلبها من ايران والاعتراف بطريقة رسمية بالتدخل الامريكي منذ ٢٥ سنة في شؤون ايران الداخلية ، عوضا عن ذلك قام رئيس البيت الابيض بالاعلان وبصورة رسمية عن اتخاذ اجراءات انتقامية ضد ايران .

وقد استهدف رئيس البيت الابيض من اجراءاته الانفة الذكر موقفا سياسيا يتعلق بانتخابات الرئاسة القادمة ، ومن بين التحركات في مجال الحملة الانتخابية اي اجراء يستهدف الاستهلاك المحلي ، لاسيما وان قطع العلاقات والحظر التجاري الامريكي بدا منذ شهر تشرين الثاني الماضي ، أي منذ أن احتل الطلاب الايرانيون السفارة الامريكية ردا على الاستقبال الخاص من قبل السلطات الامريكية للدكتاتور الايراني المخلوع .

وفتحت الدبلوماسية الامريكية صفحة جديدة في اجراءاتها الاخيرة وطردت ٣٥ دبلوماسيا ايرانيا كانوا على راس عملهم في الولايات المتحدة وفتح جيمي كارتر الابواب تجاه اتخاذ اجراءات اخرى وبينها طرد ٢٠٩ من الطلاب الضباط كانوا يواصلون تمارينهم العسكرية في قواعد امريكية ووصلوا الى امريكا قبل الاطاحة بنظام الشاه ، وتجدر الاشارة الى ان ٢٠ الف من الايرانيين اجروا تمرينات عسكرية في الولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى سقوط الشاه .

حصار بحري وتهديد بالتدخل العسكري :

ورفضت امريكا اعطاء – فيزا – دخول لاي شخص ايراني ومنعت كل صادرات امريكية باتجاه ايران وحددت ارسال المواد الغذائية والطبية بنسبة الحد الادنى ، ومع أن الاجراءات الانفة الذكر بدات منذ خمسة اشهر ضد ايران غير ان العاملين في المرافىء او المطارات الامريكية اصبحوا يرفضون تحميل اية سفينة او طائرة تتجه نحو ايران .

وتهدد الولايات المتحدة ايضا بتطبيق حصار بحري شامل ضد ايران ويؤدي بالنتيجة اللجوء الى استخدام وسائل عسكرية .

وقد اشار هارولد براون وزير الدفاع الامريكي الى عملية التدخل العسكري ، وكانت الولايات المتحدة قد دعمت ، بصورة مستمرة منذ خمسة اشهر ، وجودها العسكري الاستراتيجي في المحيط الهندي وتحركت سفن حربية وطائرات على مقربة من سواحل ايران .. . .

مصادرة ٨ مليارات من الدولارات

واتخذ البيت الابيض اجراء جديد بالنسبة للودائع الايرانية في أمريكا ، والمجمدة كذلك منذ خمسة اشهر وتبلغ ٨ مليارات من الدولارات واشار مسؤول امريكي الى ان برنامجا قيد الدراسة لتقديم مساعدات من المبالغ المجمدة الى عائلات الرهائن ، وهذا يعني بصورة واضحة مصادرة الحكومة الامريكية لتلك الودائع .

وايد سياسيون امريكيون الاجراءات التي اتخذها كارتر استثنى من ذلك بالطبع المنافسون وبينهم المرشح رونالد ريغان عن الحزب الجمهوري والسناتور تيد كندي عن الحزب الديموقراطي ولم تكن مواقف المنافسين بمثابة مفاجاة لانهما وصفا الاجراءات بانها غير كافية

فرحة الشعب الايراني واحتفالات بقطع العلاقات

وكان رونالد ريغان قد ادلى بتصريحات خلال الشهرين الماضيين وجاء فيها : انمكن من اعطاء مهلة من – ٤٨ ، ٧٢ – ساعة للوسائل الدبلوماسية في امكانية حل الازمة مع طهران . وهدد ريغان ، في مناسبة ثانية حكومة ايران بتسليم الرهائن الى دولة محايدة والا فان شيئا غير مرغوب فيه سيحدث .

واعلن السناتور كندي من جهته انه لايكفي الاعلان عن اجراءات حظر جديدة لاثارة مخاوف الايرانيين بل يجب العمل في اكثر من ذلك .

وتلقت ايران نبا قطع العلاقات والحظر بسرور وهذا مالم تتوقعه واشنطن وكان الامام اية الله الخميني قد دعا الشعب الايراني للاحتفال بقطع العلاقات والتعبير عن سروره لانه حقق انتصارا على المستغلين .

وبرهنت الاجراءات التي اتخذتها واشنطن على ان الامبريالية فقدت الامل بينما يعيش الشعب الايراني الفرحة والامل .

وجابهت الحكومة الايرانية كافة الاجراءات الامريكية ، واتخذت الاجراءات الكفيلة في التصدي للحصار الاقتصادي والتصدي لكافة المؤامرات للتاكيد على الاستقلال الاقتصادي الذي هو من اسس الثورة الايرانية . واكد مجلس الثورة الايراني كذلك على انه لن يتردد في قطع امداده بالنفط عن كل دولة تنحاز مع الولايات المتحدة وتتخذ اجراءات حظر على غرار أجراءات امريكا . وكان ذلك اجابة مباشرة على دعوة واشنطن الى حلفائها الاوروبيين بنهج اسلوب الصمود تاييدا لقرارات البيت الابيض .

● ترجمة واعداد
وليم مسوح

بين الامس .. واليوم
الثلاثاء ١٥ نيسان

في الخامس عشر من نيسان سنة ١٩٧٤ ، واللعبة السياسية الامريكية تحاول تغطية منطقة الشرق الاوسط باكملها ، شهدت مواقعنا الامامية احدى اعنف المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة ضد المعتدين الاسرائيليين وكانت برهانا على ان صمود سورية ، بمسالة مبدأ ، وهو مبدا الدفاع عن المكاسب التي تحققت في حرب تشرين الخالدة ومن جملة هذه المكاسب ، ان المقاتل العربي في سورية ، هو انسان المواجهة اليقظة والمستمرة انسان التضحية والفداء .

هذا اليوم كان يوما من ايام حرب الاستنزاف التي بدأت في الثامن من اذار وهو اليوم التي تحدث فيه اسرائيل صلابة الثورة في يوم ذكراها وكان في تقدير اسرائيل ، عندما تحدت تلك الصلابة انها ستحقق اهداف التحرك الامريكي الذي كان قد بدأ في المنطقة لوضعها في دائرة الاتفاقات بدءا من اتفاقات فصل القوات وانتهاء باتفاقات الذل والخيانة والاستسلام ، وبهذه المهازل التي يشهدها المواطن العربي في ايامنا هذه كيف يجسدها النظام الحاكم في مصر على حساب مكاسب حرب تشرين ، وصمود سورية في حرب الاستنزاف ، وتنادي القوى التقدمية في الوطن العربي حفاظا على ثمرة التضامن وللحيلولة دون اجهاضها .

الخامس عشر من نيسان ١٩٧٤ ، هو واحد من الايام الثمانين التي اهتزت فيها ركائز الصهيونية والاستعمار على جبل الشيخ وفي وديان الجولان وسهوبه ، والتي قال فيها حاكم مصر قولته المشهورة والمشؤومة معا بانها مسرحية .

ولحسن الحظ أن الخصوم انفسهم اعترفوا بانها كانت حربا حقيقية ، ولحسن الحظ ايضا أن المشاهد المسرحية انكشفت فيما بعد وتبين للملا من كان الممثل الحقيقي في تلك الرحلة ومابعدها .

« الف لام »

الرصاصة الفلسطينية تنقل «كمب ديفيد» إلى مرحلة انعدام الوزن !؟

العملية «قيصرية» والنتائج تحفر نفسها في أخاديد التسوية المرحلية

العملية الفدائية التي نفذها الثوار الفلسطينيون يوم الاثنين الماضي في منطقة الخليل المحتلة ، والتي ادت الى اصابة ١٧ اسرائيليا بين قتيل وجريح واستشهاد خمسة من الفدائيين ، يفترض فيها ان تكون قد نقلت الموقف العام في الشرق الاوسط الى درجة معينة من ((التوتر)) ، وذلك بصرف النظر عن الابعاد السياسية الصرفة التي رافقت العملية منذ اللحظات الاولى لقيامها . وقيمة هذه العملية تكمن اصلا ، في كونها بمثابة الرد الفلسطيني على الرئيس السادات الذي سافر الى واشنطن ليقدم لصديقه الشخصي الرئيس كارتر المزيد من التسهيلات القادرة على ايصال ((صفقه)) الحكم الاداري — الذاتي الى ميدان البورصة الاسرائيلية .

— حرب الاستنزاف —

واذا ما توغلنا في التحليل ابعد من ذلك ، لاستطعنا ان نلمح في الافق السياسي للمنطقة ملامح ((حرب استنزاف)) جديدة ضد اسرائيل فالمقاومة الفلسطينية قررت تحاور بلغة الرصاص والقوة ، لا دراكها التام بان مناحيم بيغن لايمكن ان يفهم غير هذه اللغة . وسورية التي رفضت الانسياق في تيار ((كمب ديفيد)) وعقدت العزم على اسقاط معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية باي شكل من الاشكال ، تقع في اعتبارها احتمال ان تفكر اسرائيل بعدوان ضدها جراء موقفها القومي . عدا عن ان ازمات اسرائيل التي استفحلت ، قد تدفعها للجوء الى — حرب محدودة — للتخلص من هذه الازمات ، او تجميدها على الاقل . وحيال هذا التطور ((الدراماتيكي)) للموقف في الشرق الاوسط فان السؤال التالي يطرح نفسه بالحاح : هل المنطقة قد بدأت تسير فعلا نحو — عمل عسكري — ؟ ام ان هذا الاحتمال ليس اكثر من مجرد غلاف — خارجي للمعركة السياسية ؟

— مختبر المفاجآت —

ان الشرق الاوسط الذي تحول في هذه الايام الى — مختبر المفاجآت — السياسية والعسكرية والاقتصادية العالمية ، لايمكن وضعه بصورة كلية تحت رحمة هذا الموقف او ذاك فما تراه اليوم خطوة نحو الوراء ، قد يصبح في اليوم التالي خطوة نحو الامام .

— اللغة الدارجة —

ويبدو ان اللغة الدارجة في الشرق الاوسط ، هي لغة المفاجآت . ففي الوقت الذي ظنت فيه اسرائيل بان العرب قد خسروا المعركة لانهم قد خسروا مصر ، عادت اليوم لتعيد النظر في هذه المقولة الخاطئة ، وذلك تحت ضغط الفاعل الشعبي الواسع النطاق الذي يجري على قدم وساق في داخل مصر نفسها . وفي الوقت الذي راهن فيه الرئيس السادات على تفسير خارطة ومواقع الاطراف التي ترفضه جملة وتفصيلا ، اصبح يبحث الان عن اية وسيلة لايقاف اللعبة الخطرة التي يقوم بها ، لانه ادرك بانه هو الذي يدفع الثمن وليس الاخرين — على حد تعبير مجلة ((نيوزويك)) الامريكية .

وواضح ان لغة المفاجآت في الشرق الاوسط ، لن تكون بمثابة ((البديل)) الدائم عن لغة المنطق ، لان هذه الاخيرة ما تزال هي الاقدر من غيرها على تقديم الاسباب الواقعية لحقيقة التطورات التي تجتاح المنطقة من اقصاها الى اقصاها .

— الفعل العسكري —

والامر المهم في هذا السياق السياسي الجديد ، هو وصول كل الاطراف الى بداية الطريق الصحيح . فالفريق الذي يبحث عن الفعل العسكري ، وسط ((احتقان)) الاجواء والمناخات بالتلوث السياسي ، لايستطيع ان يصل الى نهاية — اللعب — قبل ان تكون العملية ((الدياسبورابة)) قد وصلت بدورها الى نفس الموقع المشترك بين كل الاطراف .

وليس معنى هذا ، ان الجميع في المنطقة قد خضعوا مباشرة ((لارادة)) التاثير الخارجي . فثمة فريق او اكثر ما يزال يتحرك وفق قناعاته الذاتية ، وليس بوحي من لغة — المفاجآت — المرحلية . وهذا الفريق بمقدوره ان يواصل دوره حتى نهاية الشوط ، لان لديه من الواقعية السياسية ، ما يحول بينه وبين السقوط في ((حقل الالغام)) !

— عملية قيصرية —

وفوق هذا وذاك ، فان الشرق الاوسط ، يبدو وكأنه بحاجة ماسة الى ((عملية قيصرية)) اذا صح التعبير ، وذلك حتى يتم انقاذه من حمل السفاح الذي اصابه من جراء اتفاقيات ((كمب ديفيد)) . وقد تمتد فترة هذه العملية عدة سنوات ، وقد ترافق العملية — مخاضات من نوع خاص ، فكل هذا مقبول ، طالما ان المحصلة ستكون نزع الشوك من بين اصابع الوليد . وقد يحاول اكثر من طرف ان يبحث عن الوجه الاخر لهذه الصورة السياسية وقد يحاول طرف ثالث ان يخلق امام ((خصومه)) معطيات جديدة ، ولكن النتيجة ستكون حتما في غير صالح — التسوية الامريكية — لان هذه الاخيرة قد افلست تماما في كل البنوك التي فتحت لها حسابات جارية . فالرئيس السادات بين يديه شيك امريكي غير قابل للصرف ، لا في داخل المنطقة ولا في اسرائيل . ومناحيم بيغن الذي قبض ثمن ((اتعابه)) بصورة مسبقة من الولايات المتحدة يتصرف على اساس ان الادارة الامريكية خاضعة لادارته وليس لارادة من تمثلهم !؟

— التسوية المرحلية —

والمسافة التي تفصل بين طرفي (كمب ديفيد) تبدو الان غير موجودة وان كانت قد حفرت لنفسها بعض — الاخاديد — فوق السطح . فالرئيس كارتر الذي يلعب الان بكل اوراقه السياسية الرابحة والخاسرة ، يريد من شريكيه في تجارة الشرق الاوسط ، ان يمهلاه للوصول الى المطلوب منه . والرئيس السادات الذي يبحث عن اية جهة دولية لصرف الشيك الامريكي المزور الذي يحمله بين يديه ، قد يفشل في هذه المحاولة وقد يعاود الكرة من جديد في الشرق الاوسط نفسه ، بحيث تكون النتيجة الوقوع الكلي تحت تاثير لعبة الانتظار والترقب . ومع ذلك ، فان كل الاطراف اخرى لاتستطيع ان تعفي نفسها من — متاعب — التسوية المرحلية التي بدأت في — كمب ديفيد — والتي عادت الى نفس المكان الذي انطلقت منه .

— الخاص والعام —

والخطير في كل مايجري في المنطقة ، هو انعدام الحدود بين الخاص والعام . فالفريق الذي نقل الموقف العام في الشرق الاوسط الى — فاتورته — الخاصة ، يحاول عبثا ان يهرب من هذه الدوامة الجديدة التي وضع نفسه فيها بدون مقدمات واضحة . والفريق الذي عجز عن فك ارتباط العام بالخاص والخاص بالعام في المنطقة ، يعاني من ((ماساة)) مضاعفة اذا صح التعبير . فهو كالغراب تماما الذي اراد ان يقلد الحجل في مشيته ، فكانت النتيجة بالنسبة له خسارة حركته الاساسية والحركة التي اراد تقليدها . وعندما تصل الحالة في الشرق الاوسط الى هذه الدرجة غير العادية من الضياع والتمزق فعندها ، تصبح كل الممارسات والمواقف مبررة ومشروعة في نظر اصحابها ، لان الجميع يكون في حالة انعدام وزن تامة ..

— الصوت الوحيد —

ويبدو ان الصوت الوحيد المسموع حاليا في المنطقة هو صوت — الاضطرابات و — المفاجآت — فهذه اللغة التي يتحاور بها اكثر من فريق ، تعاني من فقرها الذاتي في سعة المفردات . فهي عاجزة تماما عن تقديم التفسيرات الواقعية لكل ما يجري في الشرق الاوسط . وهي مقصورة في لحنها الجنائزي على بعض الموتى الذين يتحركون فوق المقابر ، ولكن من خلال الصمت المطبق حولهم . وضحايا هذه العملية التراجيدية هم انفسهم (الابطال) الذين ظهروا على المسرح ، وكلهم يبحثون عن ادوار جديدة لهم **والعنوان السري لكل هذا الفصل الجديد من الرواية هو السقوط المشترك في ((اللاحق) غير المرئية — لكمب ديفيد — والنتيجة التلقائية لهذا — الانتظام — الذاتي في هذه اللعبة القذرة هو الموت على طريقة الانتحار الامريكي . فالضحية هنا ، هي القاتل وهي المقتول في نفس الوقت .** وازيز الرصاص الذي فرق يوم الاثنين الماضي ستار الصمت السياسي حول متاعب — التسوية الامريكية — قد يكون الشمعة التي أضيئت في ليل المنطقة ، وقد يكون ((وقفة)) يراد لها أن لاتطول !

محمد ظروف

ماذا حول قناة السويس بعد أن فقدت هويتها « المصريه »

بعد أن تمكنت اسرائيل مؤخرا من امتلاك الحقوق الكاملة التي خولتها عبور قناة السويس العربية — المصرية واستخدامها لكافة الاغراض التي تراها مناسبة وضرورية لها تفجرت مسألة قناة السويس واوضاعها السياسية . والاقتصادية والحقوقية اليوم الى مقدمة الاحداث العالمية والعربية . حيث تناولت الدراسات كافة هذه الجوانب مؤكدة على حقائق اساسية في مقدمتها :

— زوال السيادة العربية — المصرية عن القناة .
— عودة القناة مجددا الى قبضة الاحتكارات الامريكية والصهيونية بعد ان خلصها الرئيس المصري الراحل ((جمال عبد الناصر)) منها في سنة ١٩٥٤ .
— امكان وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط يكون للقناة فيها دور بالغ الاهمية . حيث تسهل مرور الاساطيل الامريكية الى كل من البحر المتوسط والاحمر والخليج العربي لتحقيق مهامها ضد حركة التحرر الوطني العربي .

● وفي الواقع ان تاريخ قناة السويس وخاصة فيما يتعلق بشقها واستثمارها كان حافلا بالاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، حيث امتزجت امال الشعب المصري بالامه ، وغنى الطبقة الحاكمة بفقر الجماهير الواسعة المسحوقة التي كانت تقدم ستين الف عامل شهريا ، والتي ضحت فيما بين ١٨٥٩ — ١٨٦٩ بـ — ١٢٠ الف انسان مصري ماتوا نتيجة الجوع والمرض والعطش .

وبعيدا عن الدراسات التاريخية المتعددة يمكن القول : ان الراسمالية العالمية الصاعدة قد تمكنت اعتمادا على مشروع ((فردينانـد دوليسبس)) من السيطرة على القناة حتى قبل شقها حيث اتضح هذا بشركة القناة التي تشكلت في سنة ١٨٥٨ براسمال قدره فقط ثمانية ملايين جنيه استرليني ، وحيث اشترك في اسهمها كل من : فرنسا ، انكلترا ، الولايات المتحدة الامريكية روسيا القيصرية ، النمسا ، اسبانيا ، هولندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، الدانمارك ، البرتغال ، و ((خديوي مصر)) .. الذي باع حصته بعد ست سنوات من افتتاح القناة ١٨٧٥ الى الانكليز بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني .

ومن المبرهن عليه ان وراء هذا المبلغ كان بنك روتشيلد الانكليزي — الصهيوني الذي مول فيما بعد الحركة الصهيونية عامة وهجرة اليهود خاصة من اوروبا الى فلسطين ومن ثم كانت له اليد الطولى في دعم قيام الدولة الصهيونية في فلسطين .

وفيما بين ١٨٦٩ بـ ١٩٥٤ كانت القناة احد اهم مؤشرات القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للاستعمار الاوروبي الغربي .

كتب هنا عالم الاجتماع الانكليزي ((بول جونسون)) مؤلف كتاب — حرب السويس — .. ان كلمة — السويس — كانت كالقسم انها كلمة مقدسة فبالنسبة لفرنسا كانت القناة مفخرة للفكر الهندسي والتقني الفرنسي ، وبالنسبة لانكلترا كانت السويس تعني دخلا سنويا كبيرا ، وبالنسبة للاستعمار الاوروبي — الغربي كله كانت حلما ذهبيا تم تحقيقه لربط الهند وجنوب شرق اسيا باوروبا .

اما الفيلد مارشال الانكليزي — كيتشنر — فقد قال جملته الشهيرة — الاخلاق تنتهي خلف قناة السويس — ..

● وهكذا كانت الراسمالية العالمية ترى في امتلاك قناة السويس وحرية الملاحة بها واستثمار مناطقها ومدنها وشعبها حقا من حقوقها الشرعية ولهذا مارست عليها منذ البداية اشرافا ماليا كاملا .. اتبعته باشراف عسكري وتدخل عام في الشؤون الاجتماعية — الاقتصادية لمصر العربية ..

وبالرغم من ان ثورة تموز ١٩٥٢ قد تمكنت اخلاصا لمبادئها من تحرير القناة ، والقضاء على الاشراف المالي الاجنبي عليها ، واستثمارها بايدي ابناء مصر ولصالحهم ، فقد جاء السادات واعادها من جديد الى احضان الراسمالية المالية والصهيونية العنصرية فاقدم بذلك على جريمة نكراء بحق الامة العربية ، وضمير التاريخ العربي .

فقد نشرت الدراسات الاخيرة معلومات هامة بشان القناة تفيد ان صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي للانشاء والتعمير قد وضعا ايديهما منذ سنة ١٩٧٥ وبالتدريج على القناة ، وقدما القروض المالية المشتركة لقاء تشكيل لجان مالية احتكارية تشرف على حركة الملاحة والبضائع الواردة والصادرة ، وبالتالي تحدد دخل القناة ومرابح الاحتكارات ..

وبالرغم من ان دخل مصر سوف يصل في هذا العام ١٩٨٠ الى مليار دولار من القناة وحدها الا ان القسم الاكبر منه سوف يكون من نصيب البنوك الدولية ، والمؤسسات الاحتكارية التي تعتبر مصر مدينة لها . اما القسم المتبقي فسيذهب الى جيوب السادات وعملائه في السلطة .

وفي عام ١٩٧٩ الماضي حصلت مصر على قروض وصلت قيمتها الى ٦١٤ مليون دولار تسدد خلال عشرين عاما ، وتؤمن بواسطتها توسيع القناة وتحديثها .

● وهكذا تمكنت الامبريالية العالمية مجددا من تكريس تقسيم الوطن العربي الى بلدان شرقي القناة ، وبلدان غربيها ، الامر الذي سعت اليه بكافة السبل منذ اتفاقية ((سايكس — بيكو ١٩١٦)) وعبر المؤامرة الصهيونية على فلسطين ١٩٤٨ ، واتفاقية القاهرة — تل ابيب اذار ١٩٧٩ التي وضعت القناة ضحيتها ، وعادت بموجبها الى احضان الغرب .

وفعلا في آيار ١٩٧٩ عبرت ثلاثة سفن اسرائيلية حربية ولاول مرة في التاريخ قناة السويس ، حيث توجهت فيما بعد للقيام بعمليات حربية عدوانية ضد مدن وشواطىء الجنوب اللبناني .

وهكذا سقطت قناة السويس التي تؤمن اتصال وربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر ، حيث يبلغ طولها ١٦١ كيلو مترا وعرضها مابين ١٢٠ . ١٥٠ مترا ، وعمقها ٥) ٦٠ مترا ، والتي تبلغ فيها سرعة العبور ١٣ — ١٤ كيلو مترا في الساعة الواحدة ، بحيث وصل متوسط العبور الى ١١ ساعة و ١٨ دقيقة بعد ان كان ١٥ ساعة و ١٩ دقيقة في سنة ١٩٤٥ .

وسقطت معها كافة المدن العربية المصرية البطلة ، وفي مقدمتها بورسعيد ، بور فؤاد ، بور توفيق ، الاسماعيلية .

وحققت الامبريالية الامريكية ما كانت تحلم به منذ ١٩٥٤ وحتى الان فالقناة توفر على اساطيلها الحربية والاقتصادية من (٨ — ١٥) الف ميل كانت ستقطعها بين المحيطات ، وستسهل امكانية المناورة بالنسبة للاسطول السادس في المتوسط ، والخامس الجديد في المحيط الهندي .. بالاضافة الى كونها ستؤمن امكانية صيانة واصلاح واعادة ملء سفنها نظرا لتواجد مثل هذه المراكز على شاطىء القناة الغربي .

والشيء نفسه كسبته — اسرائيل — التي ستراقب بدقة حركة التحرر الوطني العربي وتسعى مع — السادات — الذي وجه الى العرب خنجر بروتوس الى ضرب افاق هذه الحركة وممارسة دور التدخل في شؤون البلدان العربية وغير العربية شرقي وغربي القناة ..

هذه هي الصورة القاتمة لاوضاع قناة السويس اليوم وهذه هي نتائج الخيانة التي اقدم عليها حاكم مصر . ((انور السادات)) حيث باع المصالح العربية وتاجر بها وفي مقدمتها ((قناة السويس) التي دفع ابناء مصر الاف الشهداء لعبورها في سنة ١٩٧٣ وتخليصها من الصهاينة .

هاني خليل

قراءة سوفيتية في دور الأحلاف الاستعمارية بتفكيك الشرق الاسلامي

[illegible]

قبل ربع قرن ولد حلف بغداد . وفي تشرين الاول ١٩٥٥ وصفته مجلة — تايم — بانه جزء من منظومة — الامن الجماعي — والحزام الذي تشكل الولايات المتحدة مركزه وانضمت الى الحلف دول اسلامية هي تركيا والعراق والباكستان وايران بالاضافة الى بريطانيا العظمى . وقد كان ذلك اول حلف للبلدان الاسلامية في التاريخ يشرف عليه الغرب موجها بصراحة ضد الاتحاد السوفييتي . ومع نهاية السبعينات لم يعد هذا الحلف موجودا ، شكليا وعمليا ، ولم يعد يستحق بعد ذلك كلمة اطراء او رثاء . وهناك حيث ساد المنطق السليم والمصالح الجذرية للدول العريقة والغنية في الشرق الاسلامي لم يكن لـ — يد موسكو — ان تفعل شيئا . وسرعان ما كشف المنطق وسير الاحداث ان — صديق المسلمين العظيم وحاميهم — كما قدمت واشنطن نفسها في — مبدأ ترومان عام ١٩٤٧ ومبدأ ايزنهاور عام ١٩٥٧ — انما يحتاج فقط الى شركاء حلبة الفارس لحصان . ولم يكن ينتظر الحصان الجامح سوى مصير واحد هو القتل .

وتحت ستار رايات العداء للاتحاد السوفييتي بدأ حلف بغداد القيام بجرائم كبيرة ضد البلدان الاسلامية . ففي تشرين الاول وتشرين الثاني قام البريطانيون والفرنسيون والاسرائيليون بالعدوان الثلاثي على مصير واحد هو القتل .

وفي عام ١٩٥٨ وصلت القوات البحرية الامريكية الى شواطىء لبنان لتثبيت محاولة واشنطن املاء ارادتها على اللبنانيين . وكان ذلك اول نعي منذر بتراجيديا الشعب اللبناني التي وصلت ذروتها خلال السبعينات عندما اخذت اسرائيل على عاتقها بالكامل دور العميل الامريكي والسفاح في هذا البلد .

وبينما كانت الحكومات الاسلامية مشغولة بمتابعة مؤامرات حلف بغداد المعادية للسوفييت جمعت اسرائيل قواها لتوجيه ضربات رئيسية وفق ماتقرره مصالح الاحتكارات النفطية الامريكية والبنتاغون . وفي عام ١٩٦٧ شنت تل ابيب حرب الايام الستة وعانت مصر من كارثة جديدة . وخيم خطر كبير على سورية . ووقع الشعب الفلسطيني بكامله تحت عسف اسرائيل والولايات المتحدة التي تحميها .

وفي عام ١٩٧١ قام حلف بغداد — الذي وجدوا له لافتة اكثر حيادية فصار يسمى الحلف المركزي — باحدى خدماته الاخيرة . فقد حاولت واشنطن استخدامه لوقف انتفاضة البنغاليين الشرقيين ضد نظام ايوب خان في باكستان وقيام دولة بنغلادش الاسلامية

وقد انهار حلف بغداد — الحلف المركزي — لانه استخدم العداء النفط للسوفييت ووضع الشيوعية بصورة اصطناعية في مواجهة الحركات الاجتماعية في العالم الاسلامي كوسيلة للربط والتجميع . وكان انهياره محتما ايضا نتيجة لادراك الحكومات والحركات الاجتماعية في الشرقين الادنى والاوسط لحقيقة نفعها — لقاء كل فعل من افعال الحلف ضد الاتحاد السوفييتي — ثمنا غاليا من الاضرار بسيادتها ونهب الامبريالية لثرواتها وانتهاك حقوق الملايين ، من فلسطين الى ايران .

فمن الذي هب لمساعدة ضحايا التآمر كلما انهالت عليهم قوات التاديب من الولايات المتحدة أو من حلفائها الغربيين او الدبابات الاسرائيلية ان حقائق التاريخ امر لايمكن لاحد ان يمحوه او يدحضه .

في تشرين الثاني ١٩٥٦ انسحب الذين شاركوا في العدوان الثلاثي من مصر مصحوبين بالعار . فقد وقف الاتحاد السوفييتي الى جانبها بحسم وثبات . وفي عام ١٩٥٨ اضطر الامريكيون الى الابتعاد عن شواطىء لبنان . ومرة اخرى دوى صوت موسكو الثابت دفاعا عن سيادة الشعب اللبناني . وفي عام ١٩٦٧ اضطرت القوات الاسرائيلية الى وقف دباباتها عند قناة السويس ومرتفعات الجولان بالرغم من انها كانت مستعدة للوثب على القاهرة ودمشق . ومرة اخرى كان ذلك نتيجة لتدخل موسكو الحاسم . وفي عام ١٩٧٣ وخلال مايسمى — حرب اكتوبر — استعاد العرب شرفهم بمساعدة السلاح السوفييتي . وفي عام ١٩٧١ هزمت دبلوماسية حاملات الطائرات — الامريكية التي كانت تهدد بنغلادش والهند المناضلتين . وكان دعم الاتحاد السوفييتي من جديد الى جانب القضية العادلة .

والان يحاول مبدأ كارتر من جديد السير على الطريق الذي اوصل مبدأ ايزنهاور الى درب مسدود . ولكن دبلوماسية واشنطن لاتخفي تعويلها على نسيان دروس التاريخ اي أن تحالف الدول الاسلامية على اساس معاداة السوفييت يكون هدية ثمينة للاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة . فوراءوعود — الخير — المرائية التي تقدمها للمسلمين — هؤلاء الذين تحرمهم اسرائيل من وطنهم والذين عذبهم واعدمهم بالالاف العميل الامريكي رضا بهلوي — يكمن الجشع الى النفط والسعي الذي لايكل نحو حدود الاتحاد السوفييتي بالصواريخ والرادارات وقوات المرتزقة — العالم الاسلامي في فم البنتاغون ووكالة المخابرات المركزية من جديد .

ان نوايا واشنطن الماكرة ، حين تستغل الاحداث في افغانستان ، تتمثل ليس فقط في أن المسلمين سيسلمون بدور الاداة في اعمال الولايات المتحدة ويكن المعادية للاتحاد السوفييتي وافغانستان بل وفي انهم سيساعدون — وقد سحرتهم صرخات العداء للسوفييت — على مد الانشوطة الامريكية من بربرة حتى مضيق خيبر حيث يتدفق النفط وتنبعث بنية اجتماعية — سياسية غير مقبولة لدى الامبريالية وحيث تجاوز الشعب الفلسطيني المشرد بملايينه الاربعة كل حدود الصبر واليأس .

ولناخذ ، كمثال ، بلدا معينا ، وليكن السعودية . ان واشنطن تلمح بوضوح الى انها تريد من الرياض ان تعمد القيادة السعودية في كل الاحوال الى زيادة استخراج النفط خلافا لمصالحها الوطنية . المهم ان يستمر تدفقه على الغرب دون انقطاع وان يتقيد هذا البلد بالولاء — الثابت في مسائل تسعير النفط وان تسخر السعودية اخيرا كل طاقاتها وتفكيرها لبناء الجبهة المناهضة للسوفييت — خدمة لمبدأ — الهراوة الكبرى — الكارتري . ولكن لقاء ماذا ؟ القاء تحرير القدس كعتبة اسلامية مقدسة عزيزة على قلب الرياض ؟ ابدا . ان البيت الابيض يؤيد كليا — وحدة القدس — كعاصمة للدولة الصهيونية الكبرى ام لقاء السلام على حدود السعودية ؟ كلا ايضا . فالولايات المتحدة هي التي تؤجج وتعمل جهدها لصب الزيت على نار الشقاق المصطنع بين اليمنيين الجنوبية والشمالية .

وقد استخلص شعب باكستان هو الاخر ، دروسا لاتقل قوة من سياسة — السوط والكعكة — الامريكية فلم تغد حياته افضل او اكثر حرية مما كانت عليه نتيجة للمساعي المستمرة لاستخدامه كاداة في سلعبة القوى — الغربية ضد جارتيه في الجنوب والشرق . ولو لم تغش الحيل الاعلامية المعادية للاتحاد السوفييتي وافغانستان عيون البعض في اسلام أباد لكان من السهل رؤية ان عملية الانبعاث الوطني التي ابتدأت في افغانستان بعد نيسان عام ١٩٧٨ انما تجري في نفس مسار حركة الشرق من التخلف نحو التقدم وان افغانستان الديموقراطية الجديدة قادرة على ان تغدو جارا طيبا فعلا وجهة يعول عليها في اعادة بناء العلاقات الدولية في الشرق الاسلامي على مبادىء السلام العادل والمتحرر من سياسة الاكراه الامبريالية .

عن — نوفوستي —

رياضة

اختتام اجتماعات القيادة الرياضية

اختتمت يوم أمس الاثنين — في مبنى الاتحاد الرياضي العام الاجتماعات التي عقدتها القيادة الرياضية بحضور رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام . وامناء سر اللجان التنفيذية في المحافظات ، ورؤساء اللجان الفنية العليا للالعاب الرياضة .

وقد صدر في نهاية الاجتماعات عدة مقررات .. اهمها قرار ايقاف النشاطات الرياضية والبطولات الرسمية حتى منتصف شهر حزيران القادم . حتى يتاح للطلاب الاستعدادات للامتحانات المدرسية والجامعية

وكانت الاجتماعات قد بدأت يوم السبت الماضي لمناقشة الوضع الرياضي والخطة الرياضية واتخاذ السبل الكفيلة لممارسة الاتحادات الرياضية دورها في متابعة نشاطاتها الرياضية المختلفة ..

كلمة المحرر

انتهت منذ يومين دورة مدربي العاب القوى . . . والتي نظمتها اللجنة الفنية العليا لالعاب القوى وشارك فيها مدربون ومدربات من مختلف المحافظات ..

وتأتي هذه الدورة في زيادة عدد الكوادر التدريبية في اتحاد العاب القوى ؛ وصقل قدراتهم وامكاناتهم العلمية والتدريبية بشكل مستمر .

وبالطبع فان رياضة العاب القوى هي أم الرياضات على الاطلاق ودوراتها وبطولاتها تستأثر العديد من الجماهير .

ومن المتبعين لمسابقاتها المختلفة ، محليا ، وعربيا ، ودوليا .

ومن المعلوم فان كل رياضة لايمكن أن تتطور على المستويين الكمي والنوعي .

دون توفر الكوادر التدريبية المتخصصة القادرة على تدريب هذه الرياضة بشكل علمي وعملي ..

ومن هذا المنطلق تأتي اهمية مثل هذه الدورات التدريبية ، حيث يتابع الدارسون الجديد في مجال تدريب لعبتهم .. وبالتالي يؤهلهم لعطاء افضل في رياضتهم التي احبوها فمارسوها لاعبين وابطال .

ودربوا في مجالها كمدربين متخصصين .

● المحرر

العاب البحر الابيض المتوسط القادمة

اختتمت يوم السبت الماضي في الدار البيضاء اجتماعات اللجنة الدولية لالعاب البحر المتوسط بعد أن استمرت يومين .

وذكر انه تم خلال الاجتماعات دراسة استعدادات اللجنة المغربية واللجنة المنظمة لالعاب البحر المتوسط التاسعة التي ستقام في الدار البيضاء وبحث المجتمعون ايضا دراسة كل الالعاب كمسابقات العاب القوى وكرة القدم واليد والتنس والطاولة والكرة الطائرة والجمباز والجودو والمصارعة والسباحة والقفز الى الماء والفروسية والزوارق الشراعية .

جينز يحطم الرقم العالمي لمائتي متر

حطم البطل الامريكي الشاب رودي جينز ٢٠ عاما الرقم العالمي لسباحة مائتي متر حرة بنسبة ٦٧ من مائة من الثانية حيث قطع المسافة في ١٩ر٤٩ر١ في نهائي بطولات الولايات المتحدة الشتوية في اوستن بولاية تكساس وكان الرقم العالمي السابق للبطل السوفييتي سرجي كوبلياكوف الذي قطع المسافة في ٨٣ر٤٩ر١ في بوستدام المانيا الديمقراطية .

الجيش يواصل عروضه الجيدة ويغلب الكرامة ٤/صفر

واصل فريق الجيش العربي السوري عروضه الكروية الجيدة ، وتغلب امس الاول في استاد العباسيين على فريق الكرامة القادم من حمص باربعة اهداف مقابل لاشيء جاءت على مدى الشوطين بالتساوي .

وقد افتتح كيفورك مردكيان اهداف فريق الجيش في منتصف الشوط الاول ، تلاه احمد قدور بالهدف الثاني قبل نهاية الشوط ، وفي الشوط الثاني ، سجل نبيل الياس الهدف الثالث ، اتبعه مروان مدراتي بالهدف الرابع .

قاد المباراة الحكم الرائد عارف الرفاعي وساعده على التماس الحكمان محمد خير طرابلسي وغسان صالون .



بطل العالم بالملاكمة لوزن الديك

طوكيو احتفظ الملاكم البنمي جورج لوجان بطل العالم في وزن الديك .

وتقول — اف ب — ان لوجان حقق ذلك بعد فوزه في طوكيو على منافسه الياباني سويش ايوجاما بقرار الحكم في الجولة التاسعة .

١٤ مليون دولار لمباراة محمد علي

ذكرت مصادر الجمعية العالمية للملاكمة ، ان بطل العالم السابق للوزن الثقيل ، محمد علي ، يمكن ان يلعب في ٢٧ تموز المقبل في تايوان او تيو اورلياتز أوهيوستون ، مع الفائز من مباراة الامريكيين جون تايت ، حامل اللقب الحالي ، ومتحديه مايك ويفر .

وسبق لمحمد علي ، الذي استعاد بطولة العالم للمرة الثالثة في ايلول الماضي .

ويفيد بعض المقربين من محمد علي انه من المحتمل آن تصل قيمة العقد الذي ابرمه مدير اعماله للمباراة المنتظرة الى ١٤ مليون دولار ، وهو رقم قياسي في تاريخ الملاكمة ، يوزع بالتساوي بين اللاعبين .

المجد يغلب الساحل اللبناني بهدف

تغلب فريق نادي المجد الدمشقي امس الاول ، على فريق الساحل من لبنان بهدف مقابل لاشيء جاء قبل نهاية المباراة بقليل .

اليوم الجيش يقابل حطين

تقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم « الثلاثاء » في استاد العباسيين مباراة كروية بين فريق الجيش العربي السوري وفريق نادي حطين القادم من اللاذقية .

مباراة بالكرة الطائرة

طرطوس — سانا — جرى يوم الاحد الماضي لقاء رياضي بالكرة الطائرة بين فريق النادي العمالي في طرطوس ومنتخب القوى البحرية اسفر عن فوز الفريق العمالي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

سورية تتابع انتصاراتها على المستوى الدولي في الشطرنج

عاد يوم الجمعة الماضي من — اوسلو — بطلنا الدولي عماد حقي بعد ان شارك هناك في دورتين احداهما دورة دولية على مستوى الاساتذة الدوليين حيث اشترك بهذه الدورة — ٣٢ — لاعبا من بينهم تسعة أساتذة يحملون لقب استاذ دولي في الشطرنج وقد حصل حقي على مركز متوسط — ١٦ — من بين — ٣٢ — لاعبا مصنفا دوليا حيث كانت المباريات تجري على طريقة الدوري السويسري — دورين في اليوم — ولمدة عشرة ساعات .

وحاز حقي في الدورة الثانية على المركز الثاني بطولة اوسلو المفتوحة السنوية الخاطفة التي يقيمها نادي الشطرنج النرويجي بعد ان حقق ٥ر١٠ نقطة من اصل ١٢ نقطة ممكنة

وقد شارك بهذه الدورة اربعة اساتذة دوليين .

ومن الجدير بالذكر آن لاعبنا حقي قد فاز على اللاعب الدانماركي جرت فيسكون الاستاذ الدولي بالشطرنج وتعادل مع بطل النروج .

لقاء في سطور

● عاد يوم الاحد الماضي الى القطر حارس مرمى منتخبنا الوطني الشجاع عبد الناصر عباسي ، الذي كان قد اصيب في مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب الاردن .

وقد تحدث العباسي للثورة والزميلة الموقف الرياضي .. وفي مستهل حديثه القصير شكر عبد الناصر الله على تماثله للشفاء وقال بسروح المؤمن . مااصابني كان قضاء وقدرا

وانا والحمد لله اتماثل للشفاء تدريجيا .. وقد قال الاطباء انني استطيع العودة للعب ولكن ليس قبل فترة كافية من الراحة .

وانا في هذه السطور القليلة اشكر الرئيس القائد حافظ الاسد والقيادة الرياضية في القطر .. على اهتمامهم بي وبحالتي الصحية .

كما انني عاجز عن الشكر على الاهتمام الكبير من قبل كل الجماهير الرياضية في بلدي الحبيب ، وفي الوطن العربي لكل مأابدوه نحوي من تعاطف وحب واهتمام .

● اقرأ تفاصيل المقابلة في العدد القادم من الزميلة الموقف الرياضي

كندا مازالت ستشارك في اولمبياد موسكو

مونتريال — سانا — صرح ديك باوند رئيس الاتحاد الاولمبي الكندي مساء اول امس بان قرار اللجنة الاولمبية الامريكية بمقاطعة الالعاب الاولمبية لن يغير في شيء من قرار الاتحاد الاولمبي الكندي بالاشتراك بها . واضاف ان غياب الرياضيين الامريكيين قد يؤثر على المباريات في بعض المجالات الا انه يهدم دورة الالعاب الاولمبية .

فوز الملاكم المكسيكي سامنشيز

فاز الملاكم المكسيكي سلفادور سامنشيز على الملاكم الامريكي روبين كاستيللو بالنقط في خمس عشرة جولة وذلك في بطولة العالم للملاكمة لوزن الريشة .

وذكرت — اف ب — آن سلفادور سامنشيز احتفظ بلقبه كبطل العالم في الملاكمة لهذا الوزن في قرار اتخذه اعضاء المجلس العالمي للملاكمة بالاجماع .







خدمات

رياضة الفكر

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

افقيا :

١ — ارغب واحب معكوسة ، من الاسماء الخمسة ٢ — اطرق ، سريع ٣ — اشارة موسيقية ، عاصمة اوروبية ٤ — يصابون بالداء ، حرف جزم ٥ — من اخوات كان ، مدينة في فرنسا ٦ — يسأمون ، من المعادن الثمينة ٧ — اله فرعوني جدها في يقينا ٨ — يعاني من السهاد ، طائر صداح ٩ — جامعة بريطانية شهيرة .

عموديا :

١ — اقليم في روسيا ، اغنية لفريد الاطرش ٢ حب ، رنم الصلاة ، فرح معكوسة ٤ — ضد ادفع ، ضد جالسه — افزعني وروعني ٦ — ناداني ، لحد ٧ — وحدة قياس للمساحة ، مدينة في انكلترا ٨ — سجل ضيا مبعثرة ٩ — فتنتم وحسبتم ، ترشده .

من هو .. من هي .. ؟

١ — شعار الدورة الاولمبية في موسكو . الاسم مكون من مقطعين وثمانية احرف

٧ + ١ + ٤ = مرحلة من مراحل عمر الرجل

٢ + ٤ + ٦ + ٣ = شاعر جاهلي

٨ + ٥ = احد الوالدين

٤ + ٣ = مناص

٤ + ٧ = ابتسم

الاسم مكون من مقطعين وتسعة أحرف

٤ + ٧ + ٦ + ٩ + ٢ + ١ = مادة لتقوية الارض

٩ + ١ + ٤ + ٣ + ٦ = دور التعليم

١ + ٦ + ٩ = ذهن

٣ + ٦ + ٥ = انبياء

٢ + ٤ + ٨ = احرف متشابهة

●● الحلول السابقة

١ — وحدة الصف

٢ — عاصمة افريقية ٢ — الاستنزاف

اذاعة

٠٠ر١٠ — اخبار غير سياسية
١٥ر١٠ — الشريط الطائر
٣٠ر١٢ — من كل فيلم اغنية
٣٠ر١ — فنجان قهوة
١٧ر٣ — برنامج حول الاحداث
٠٠ر٤ — من المذاكرة
٢٠ر٥ — حكاية للاطفال
٣٠ر٥ — مجلة الادب
١٥ر٨ — غناء
٤٥ر١٠ — كتاب وقارىء
٥ر١١ — دائرة الضوء



تلفزيون

٤٥ر٥ — افلام كارتون
٠٥ر٦ — العصفور المتزلج
٢٠ر٦ — الصحة والحياة
٠٠ر٧ — جريدة التلفزيون
٤٠ر٧ — مجلة التلفزيون
٣٠ر٨ — الاخبار الرئيسية
٠٠ر٩ — قادم من الضباب
١٠ر١٠ — افلام من روائع الادب العالمي





الكلمة الضائعة

ا	س	ي	ا	ا	ه	ن	ب	ة	ن	ب	م	ر	و	ر
ش	ا	ه	ل	ل	ا	ي	ن	ب	ا	ن	د	ا	م	ك
ن	ه	د	ا	ط	ل	و	ا	ر	ل	ل	و	ا	ذ	ع
و	م	ل	ه	ب	ل	ت	ط	ك	ن	م	ب	ن	ف	ا
ر	ع	ا	ا	ش	ا	ض	ن	ه	ا	ر	ا	ه	و	ن
د	ي	و	ر	ت	ا	ه	د	و	ي	س	ه	ا	ه	ت
ة	ة	ب	و	ع	د	د	ن	ل	د	ي	ر	ب	ه	ه
ج	ي	ر	ي	ف	ن	م	ل	ة	و	ه	ا	ة	ي	ا
و	ل	ف	ب	ر	ت	ه	ا	ل	ة	د	ا	ف	و	م
ر	ي	ء	ا	ر	م	ح	ل	ا	ب	ا	ك	ه	ا	ي
ي	ب	م	ك	ش	ا	ك	ش	ل	م	س	ر	ر	م	س
ة	ش	ه	م	ا	م	ي	ن	ن	ا	د	ت	ف	ل	م
ح	ا	ن	ل	و	ن	س	ه	ب	و	ج	ر	د	ا	ك
ن	ا	ت	س	ب	ي	د	ك	و	ا	ت	ن	ي	ر	ن
ك	ف	ي	ل	ة	ء	ا	ي	ل	س	ا	ه	م	د	ا

الحل السابق : تشاد

● ا: اشبيلية، أندلس، الحمراء، إضطراب، انتقام، إرهاب، أقطان، آسيا، ارتجال، الباسك

● ب: برتقال، بستان، برشلونة، بيلباو، بلنسيه

● ك: كهولة، كمائن، كشاكش، كرم، كفيل

● ل: لواذع، لندن، لون، لهاث

● م: مدريد، مرسيه، مرور، مهن

● ن: نافرا، نقابة، نباتات، نفير، نقد

● هـ: هوس، همم، هلال، هتون

هدم

● و: وديان، وعد، وفادة، وردة جورية

● ي: يمام، يهفوف، يعم، يد

الكلمة : دمشق . من سبعة احرف ..

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٣٠ر٧ مساء — ١١ ليلا

الكوركلي : جانب سينما دمشق ١٥٤٣٧ — الهدية : شعلان جانب دار السلام — الصحابة : ميدان سكة صحابة — المصري : سبع بحرات شارع الشهبندر ٤٤٩٣٦٤ — العباسيين : ساحة العباسيين ٤٥٢٩٢٦ — شالوح : شارع الامين خلف الاليانس مقابل الاطفاء — فواز : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٩٨ — العودة : المخيم شارع فلسطين الساحة — العصماء : جوبر حي الخطيب .

الصيدليات المناوبه من الساعه ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤ — ٢٢٥٩٩٠ .

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق :

بلنجان نوع اول ٣٣٠ — فول اخضر ٢٥٠ — بطاطا نوع اول ٢٠٠ — كوسا حجم صغير ٢٠٩ — كوسا حجم كبير ١٧٠ — ثوم يابس كسوفاني نوع اول ١٢٥ — بصل يابس نوع اول ١٨٠ — زهرة نوع اول ١٢٥ — جزر نوع اول ٧٠ — سبانخ نوع اول ٦٥ — سلق نوع اول ٧٥ — فجل حمصي نوع اول ٣٥ — فجل صغير «الجرزة» ٢٠ — بصل اخضر «الجرزة» ٢٥ — بقدونس او نعنع «الجرزة» ٢٥ — كريفون نوع اول ١٤٥ — موز اكوادوري او بنامي نوع اول ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ — موز لبناني ٢٢٥ — ليمون حامض نوع اول ١٥٠ — نوع ثاني ١٣٠ — برتقال ختملي او سكري نوع اول ١٨٠ نوع ثاني ١٢٥ — برتقال ماوردي نوع اول ١٨٠ — برتقال شموطي نوع اول ٢٤٠ — برتقال بلانسيا نوع اول ٢٠٥ — تفاح كولدن او ستراكن نوع اول ٢٢٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح دبل ريد من حجم ١٧٢ الى ١٠٠ حبة ٢٧٠ من ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٢١٠ من ١٣٠ حبة فما فوق ٢٤٠ —

حظك اليوم

الحمل : قد تتعرض في هذا اليوم لمخاطر غير متوقعة

الثور : حدد الهدف ، واعمل من اجله والا فانت ضائع

الجوزاء : تجنب الخوض في جدال لا نفع فيه

السرطان : انت ودود ، وفي تكسب محبة الاخرين

الاسد : تواجه وضعا ينبغي له التعقل . وتكون على مستواه

العذراء : لديك شعور بالذنب . حاول ان تتخلص منه

الميزان : النجاح حليفك في العمل . ولكنك تهمل صحتك

العقرب : اورانوس يزرع طارئا في علاقاتك العاطفية

القوس : اعمل لمشروعك الطموح كل شيء يتصل بالسرعة

الجدي : صداقة جميلة عفوية . تعطر لك جوك وقلبك .

الدلو : تهيأ ليوم صعب في العمل . سترى مشقة في التركيز

الحوت : تحلم اليوم بالحب . وتخرج من اطار الواقعية

سينما

● الكندي : استجواب — اسبوع الافلام السوفيتية

● الامير : قطة على نار . اجتماعي . نور الشريف . بوسي . فريد شوقي

● الدنيا : رجل المخاطر . مع روبيرت فورستر . فونا لويس

● الفردوس : الجنين معروف هنسون باربارة كاريرا . بالالوان

● راميتا : مجنونة بالقتل . بوليسي مع توماس ميلان مارليس جوبرت

● السفراء : سبعة رجال من ذهب مع فيليب لوروا . روزانا بوديستا

● دمشق : الساعة في ميونيخ . عن قصة احدى العمليات الفلسطينية اجنبي

● بيبلوس : هاوي مشاكل ، كوميدي مع محمود جبر . نبيلة النابلسي

● الاهرام : عروس من دمشق ، مع سميرة توفيق ، محمود سعيد




مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

رد مـــن المكتب الصحفي في رئاسة مجلس الوزراء

السيد رئيس التحرير

نشرت صحيفتكم في عددها الصادر في تاريخ ٣٠ - ٣ - ١٩٨٠ ذي الرقم (٥٢٥٢) وفي الصفحة - ١١ - وتحت عنوان (رسالة مفتوحة من مواطن للسيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية) شكوى بتوقيع المواطن خليل صارم - طرطوس ، تتضمن بانه تضرر من قرار منع التصدير والاستيراد ، من والى جمهورية مصر العربية رقم - ٣٧٨ - لعام ١٩٧٨ وان تظلمه لدى رئاسة مجلس الوزراء لم يلق اذنا صاغية ، وايضاحا للحقيقة نورد لكم ما يلي :

١ - بتاريخ ١٨ - ١٠ - ١٩٧٨ تقدم السيد صارم الى مكتب تسويق النفط بطلب يبيعه (١٠٠٠٠) طن من فحم الكوك حيث افاد بانه تعاقد بتاريخ ٨ - ٩ - ١٩٧٨ مع مستورد مصري على توريد كمية - ٦٠ - الف طن من فحم الكوك. وقد وافق المكتب على بيعه الكمية المطلوبة وتم التعاقد بتاريخ ١٩ - ١٠ - ١٩٧٨ بالسعر المحدد للمادة المذكورة تسليم ارض المصفاة في حمص واحيل العقد الى شركة مصفاة حمص لتقوم بتنفيذ المهمة .

٢ - بتاريخ ٢ - ١١ - ١٩٧٨ تم فتح اعتماد لحساب السيد صارم من قبل المستورد المصري بقيمة (٥٤٠٠٠) دولار التي تعادل ثمن كمية - ٣٠٠٠ - طن وبالفعل فقد استلم السيد صارم هذه الكمية من المصفاة في شهري تشرين الثاني وكانون اول من عام ١٩٧٨ .

٣ - بتاريخ ٢٦ - ١١ - ١٩٧٨ صدر القرار رقم - ٣٧٨ - بوقف عمليات التصدير والاستيراد من والى جمهورية مصر العربية وبالتالي لم يعد بامكان السيد صارم تصدير كميات تزيد عن الكمية المفتوح بها اعتماد قبل صدور قرار المنع .

٤ - بتاريخ ١٠ - ٥ - ١٩٧٩ اي بعد انقضاء مدة طويلة على انتهاء المدة المحددة للشحن وفتح الاعتماد المستندي تقدم السيد صارم ببرقية الى مكتب تسويق النفط يقول فيها انه وحتى تاريخه لم يتمكن من استئناف تنفيذ العقد بسبب قرار منع التصدير .

٥ - بناء على ذلك طلب مكتب تسويق النفط بتاريخ ١٢ - ٥ - ١٩٧٩ من وزارة الاقتصاد بيان ما اذا كان تصدير فحم الكوك الى مصر ممنوعا فافادت بان قرار المنع لاينطبق على الكميات المشحونة او المفتوح بها اعتمادات قبل تاريخ صدوره اي ما يعادل ثمن الكمية التي سلمت له بالفعل واقترحت عدم السماح بتصدير الفحم الى مصر والالتزام بقرار المنع .

٦ - قام مكتب تسويق النفط بابلاغ ذلك الى شركة المصفاة بتاريخ ١٩ - ٥ - ١٩٧٩ ثم عاد مابلغها بتاريخ ٢٤ - ٥ - ١٩٧٩ لزوم ايقاف كل عقود تصدير فحم الكوك دون اية استثناءات وذلك بناء على تعليمات وزارة الاقتصادوالتجارة الخارجية .

٧ - بتاريخ ٢٦ - ٥ - ١٩٧٩ اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على عدم الموافقة على استثناء تصدير فحم الكوك من احكام منع التصدير الى مصر وطلب البحث عن اسواق جديدة .

٨ - تقدم السيد صارم بتاريخ ٢ - ١٠ - ١٩٧٩ بشكوى الى مكتب الشكاوى احيلت الى مكتب السيد نائب رئيس مجلس الوزراءللشؤون الاقتصادية .

٩ - لم يعرض طلب السيد صارم على اللجنة الاقتصادية ولم تدرسه ، ولم تتخذ بشانه اية توصية بينما اطلع عليه السيد رئيس مجلس الوزراء ، والسيد نائبه للشؤون الاقتصادية ، ولم يصدرا بشانه اية توجيهات .

١٠ - يعتبر فوات ستين يوما على تقديم التظلم دون ان تجيب عنه السلطات المختصة بمثابة رفض له .

١١ - احالت وزارة شؤون رئاسة الجمهورية شكوى السيد الصارم المؤرخة في ٢ - ٣ - ١٩٨٠ الى رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٤ - ٣ - ١٩٨٠ حيث احيلت الى مكتب تسويق النفط بتاريخ ٩ - ٣ - ١٩٨٠ تمهيدا لاجابة وزارة شؤون رئاسة الجمهورية عليه .

وللايضاح نقول ، ان صيغة العقد الذي وقعه السيد صارم مع المستورد المصري ، تضمنت نصوصا ليست في صالحه ، مما مكن المستورد المصري من الحاق الضرر بالسيد صارم ، بعدم دفع قيمة البضاعة التي سلمت اليه ومصادرة الكفالة التي قدمها لذلك المستورد .

ويتضح مما سبق ان مشكلة السيد صارم ليست مع الكاتب او السلطات المختصة ، انما هي مع احكام قرار المنع رقم (٣٧٨) ومقتضيات تنفيذه وعدم امكانية تجاوزه مهما كانت الوسائل ، واذا كان اجتهاده غير متفق مع اجتهاد واضعي القرار المذكور ومنفذيه فان هذا لايسمح له باستخدام اية لغة لاتتناسب وواقع الموضوع الذي يثيره واذا كان مكتب الشكاوى مطالب بحل جميع المشاكل التي يتعرض لها المواطنون مهما كان موقعهم في السلم الاجتماعي والاقتصادي فانه يعتبر ان مهمته الاساسية هي حل مشاكل المواطنين الذين ليست لديهم اية مقدرة سوى تقديم الشكوى والذين لا يملكون اية وسيلة اخرى سوى الاستنجاد بالقانون ومنطق العدالة .

وبهذه المناسبة فاننا نوجه الشكر للصحيفة على اهتمامها بنشر شكاوى المواطنين وبردود السلطات المختصة عليها . والمساهمة في تعزيز مبدأ الرقابة الشعبية على اجهزة الدولة .

من سوق ساروجة مرة أخرى معالجة فعالة

رسالة تحمل اكثر من -٥٠- توقيعا ، وردتنا من سكان واصحاب محلات منطقةسوقساروجة تفيد بان لجنة من محافظة مدينة دمشق زارت المنطقة مؤخرا وقامت بعمليات مسح للمحلات التجارية والمنطقة . والمحتلسكان والمواطنين بان الغاية من ذلك ان المحافظة ستوجه انذارات بالهدم خلال ايام قليلة .

ولدهشتهم للامر راجعوا المحافظة وعلموا منها بان محلاتهم في طريق الهدم لاريب ولا بديل لهم عنها والتعويض المخصص لهم بخس للغاية.

يقولون اننا باشد القلق للمستقبل المجهول الذي سنتعرض له . ولذا نهيب بالجهات المسؤولة ايقاف الهدماو تخصيصهم بمحضر محلات بديل باعتبارهم من صغار الكسبة .



سكان ساروجة ومعاناتهم مـــع المجرور الصحي للمنطقة

السيد الاستاذ محرر زاوية - مع الجماهير -

نحن اهالي وسكان مدخل حارة قولي بمحلة ساروجة كنا تقدمنا للمحافظة بدمشق قسم الطوارىء - الصيانة والترميم - بشكوى حول انسداد وعدم تصريف السياق الرئيسي للمنطقة المذكورة وقد راجع المنطقة بعض الفنيين وشاهدوا بعض البيوت التي تعوم المياه فيها بدون تصريف ولم يتاكدوا من انسداد البالوعة الرئيسية للسياق الرئيسي في مدخل الحارة الرئيسية والبيوت المتفرعة من مدخل الحي حتى الثانوية الاهلية بسبب المياه وعدم تصريفها وحيث ان الصيف على الابواب واخذت الحرارة في الارتفاع وبدأت الحشرات تزحف علينا من بعوض وذباب وبرغش نتيجة وجود هذه المستنقعات لعدم تصريف المياه وحتى الآن لم نحصل على اية نتيجة ايجابية لشكوانا الموقعة من - ٥٠ - شخصا تقريبا لذلك نرجو نشر شكوانا والطلب من قسم الطوارىء في المحافظة اجراء مايلزم بالسرعة الممكنة وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

اهالي وسكان مدخل حارة قولي لساروجة

عنهم الدكتور عدنان حبوباتي

ردود خاصـة

● الاخ عبد الحليم مرضج - طرطوس - رسالتك غير واضحة المضمون ، اذ لم نتمكن من فهم مشكلتك ومطلبك بامكانك الكتابة الينا مرة ثانية ولكن لاتنسى أن تقول ماتريد بالضبط !

● الاخ علي سليمان - طرطوس الحميديةالدكيكة - اكتبلنا بمقترحات محددة وامثلة واضحة .

● الاخ ممدوح لايفة اللاذقية ، وصلت رسالتك ، نحن نؤيد رايك لكننا نعتذر عن نشر الرسالة لانها غير مناسبة في الوقت الحاضر .... ونعتقد بانك تشاركنا الراي اليس كذلك ؟

● الاخ كمال سليمان (طالب بجامعة دمشق - قرية كميمة اوبين - صافيتا) لم تذكر لنا معلومات وافيه عن هذا العقار الذي تذكره ، ونريد أن نسالك لماذا لم تخبر انت السلطات المختصة بالموضوع ؟ اذا فعلت اعلمنا بالنتيجة وستتعاون معك وشكرا لك .

● الاخوة الذين يكتبون لنا ، يرجى كتابة الاسماء والعناوين الصريحة ، والكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من كل ورقة وشكرا لتعاونكم ..

● الاخ عمر علي عنقا ، وصلتنا رسالتك حول قضية مستوصف يبرود . لابد من تاجيل العودة لهذا الموضوع الى ان تردنا اجابة حوله من محافظة دمشق وبانتظار ذلك.

● سكان شرقي ساحة العباسيين منطقة خلف المجمع ستنشر شكواكم بعد تدعيمها بالصور اللازمة .

● الاخ عادل مرعي - رسالتك وصلت .شكرا للمقدمة اللطيفة . سنعمد الى نشر محتواها في اقرب فرصة .

● الطالبة الجامعية - آمال - سنبحث مشكلتك مع عمادة الكلية .

● احمد سعد الدين المحمود سبق لنا وكتبنا الموضوع الذي ذكرت اكثر من مرة . . لذا عتبك مردود . وعتبنا عليك انك لاتقرا وتسرع في اطلاق الاحكام .

الامالي الجامعية وسلبيات مطلوب علاجها

يقولون : خير الكلام ما قل ودل . واقول : الامالي الجامعية اليوم ، ذات عطر والوان واصباغ مختلفة لدور الكتب امزجة خاصة في اخراجها على الشكل الذي تريده لاعلى الشكل الذي يريده الناس وهي بدون شك اكبر حجما مما تحتوي . اكاد احترق وانا اعد صفحات الامالي فتعجز ذاكرتي عن حفظ الارقام. بالطول والعرض يزداد حجمها نموا كالحبالى من النساء التي تشكو الوحام . ليس مهما ان تلد طفلا صحيحا بل ان تاكل وتاكل حتى لو خرج المولود برجل واحدة واربعة رؤوس، صفحات مبتورة وطباعة تحتاج معها استشارة اطباء العيون . النحو ضاع عامدا متعمدا والاخراج والطباعة ذهبا يستحمان في مستنقع المنفعة الخاصة ولا بديل من دفع الثمن سلفا دون الحاجة الى تدقيق ما كتب صدقوني ان الامالي هذا حالها . اغار ، اضجر اذوب ، احترق كلما نظرت الى الانتاج المتردي فاراه يغرق في السلبيات دون ان يطرا عليه اي تحسن او تطوير ، اسال بحسرة والم مهروش متى لا تني تدخل بوابة التاريخ!

والمحافظة اللاذقية نهدي هـذا السؤال !!

كتب في عدد ماض منذ مدة يشكو وينقل هموم قريته (بللوره)، الواقعة شمال اللاذقية ، ويتابع الصحيفة منذ ذلك الحين ، لكنه لم يعثر على اجابة لا من المسؤولين في اللاذقية ولا من غيرها .

قال ذلك الحين ان المشكلة الرئيسية هي الماء وبعث يسالنا من جديد هل اكتب هذه المشكلة مرة اخرى بلغة اجنبية لعل احد الرعايا في الخارج يجيب عليها .؟

وعود كهرباء طرطوس غيمة بلا مطر !!

منذ عام ١٩٧٤ واعمدة الكهرباء في قرية (بقعو) منتصبة تنتظر موعد تدشين الكهرباء. قيل للسكان انتظروا ذكرى الثامن من اذار لعام ١٩٧٩ . ومرت المناسبة ولم تدشن الكهرباء قيل لهم انتظروا راس السنة الميلادية لعام ١٩٨٠ وانتظروا ولم يدشن المشروع ، قيل لهم .. وبعث الطالب الشيبي تامر ابراهيم يسال التاخير .. ونحيل سؤالهم لمحافظة طرطوس ولمديرياتها النشيطة .!!!

● تتمـــات تتمـــات ●

مؤتمر قمة الجبهة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وكان موفد الثورة قد اكد في رسالة سابقة انه اصبح معروفا تماما ان قرارات هامة بانشاء مؤسسات خاصة بالجبهة تشمل السياسة والدفاع والثقافة ستخرج الى حيز الواقع العملي لذلك فانه يتاكد للمراقبين جميعا على ان هذه الجلسات على طولها جلسات مفعمة بالجدية وتتسم بطابع عال من المسؤولية القومية .

ويؤكد موفدنا ان يوم امس الاثنين كان يوم عمل مكثف لمؤتمر وكان مبنى مجلس قيادة الثورة الليبي يبدو كخلية النحل بمئات الصحفيين والمصورين والمراسلين العرب والاجانب الذين وفدوا الى طرابلس لتغطية انباء هذا المؤتمر الهام ويعزو المراقبون النجاح الهام الذي تحققه قمة الصمود والتصدي الى عدة معطيات في مقدمتها :

اولا - ان عقد القمة الرابعة دليل واضح على ان الامكانات كبيرة لتطوير جبهة الصمود والتصدي وان التصميم قائم على جعل هذه الجبهة قوة اكثر تاثيرا وحسما في مواجهة التحديات القائمة .

ثانيا - تؤكد مصادر المؤتمر انه كان للدور البارز والهام الذي قام به الرئيس القائد حافظ الاسد والوفد العربي السوري الاثر الكبير في مناقشات المؤتمر وفي التوصل الى النتائج الهامة التي سيتمخض عنها .

وقد صرح السيد نايف حواتمة عضو الوفد الفلسطيني لموفدي - الثورة والبعث - ان القمة الرابعة لجبهة الصمود والتصدي قد اتخذت موقفا واضحا وصريحا ضد كافة الحلول الامريكية في الشرق الاوسط وضد اي مقترحات اوربية غربية تتفق مع الحلول الامريكية وبخاصة دعوة اوربا الغربية الى قرار جديد من مجلس الامن يتكلم عن الحقوق الفلسطينية بشكل غامض على طريقة كامب ديفيد وذلك في محاولة لاخراج كامب ديفيد من المازق الذي وصلته ولكي تعود الى المنطقة من النافذة وقد اكد مؤتمر الصمود ان كل الحلول الاوربية غير مستقلة عن الحلول الامريكية بل هي مكملة لها واضاف السيد حواتمة ان القضية الثانية التي طرحت على المؤتمر هي الاصرار على قطع الغاز الليبي والجزائري عن الاسواق الامريكية وقد اعلن الرؤساء انهم يوافقون مبدئيا على هذا الطرح وسيتون عمليا بذلك في اجتماعهم اللاحق .

كما وافق الرؤساء على ان تقاطع جبهة الصمود كلا من الصومال والسودان وعمان لانها تقدم تسهيلات لالة العدوان الامريكيا الموجهة ضد شعوب الشرق الاوسط وبخاصة الخليج وايران ولان هذه البلدان مازالت تحتفظ بعلاقات مع نظام السادات .

كما وافق الرؤساء على اتخاذ موقف صلب بجانب افغانستان والثورة الايرانية ووافقوا على تحديد موقف واضح من الاصدقاء والاعداء . كما وافقوا على تطوير علاقات جبهة الصمود مع الاتحاد السوفييتي الى علاقة ثابتة واستراتيجية يغنيها النضال المشترك ضد العدو المشترك ممثلا بالامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية.

واوضح ان هذه النقاط تعتبر تطويرا عظيما الى الامام لجبهةالصمود اذا تمت ترجمتها الى وقائع عملية ومن هنا تنتقل الجبهة الى عمل دفاعي نشط ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وقال حواتمة معقبا على الموقف الاوربي : اذا استمرت اوربا الغربية في سياستها المتاثرة بالسياسة الامريكية فسيشملها قطع البترول والغاز من جبهة الصمود وسيتضح ذلك خلال الاشهر القليلة القادمة وبشكل خاص بعد - ٢٦ - ايار ١٩٨٠ .

ومن جهة اخرى اكد السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان مؤتمر قمة جبهة الصمودوالتصدي قد قام بتسوية الازمة الليبية الفلسطينية خلال جلسته التي عقدت بعد ظهر امس .

وذكرت سافير ان حواتمة اعلن انه تمت تسوية الخلافات الليبية الفلسطينية خلال اجتماع عقده رؤساء الجمهورية العربية السورية والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية الشعبية وياسر عرفات والامناء العامون للمنظمات الفلسطينية الرئيسية .

واوضح حواتمة ان اتجاها محددا قد تم اتباعه خلال هذا الاجتماع لاضفاء طابع اخوي على العلاقات القائمة بين اعضاء جبهة الصمود ولايجاد حل لاي خلاف ثانوي داخل الجبهة دون اللجوء الى وسائل الاعلام الاجنبية .

افتتاح الندوة العربية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

كبداية لتعاون مثمر بين وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية واشاروا الى ان الندوة جزء من التحرك الدولي لاقرار نظام دولي جديد للاعلام ..

- التفاصيل ص - - -

وبعدها عقدت الندوة جلسة العمل الاولى حيث انتخبت رئاسة الجلسة ومكتبها .

ثم واصل المؤتمر الاول لمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية جلساته الساعة السادسة مساء امس برئاسة الدكتور صابر فلحوط المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء حيث تحدث كل من السادة .. محمد شعبان مدير عام الوكالة الجزائرية ومحمد المشنوق مدير عام الوكالة اللبنانية وعمر عليم مدير عام الوكالة الاردنية وطه البصري مدير عام الوكالة العراقية وكارلوس كريدس مدير عام الوكالة في نيكاراغوا وبيانو مدير الوكالة الارجنتينية .

وقد اكد المتحدثون جميعا على ضرورة تكثيف الجهود لخلق تعاون فعال بين وكالات الانباء في الدول العربية ودول امريكا اللاتينية واقتراح السبل العملية للوصول الى مجمع عربي امريكي لاتيني موحد للانباء يتمكن من نقل الانباء وتجارب اقطار المنطقتين عبر شبكة فنية تضمن الاتصالات بين وكالات الانباء في الوطن العربي وامريكا اللاتينية بشكل متواصل ومثمر لخدمة اهداف شعوب المنطقتين المشتركة .

وقد اقام السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام بعد ظهر امس مادبة غداء تكريما للوفود المشاركة في ندوة الحوار العربي - الامريكي اللاتيني لمديري وكالات الانباء التي بدات اعمالها امس بدمشق .

وقد حضر المادبة السيد مصاون وزير الاعلام والسيد المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء وبعض السادة رجال السلك الدبلوماسي ومديرو المؤسسات الاعلامية والصحفية وعدد من العاملين في الحقل الاعلامي والصحفي .

العماد طلاس يستقبل

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الشبيبة في مجلس الوزراء الالماني الديمقراطي .

وقد حضر المقابلة السيد سفير جمهورية المانيا الديمقراطية في دمشق والسيد المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء .

وكان وفد الشبيبة الالماني قد زار قبل ظهر امس مدينة القنيطرة المحررة وقد ابدى اعضاء الوفد استياءهم واسفهم الشديد لما شاهدوه من تدمير وتخريب وحشي للمدينة من قبل العدو الاسرائيلي قبل انسحابه منها

رسالة للرفيق صياغ

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وفدا برتغاليا يضم السيدة ايليزا سانتوش عضوة مجلس السلم والتعاون البرتغالي رئيسة جمعية الصداقة العربية - البرتغالية والسيد فيكتور بولا عضو المنظمة الدولية المعادية للعنصرية عضو مجلس السلم البرتغالي عضو الحزب الشيوعي البرتغالي .

وقد سلمت السيدة سانتوش خلال المقابلة رسالة الى الرفيق الدكتور فواز صياغ من الرفيق الجنرال فرانكو شرايش عضومجلس قيادة الثورة البرتغالي .

وجرى الحديث خلال اللقاء حول العلاقات القائمة بين الاحزاب التقدمية في البرتغال والشعب البرتغالي وبين حزب البعث العربي الاشتراكي وسبل تطويرها وحمل الرفيق صياغ الوفد تحيات قيادة الحزب والشعب العربي في سورية الى مجلس السلم وجمعية الصداقة العربية - البرتغالية والى الشعب البرتغالي الصديق .

الرفيق طنوس يلتقي

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الجماهيرية الليبية واتحاد طلبة اليمن الديمقراطية بحضور الزميل ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد الوطني للطلبة وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد رحب الرفيق الدكتور وهيب طنوس باعضاء وفدي الطلبة واستعرض معهم الواقع النضالي الذي يخوضه القطر في اطار جبهة الصمود والتصدي ضد اتفاقيات كامب ديفيد والمخططات التامرية التي تحاك ضد امتنا العربية .

واعرب اعضاء الوفدين عن شكرهما العميق للقيادة السياسية في القطر لما وجدوه من تفهم بالغ الاهمية وما لاقوه من دعم معنوي ونضالي في تعزيز دور الحركة الطلابية العربية للبلوغ بمستواها الى الدور الطليعي في النضال والعطاء .

بدء المحادثات السورية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

المسؤولين منه من اجل تعزيز العلاقات والروابط القائمة بين البلدين ..

وقال ان الحكومة البلغارية والشعب البلغاري يقفون جنبا الى جنب مع نضال شعب سورية وقيادتها السياسية في تصديها للامبريالية والصهيونية ومخططاتها التامرية ضد حرية الشعوب واستقلالها .

كما اكد السيد - لوكانوف - موقف بلاده المؤيد والداعي لاقامة سلام دائم في المنطقة قائم على انسحاب اسرائيل - من الاراضي العربية وحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

وقد اقام السيد عبدالقادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية مساء امس مادبة عشاء على شرف السيد اندريه لوكانوف نائب رئيس مجلس الوزراء البلغاري والوفد المرافق له وحضر المادبة عدد من السادة الوزراء والسيد سفير جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق واعضاء السفارة .

وقد تبادل السيدان قدورة ولوكانوف خلال المادبة الكلمات الودية .. فاكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية انه كان واضحا خلال المحادثات التي اجريناها امس الرغبة المشتركة والرغبة الصادقة لدى الطرفين في تطوير علاقات التعاون بين بلدينا .

كما اشاد السيد لوكانوف بتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين سورية وبلغاريا واشاد بالنضال المشترك الذي يخوضه الشعبان والحزبان في كلا البلدين بقيادة الرئيسين تيودور جيفكوف وحافظ الاسد ضد الامبريالية العالمية والعنصرية الصهيونية وبالنضال من اجل احباط مخططاتها ومؤامراتها ضد الشعوب المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها .

منظمة الحزب في

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد . واكدوا وقوفهم الى جانب سورية العربية وخاصة في هذه المرحلة لانها تمثل قلعة الصمود العربية في الدفاع عن كرامة الامة العربية وشرفها .

استكمال الاستعدادات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

تعبر فيه شبيبة الثورة عن التزامها المطلق بمبادىء حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد .

كما سيكون هذا المؤتمر حدثا متقدما بالنسبة للمؤتمرين السابقين نظرا لنضج القطاع الشبابي وترسيخ التقاليد الديمقراطية في المنظمة .

وقد ادلى مصدر مسؤول في قيادة اتحاد شبيبة الثورة بتصريح الى مندوبنا اعلن فيه ان انعقاد المؤتمر سوف يتم في اعقاب الانتخابات الديمقراطية التي جرت في فروع وروابط المنظمة خلال شهر اذار المنصرم

واضاف ان اللجنة المركزية لشبيبة الثورة اعدت تقريرا مفصلا عن اوضاع المنظمة خلال السنوات الاربع الماضية يحدد طبيعة العمل وجوانبه المختلفة ونوه الى النجاحات التي حققتها شبيبة الثورة خلال الدورة الثانية على مستويات العمل بفضل الرعاية التي احاطها بها الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ومن المعروف ان وفودا عديدة تمثل منظمات الشبيبة التقدمية العربية والعالمية سوف تشارك في اعمال هذا المؤتمر العام .

لا انتخابات في الضفة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ابراهام تامير مساعد وزير حرب الكيان الصهيوني العنصري الى القاهرة صباح امس في زيارة لانور السادات حاكم مصر تستغرق عدة ايام .

ونقلت الوكالات عن الوكالة الرسمية للنظام المصري ان الجنرال الصهيوني سيقوم بالتحضير لاجتماع اللجنة العليا لتوثيق العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني العنصري .

فرع ريف دمشق

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

رؤساء واعضاء قيادات المنظمات الشعبية في المحافظة وكبار المسؤولين فيها .

وقد عزفت فرقة موسيقا الشبيبة في بداية المهرجان نشيد البعث ثم وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الامة العربية .

والقى بعد ذلك الرفيق حسن دياب عضو قيادة الحزب كلمة الحزب فاكد ان ميلاد حزبنا كان تجسيدا لحجم المعاناة التي كانت تعانيها جماهير امتنا آنذاك وكان رمزا لطموحاتها وعنوانا لحاجاتها وتطلعاتها في الحياة الحرة الكريمة .

واكد الرفيق دياب ان قمة هذا التامر على الحزب تجلت في قيام حاكم مصر انور السادات بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد الخيانية مع العدو واللجوء الى استخدام عصابات الاخوان المسلمين في محاولة لضرب سورية من الداخل لتمرير المؤامرة

ثم القى الاخ محمد خليل شداد رئيس اتحاد فلاحي دمشق كلمة المنظمات الشعبية استعرض المسيرة النضالية القومية والوطنية للحزب مشيرا الى تلاحم جماهير العمال والفلاحين مع الحزب منذ بداية نضاله لانها هي صاحبة المصلحة الاساسية في هذا النضال ومؤكدا ان نضال الحزب انما كان ولا يزال يناضل في قناة خدمة هذه الجماهير وتحقيق مصالحها .

وعاهد الرفيق شداد في ختام كلمته باسم الاخوة الفلاحين الحزب وامينه العام الرفيق حافظ الاسد على التضحية والفداء حتى تسقط المؤامرة والمتامرين وتتحقق اهداف امتنا في الوحدة والتحرر .

عشية اجتماعه مع

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

غوريون متظاهرون من حزب حيروت الصهيوني وجماعة غوش ايمونيم الاستيطانية يطالبونه بالوفاء بالتزاماته القاضية بإباحة الاستيطان الصهيوني في الارض العربية المحتلة .

وقال المتظاهرون ان بيغن وعدهم خلال حملته الانتخابية بتهويد الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهم يطالبون الاسراع في تحقيق ذلك اليوم .

فالدهايم ينبه الى

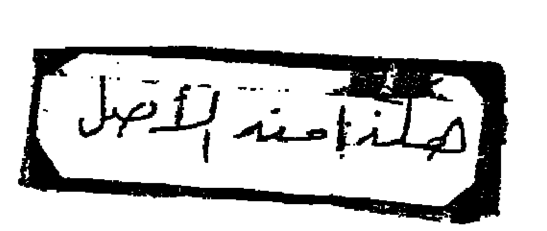
تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان واصابة المبنى الرئيسي بفعل القصف المدفعي بالاضافة الى عنبر الحراسة وفصيلة المهندسين الفرنسية وفصيلة الهيلوكبتر الايطالية والوحدة الطبية النرويجية .

وجاء في تقرير الامين العام ان قوات الخائن - سعد حداد - لم تتوقف عن القصف الا بعد التحذير للقوات المعتدية والذي يتضمن ان قوات الطوارىء الدولية سوف تطلق النار على مواقع مدفعيتهم .

وتحدث الامين العام عن الخسائر الكبيرة لقوات الطوارىء الدولية والى عدم امكانية اجلاء المصابين نتيجة لتدمير العربات الخاصة بنقلهم .

ولم يؤكد الامين العام خروج المدرعات الاسرائيلية من الشريط الحدودي الذي تتمركز فيه قوات العميل - سعد حداد - حيث حرية الحركة لقوات الطوارىء الدولية محدودة جدا ..



هكذا منه الأصل

معاً على الطريق

لكم هو غريب في واقعنا الاجتماعي الراهن ان تجد من يتشبث بمواقف وسلوكية وعقلية تشدنا الى الوراء ، وتتجسد في اوهام ((سلاطين))القبائل و ((عنترياتهم)) .

يطيب لتلك العقلية ان تظل وريثا شرعيا لمفاهيم ورواسب جاءت مع واقع اجتماعي شاذ ومتعفن ، فيه للناس الذين ولدتهم امهاتهم سلاطين ومشايخ القداسة .. وللناس الذين ولدتهم امهاتهم رعايا الطاعة .. هكذا حسب مفهومهم من الناس من تلده امه وفي فمه ملعقة من الذهب ، وفي يده عصاالقبيلة، وعلى كتفيه رداء ((مشيختها)) .

هذه الصورة القديمة تتجدد كحلم في اذهان بعض الرموز الباهتة التي هي بجوهرها مخلوقات ((عصملية)) في انتمائها الفكري والاجتماعي ، تعيش بجماع كيانها احساسا وعقلية واوكارا داخل بؤس ذلك الزمن الميت ، فكم تتمنى لو ان مجتمعنا يرتد كليا ،ويعود الى الوراء لتنعم من جديد في بحبوحة عالمها .

من هؤلاء من ينصب نفسه ابا روحيا للقبيلة ، او وصيا ، او الاصح سلطانا. لوحده يشكل عقل القبيلة ، يفكر عنها، ويلغي اي عقل فيها ، فالولاء ينبغي ان يكون له ، اليس هو عقلها وحكيمها وحلال العقد !!

ببعض الطقوس العشائرية البالية، وبقلنزة قادر تخرج الى الناس اسطورة هذا الانسان الفذ الذي يلخص في شخصيته مئات الافراد ، ويلخص في عقله مئات العقول ، ويكثف في مواقفه وسلوكيته ورؤيته للحياة اتجاهات ومواقف فكرية وسياسية وحياتية عديدة ومتباينة .

اليست مهزلة ان يحدث شيء من ذلك في زماننا ؟ وان يصدق (السلاطين)



رموز باهتة

سعيد القداد

انفسهم ؟.

انهم لنموذج بائس في مجتمع يتحرك ويتطور نحو شكل ارقى ، ونحو ولادة جديدة لهذا المجتمع ، يتحول من خلالها بأسه وبناه ومضامينه ، ويتغير بعلاقاته ورموزه ، ولكن مثل ذلك النموذج يتقوقع في عالمه الذاتي ،بعيدا عن حرارة الحياة وتجددها ، وعما يدور فيها من صراع بين الافكار والعقائد التقدمية ، وهذا لاينفي وجود اشخاص قادوا قبائلهم تاريخيا باتجاه وطني وتقدمي وخاضوا المعارك ضد الاستعمار والانقسامات الاجتماعية . فاين اولئك اذن من الواقع الاجتماعي الجديد بقيمه ومفاهيمه وبمشكلاته وحاجاته وتطلعاته.

انهم في دائرة افكارهم الضيقة ، يحلمون بان تقتطع هذه القبيلة او تلك من جسمها الطبيعي الذي يتمثل في المجتمع وكيانه الشامل الموحد ،ليكرس لهم اقتلاع هذه القبيلة من جذورها في المجتمع الواحد وجاهة او ((مشيخة)) لم يعد لها من وجود الا في قاموسهم الذاتي ، اذ من الصعب ان تتحقق طموحاتهم اللا مشروعة في مجتمع كبير وموحد ، تصب فيه طاقات ابنائه جميعا باتجاه وانتماء وولاء واحد للوطن وحده.

■ وهؤلاء ايضا يحملون اتجاها متخلفا ، خطورته في أنه ينقل الى المجتمع جرثومة الانقسام والتفتت والتمزق في الوقت الذي يطمح فيه هذا المجتمع الى تحقيق وحدته القومية الكبيرة على اسس تقدمية واشتراكية، يتغلب فيها الانتماء القومي على كل الانتماءات الانقسامية الرجعية الاخرى سواء اكانت عشائرية أم طائفية ام اقليمية .

الثورة

الثلاثاء ١٥-٤-١٩٨٠

- العدد ٥٣٦٧

كلمة

هنا جدول من غناء العصافير وهنا خارطة من اجنحة الفراشات الملونة ..

وهنا اصدقائي .. نشيدالصباح الجميل الذي يغني للوطن وهو يستعيد ذكرياته القديمة ايام الاستقلال .. انه العيد .. كل عام وانتم بخير .

بطاقة

وهو واقف بين بساتين بلاده وزيتونها ، وبرتقالها ، شاهد امرا غير طبيعي ، لقد تحولت كل الاشجار وكل الثمار التي عليها الى شكل واحد .

اصبحت كلها علم الوطن كان ذلك اليوم في السابع عشر من نيسان عام ١٩٤٦ والرجل نحدثكم عنه قريبا .

صباح الخير

شعر

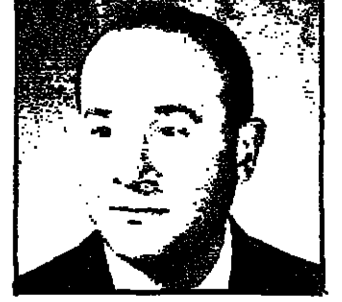
لكل النور في عينيك ياوطني
اغاني التي في القلب ..
نحمل فرحة الاتين من ساح البطولات
التي مرت على كفين من نعنع ..
لكل النور اغنيتي .. فهل تسمع



بدمشق

● بدعوة من الاتحاد العام لطلبة فلسطين — اللجنة الثقافية في كلية الهندسة .

يحيي الشاعر حسن البحيري امسية شعرية وذلك مساء اليوم الساعة السادسة في كلية الهندسة.



● اليوم وبدعوة من اتحاد شبيبة الثورة ، يحيي بسام حسن المطرب والملحن الشاب امسية — للاغنية الملتزمة — وذلك في الساعة الخامسة في المركز الثقافي العربي بدوما .

● في المركز الثقافي الفرنسي يعرض في ١٨-٤ سلايدات الماء — وانطباعات عن فرنسا — في الساعة السابعة مساء — .

● يفتتح في ١٩ نيسان الجاري في صوفيا ، مؤتمر كتاب الاطفال في العالم ويشارك اتحاد الكتاب العرب في هذا المؤتمر ، وقد سافر الكاتب عيسى فتوح كممثل لاتحاد الكتاب في المؤتمر .

يستمر المؤتمر اسبوعا كاملا .

● اليوم وفي الواحدة ظهرا يفتتح معرض لرسوم الاطفال وللاشغال اليدوية ثم يلي ذلك حفل فني يتضمن بعض التمثيليات والاغاني القومية والوطنية ... المكان مدرسة قبر الست الاولى .

● صدرت حديثا المجموعة الكاملة للشاعر خليل حاوي وهي تتضمن الاعمال الاتية — نهرالرماد — الناي والريح — بيادر الجوع — من جحيم الكوميديا — الرعد الجريح — .



الحديث باللون والريشة

● افتتح في قاعة المعارض بالمركز الثقافي العربي بدمشق معرض الفنانة الاردنية جلشان سلمي .

وقد حضر حفل الافتتاح السيد اديب اللجمي معاون وزير الثقافة والارشاد القومي ،والسيد سفير الاردن بدمشق وعدد كبير من الاخوة الفنانين والمواطنين وضم المعرض لوحات فنية تعبر عن الحياة اليومية ولوحات قومية .. في هذا المعرض ، كان الحديث اولا واخرا للوحة فقط . حيث كان بلغة اللون والريشة .

فلسطين في السينما

الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا حول السينما الفلسطينية كان كتاب .. فلسطين في السينما .. حيث صدر في كل من بيروت وباريس . فنسخة بيروت كانت بالعربية ونسخة باريس بالفرنسية .

وهذا الكتاب هو ثمرة لجهد جماعي باشراف كل من الناقد العربي اللبناني وليدشميط امين عام اتحاد نقاد السينما العرب ، وغي هينبل الناقد السينمائي الفرنسي . ويعتبر هذا الكتاب محاولة للاجابة على الاسئلة التي تطرح حول مفهوم السينما الفلسطينية وهو محاولة متعددة الاصوات يشارك فيها عدد غير قليل من السينمائيين والنقاد العرب والاجانب في مقالات نقدية او مقابلات سبق نشر معظمها في الصحافة العربية والاجنبية .

الحوار العربي الامريكي اللاتيني لمدراء وكالات الأنباء

●● كتب احمد صوان :

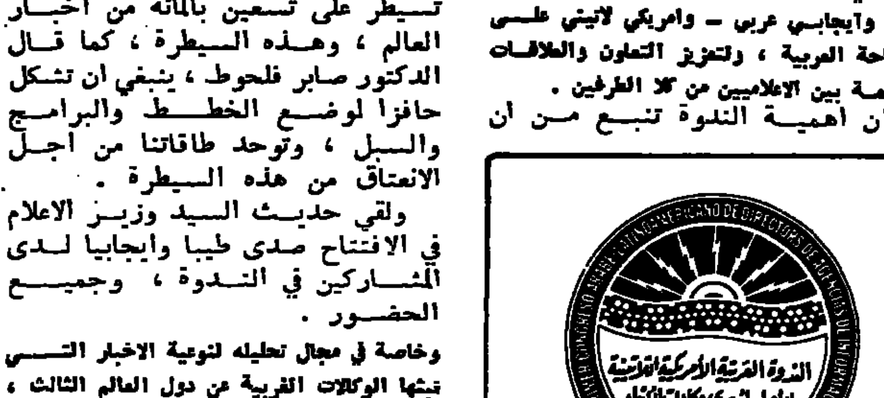
برعاية الاستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ،افتتح في الساعة الحادية عشرة من صباح امس في قاعة المتنبي بفندق الميريديان ندوة الحوار العربي الامريكي اللاتيني لمدراء وكالات الانباء .

ويشارك في الندوة التي ستستمر لغاية السادس عشر من شهر نيسان الحالي ، اكثر من ثلاثين وكالة انباء تمثل الدول العربية ، ودول القارة الامريكية اللاتينية .

دعا للندوة اتحاد وكالات الانباء العربية ، وذلك في اطار العمل على تحقيق دور اعلامي كبير وايجابي عربي — وامريكي لاتيني على الساحة العربية ، ولتعزيز التعاون والعلاقات القائمة بين الاعلاميين من كلا الطرفين .

ان اهمية الندوة تنبع من ان





هناك أربع وكالات فقط في العالم تسيطر على تسعين بالمائة من اخبار العالم ، وهذه السيطرة ، كما قال الدكتور صابر فلحوط ، ينبغي ان تشكل حافزا لوضع الخطط والبرامج والسبل ، وتوحد طاقاتنا من أجل الانعتاق من هذه السيطرة .

ولقي حديث السيد وزير الاعلام في الافتتاح صدى طيبا وايجابيا لدى المشاركين في الندوة ، وجميع الحضور .

وخاصة في مجال تحليله لنوعية الاخبار التي تبثها الوكالات الغربية عن دول العالم الثالث ، وقال : ان هذه الوكالات تنقل صورة مشوهة عن اوضاعنا ، بما تتركه من انطباع قاتم عن بلداننا . وتطورنا ، وتقدمنا . واضاف : نحن في نظر الوكالات الغربية سوق لتصريف البضائع الاستهلاكية ، ومتخلفون .

وركز الاستاذ احمد اسكندر احمد في حديثه ايضا على ان الوسيلة الوحيدة لكسر احتكار الوكالات الاجنبية يكمن في ضرورة قيام نظام اعلامي عالمي جديد ، يراعي احتياجاتنا ، ويلبي مطامحنا ، ويأخذ بتطلعاتنا .

جرى في الافتتاح ترجمة فورية للغات التالية : العربية ، الاسبانية . الانكليزية . وزينت القاعة بلافتات قالت اهلا بمدراء وكالات الانباء العربية والامريكية اللاتينية ،وباللغات الانكليزية والعربية والاسبانية .

حضر الافتتاح ، اضافةللمشاركين في الندوة ، بعض السفراء ومدراء المؤسسات الاعلامية ، وعدد من الزملاء الصحفيين ، وكافة مراسلي الوكالات العالمية .

الى من يهمه الأمر

آخر المطاف !

ان تكون نزولا على حكمنا نحن .. او ان تكون نزولا على حكم عدو لا يرحم .. هذا هو مناخ القمة الرابع للصمود والتصدي ، المنعقد في الجماهيرية الليبية .

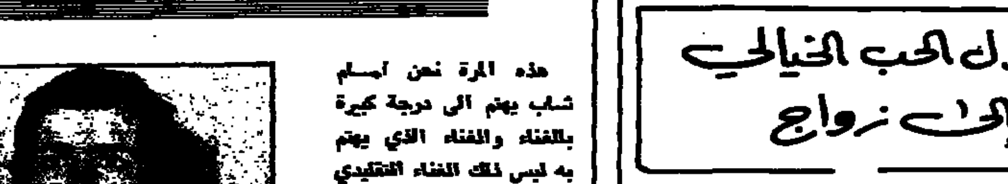
وخمسة اقطار فقط ، من ما ينوف على عشرين قطرا عربيا ، قد تبدو لعين المتخاذل والمتهاون قليلة ، ولكنها في تقدير العدو كبيرة جدا .. لا من حيث ان المتفرجين ، هم دائما اكثر من العاملين الصامدين والمتصدين .. بل لان هذه الاقطار الخمسة هي اولا ، اركان وركائز الوطن العربي كله .. الجزائر ركن في الغرب ، وعدن ركن في الجنوب ، وسورية ركن في الشمال وفلسطين وليبيا ركيزتان بين الاركان .

وثانيا ، هذه الاقطار الخمسة ثورية .. ولدت في الثورة ، وعاشت في الثورة ، وتمرست بالحياة الثورية.. من ثورة الجزائر ، وعدن وليبيا وسورية والثورة الفلسطينية . ومعروف ان المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف .

وثالثا ، لان جماهير الشعب العربي في اقطاره جميعا ، هي مع جبهة الصمود والتصدي .. هي معها على مستويات ، بعض باليد واللسان ، وبعض بالقلوب .. وهذا هو التقدير الذي يرهق العدو ، ويريح الصديق .

ورابعا ، فان حضيض كامب ديفيد ، قد تكشف عن لا شيء .. فلا السادات رجع بشيء الا بانفلونزا ، ولا امريكا استطاعت ان تعطيه شيئا الا تلك الانفلونزا ، ولا اسرائيل منصاعة الا لـ : ((ما اخذ بالقوة ، لا يسترد الا بالقوة)) . وتلك هي اخر المطاف .

● يوسف المحمود



هذه المرة نحن امام شاب يهتم الى درجة كبيرة بالغناء والغناء الذي يهتم به ليس ذلك الغناء التقليدي الذي يتغنى بالحبيبة مرة وبالعيون السود والخضر والحمر وجسور الحديد ولا بالموسيقا التي تهتم بالدربكة أكثر من اهتمامها بالطبل و .. خراب البيوت في الكازينوهات .

هذا الشاب يبحث عن الاغنية الجادة ولكن ليس الى الدرجة التي تصبح معها فجة صعبة الهضم ، هو يبحث عن الاغنية الجديدة الجادة التي تدخل القلب بسهولة ويسر وتتحدث عن الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية باطار جديد .

● وهل لك تجارب في ذلك الحقل ؟

● اقمت عدة حفلات في جامعة دمشق وقدمت نتاجي ربما يكون الكثيرون قد حضروا واستمعوا وماجاء في بالهم ان يسألوا عن الاسم . هذا الشاب اسمه بسام حسن .

مستقبلا ناجحا يابسام .

معرض فني في السويداء

مركز الفنون التشكيلية في السويداء يفتتح في صالة المركز الثقافي العربي ، تحت رعاية السيد محافظ السويداء معرضا لطلبة المركز تحت شعار - تحية الى ١٧ نيسان - موعد الافتتاح اليوم الساعة الثانية عشرة ويستمر المعرض اسبوعا كاملا .

تحول الحب الخيالي الى زواج

لعب روني الان وزميلته سولويد دور المحب والمحبوبه سويا ، على شاشة التلفزيون لعدة سنوات متوالية واخيرا تحول التمثيل الى حقيقة ووقع الاثنان في غرام بعضهما البعض ، وانتقلا للعيش سويا في بيت واحد .

سئل روني : متى شعرت لاول مرة بانك تحب عروسك سو ؟ قال : لايمكنني التحديد لانني امثل امامها دور المحب منذ سنوات وقد كنت امثل باخلاص ، حتى اختلط الواقع بالخيال .

الخسائر البشرية في الحروب

دفع الانسان منذ بداية البشرية لغاية اليوم ثلاثة مليارات ونصف المليار من الضحايا خلال الحروب التي قامت وقد تبين ان عدد الضحايا في كل عصر جديد يزداد نسبيا فالخسائر البشرية مثلا في القرن الثامن عشر بلغت خمسة ملايين ونصف المليون ضحية وفي القرن التاسع عشر ستة عشر مليونا . اما خلال الحرب العالمية الثانية فقد تجاوزت الـ ٣٦ مليونا ومنهم من يقول ٤٠ مليونا .

كتب الحكمة الأربعة

لمناسبة الذكرى الالفين والخمسمائة لميلاد كونفوشيوس فيلسوف الصين الاكبر ، صدر في فرنسا وفي حجم واحد — الكتب الاربعة للحكمة — وذلك باللغتين العربية والفرنسية .. مجلدا ومزينا برسوم باليد .. لكل صفحتين متقابلتين لوحة مختلفة عن الاخرى مستوحاة من ثلاثة نباتات محببة في الصين .

الكتاب يقع في ٦٨٠ صفحة ، وعدد اللوحات المرسومة ٣٢٦ لوحة استغرقت اشهرا عديدة لتنفيذها .

جهاز ينذر المصابين بداء السكر

تمكن علماء الصحة ، من التوصل الى اختراع الة الكترونية لانذار المصابين بداء السكري ، توضع هذه الالة خارج الجسم في سوار يحتوي على نظام نقل مخابرة هاتفية .. وهو ينذر المريض او مركز العناية باقتراب الازمة .. وذلك قبل ان يصاب المريض بالاغماء الذي لايمكنه ان يشعر به اطلاقا .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف النصر البرق
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911